

ثقافة
فاطمة ناعوت: تحت السرير قرأت الانبازة والادبسية! 10
منوعات
جاهدة وهبي: لولا الموسيقى لكانت الحياة خطأ! 12

تعرفت على جثة زعيم «فتح الاسلام» وتعد لاقامة بيت عزاء عائلة شاكر العبسي تعتبره «شهيدا» وتطالب بتسلم جثته لدفنه في الاردن

عمان - بيروت - «القدس العربي»

- من بسام البدارين وسعد الياس:

طويت صفحة الاردني شاكر العبسي زعيم تنظيم فتح الاسلام بنهر الباردي في لبنان المنشق عن تنظيم فتح الانتفاضة بعد ان تمكن الجيش اللبناني من قتله وتعرفت عليه زوجته في مشرحة مستشفى طرابلس.

طالب عبد الرزاق العبسي شقيق شاكر السلطات الاردنية بالسماح بنقل جثته الى الاردن ودفنه فيه مشيراً الى انه سيتم فتح بيت عزاء في منزله الكائن قرب مخيم الوحدات للاجئين وسط العاصمة عمان.

واعتبرت صحيفة «ديلي ميرور» ان «العايلة تحسبه شهيدا باذن الله بعد دفاعه عن قضيته».

وقال العبسي الذي يعمل طبيباً في العاصمة الاردنية عمان ان «هذا الانسان كانت حياته نضالاً وجهاداً وكان مطارداً معظم فترات حياته ومن مثل شاكر تكون اعمارهم دائماً قصيرة في هذه الحياة».

واضاف «ساتوجه الى وزارة الخارجية الاردنية اليوم (امس) للمطالبة بمخاطبة السلطات اللبنانية لتسليمنا جثة العبسي».

وقد ربطت صحيفة «ديلي ميرور» بينه وبين زوجته شاكرا وابناهما قال عبد الرزاق «المعلومات التي لدينا تشير الى ان زوجته وابناهما موجودان في مسجد الأرقم بمدينة صيدا (الساحلية الجنوبية اللبنانية). لم نتحدث معهم بشكل مباشر حتى الآن».

من جهته استبعد مصدر امني اردني امس الموافقة على طلب عائلة شاكر العبسي بنقل جثمانه من لبنان ليدفن في الاردن. وقال المصدر الأردني، الذي طلب عدم ذكر اسمه، «ستتبع الموافقة على إحضار الجثمان ليدفن في الأردن» رافضاً ذكر الأسباب.

صرح مصدر قضائي انه تمت في السابق محاكمة شاكر العبسي غيابياً ورقمه 17 من ضمن قضية ارهابية متهم فيها 16 شخصاً وكان الحكم سبتمبر قريبا.

وبحسب المصدر ذاته فإنه لم يرد لهيئة محكمة امن الدولة لغاية الآن ما يثبت انه فارق الحياة ولكن بعد ورود الكتاب استسقط الدعوى بحكم القانون.

وكان قائد الجيش البريطاني لدى الجبهة الشعبية في لبنان في وقت سابق قد صدر بحقه حكم غيابي بالاعدام شققاً حتى الموت بعد تجريمه بالاشتراك في قضية اغتيال الدبلوماسي الأمريكي لورنس فولي في عمان عام 2002. ان جانب ابو مصعب الزقراوي قائد تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين حينها.

وكانت محكمة امن الدولة قد عقدت جلسات تم خلالها



الرئيس الامريكى جورج دبليو بوش مجتمعاً مع من قال الجيش الامريكى انهم شيوخ قبائل في محافظة الانبار امس (رويترز)

استقبله هجوم انتحاري على الشرطة قرب الرمادي اوقع 4 قتلى بوش في الانبار فجأة يلتمح لخفض القوات وبريطانيا تكمل «هروبها» من البصرة في الظلام

بغداد - لندن -

«القدس العربي»:

تزامناً مع استكمال بريطانيا انسحاب قواتها السريع من البصرة في ساعة مبكرة من صباح امس، وصل الرئيس الامريكى جورج دبليو بوش فجأة الى قاعدة «الاسد» التي تحتلها القوات الامريكية في صحراء الانبار. ولحق بوش في خطاب امام قواته في القاعدة المحصنة ان «اجراء خفض في اعداد الجنود الامريكيين بالعراق امر ممكن في حال استمرار التقدم في الانبار» وأشار الى ان ذلك هو ما يبلغه به كبار القادة الامريكيين في العراق.

والتقى بوش عدداً من شيوخ القبائل حسبما أعلن الجيش الامريكى.

وقد ربط مراقبون زيارة بوش بالانسحاب البريطاني من البصرة الذي فاجأ الامريكيين في سرعته حسب صحف بريطانية امس، مما أدى الى اجواء توتر وملاسنات مفتوحة بين لندن وواشنطن تؤكد انهيار التحالف الذي انشأه بوش لغزو العراق قبل اربعة اعوام، ولكن محللين أكدوا ان بوش اختار الانبار لزيارتها في محاولة لتسليط الضوء على ما يعتبره «نجاحاً امريكياً» في العراق، بعد نجاح المارينز في التحالف مع عدد من شيوخ القبائل السنينة وتسليم مهام الامن اليهم بدلا من قوات الجيش والشرطة ذات الاغلبية الشيعية، ولكن هجومها انتحارياً استهدف الشرطة قرب الرمادي اربعة قتلى اثار تساؤلات حول «النجاح» الامريكى في الانبار الذي يزعم وجود حسنة من الهدوء هناك.

وقال بوش «لك القرارات الخاصة بعمليات القوات» مستخدماً استناداً الى تقييم هادئ من جانب القادة العسكريين للظروف في الميدان وليس استناداً الى رد فعل عصبي من جانب ساسة واشنطن لتسايخ استطلاعات الرأي والاعلام - بعبارة اخرى عندما نبدأ

خفض القوات في العراق سيكون ذلك انطلاقاً من مركز قوة ونجاح وليس من منطلق خوف وفشل».

واضاف في حديثه في قاعدة جوية امريكية في محافظة الانبار بغرب العراق ان القيام بخير ذلك سيريد احتمالاً ان تتعرض الولايات المتحدة للهجوم داخل اراضيها. وقال ان الجهود العسكرية الامريكية حققت نجاحاً ضد المتطرفين في محافظة الانبار، واذاف متحدثاً للجنود «الانبار محافظة ذات مساحة هائلة، وقد نظر اليها يوماً على انها خسرنا وهي الان من اكثر الاماكن اماناً في العراق».

واكد رئيس الحكومة البريطانية غوردن براون في حديثه الى القناة الرابعة في هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان 4 انسحاب القوات البريطانية «عملية منطقت لها وعيارة عن انتقال منظم من قصر البصرة الى مطار البصرة» وليس هزيمة، وانسحب نحو 500 جندي من هذا القصر الرئاسي الذي بني في عهد الرئيس السابق صدام حسين الى مطار البصرة الواقع على مسافة حوالي 25 كلم من وسط المدينة، والذي يوجد فيه نحو 5000 جندي بريطاني.

وقد نشر 17 ألف جندي بريطاني في العراق عند الاجتياح في 2003، وفي تموز/يوليو 2007 خفضت السلطات البريطانية وجودها العسكري بسحبها 1600 من اصل 7100 جندي كانوا لا يزالون في هذا البلد.

«هذا لا يعني مطلقاً تقليصاً لسامنتنا».

وقال الجنرال تيم كروس الذي كان اعلى مسؤول يعني بالتخطيط لما بعد الحرب اثر سقوط صدام حسين، «ليس هناك ادنى شك اننا بعد مرور الوقت ان الخطه الامريكية لرحلة ما بعد الحرب خاطئة تماماً وان عدداً كبيراً منا كان يخشى ذلك في تلك الفترة».

وكان قائد الجيش البريطاني لدى الجبهة الشعبية في لبنان في وقت سابق قد صدر بحقه حكم غيابي بالاعدام شققاً حتى الموت بعد تجريمه بالاشتراك في قضية اغتيال الدبلوماسي الأمريكي لورنس فولي في عمان عام 2002. ان جانب ابو مصعب الزقراوي قائد تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين حينها.

وكانت محكمة امن الدولة قد عقدت جلسات تم خلالها

وبحسب الصحف البريطانية فقد فاجأت هذه العملية التي تعد خطوة رمزية لانسحاب تدريجي للقوات البريطانية من العراق العسكريين الامريكيين لسرعته.

ورأت فيها العديد من الصحف خطوة جديدة نحو انسحاب كامل من العراق والتي طالما ارادها غالبية البريطانيين.

واعتبرت صحيفة «ديلي ميرور» ان هذه الخطوة اشارة جديدة الى عزم رئيس الحكومة البريطانية غوردن براون التخلص من سياسة التبعية البريطانية لواشنطن التي طالما انتهجها سلفه توني بليز.

واكد بوب اينيسورث سكرتير الدولة لشؤون القوات المسلحة في بيان فكري» (تفاصيل ص 3)

واعتبرت صحيفة «ديلي ميرور» ان هذه الخطوة اشارة جديدة الى عزم رئيس الحكومة البريطانية غوردن براون التخلص من سياسة التبعية البريطانية لواشنطن التي طالما انتهجها سلفه توني بليز.

واكد بوب اينيسورث سكرتير الدولة لشؤون القوات المسلحة في بيان فكري» (تفاصيل ص 3)

واعتبرت صحيفة «ديلي ميرور» ان هذه الخطوة اشارة جديدة الى عزم رئيس الحكومة البريطانية غوردن براون التخلص من سياسة التبعية البريطانية لواشنطن التي طالما انتهجها سلفه توني بليز.

واكد بوب اينيسورث سكرتير الدولة لشؤون القوات المسلحة في بيان فكري» (تفاصيل ص 3)

الشائعات عن صحة مبارك: استدعاء رئيس تحرير «الدستور» أمام نيابة أمن الدولة

القاهرة - اف ب: استدعت نيابة أمن الدولة العليا المصرية رئيس تحرير صحيفة «الدستور» المستقلة ابراهيم عيسى للتحقيق غدا الاربعاء على خلفية تغطية الصحيفة للشائعات التي سرت في مصر خلال الاسابيع الاخيرة بشأن صحة الرئيس المصري حسني مبارك، وقال عضو مجلس نقابة الصحفيين جمال فهمي لوكالة فرانس برس ان «نسيابة من الدول العربية اخطرت النقابة باستدعاء» عيسى للتحقيق من دون ان توضح اسباب هذا الموضوع.

وقال ابراهيم عيسى لفرانس برس «وصلني الاستدعاء عبر نقابة الصحفيين وانا متدهش لعدة اسباب ان كل الصحف المصرية اليومية الخاصة ثم القومية (الحكومية) تناولت هذا الموضوع».

واضاف لم يتم استدعاء احد غيري رغم اننا كنا كنا في الدستور ان صحة الرئيس جيدة ثم طالبنا بان يصدر قصر الرئاسة او وزارة الصحة بيانا يرد على الشائعات ثم انتقدنا عدم صدور بيان يوضح الحقيقة للناس وهذا ليس فيه اي مخالفة للقانون».

واضاف «ياتي هذا التحقيق بناء على بلاغ مقدم من وزارة الداخلية المصرية وهذا السياق كله يؤكد انها تصفية حساب مع صحيفة الدستور ومع بسبب كل ما كتب».

وكانت عدة صحف حكومية شنت خلال الايام الاخيرة هجوماً عنيفاً على صحيفة الدستور، وانشأتها في 1979 عاماً) طلب من مواطنيه في حديث صحفي نشر الجمعة عدم الاهتمام بالشائعات، مشيراً الى انها مبررة فقط باعتبارها سياسية».

وتابع فهمي «نحن نشعر بقلق شديد من بوادر حملة تحريض تستهدف حرية الصحافة يشترك فيها للافلس واصحاب يتعمون للحزب الحاكم على الرغم من ان مواء القانون التي يطالبون بتفكيكها من اهم المواد التي كانت وما زالت النقابة تطالب بالغاءها باعتبارها تمثل قيوداً خطيرة على حرية التعبير وحرية الصحافة» (تفاصيل ص 19)

تحذيرات لاسرائيل من الاقدام على اجتياح غزة فلسطينيون غاضبون يحطمون أبواب مطار العريش

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: العريش - «رويترز»:

الغلسطينيين المحتجزين بمناسبة قرب حلول شهر رمضان ما أثارهم مؤكدين أن توزيع هذه المساعدات يعني استمرار احتجازهم حتى شهر رمضان، ويوجد بمطار العريش الجوي نحو 39 مرحلاً فلسطينياً من القاميين من الدول العربية والاجنبية عن طريق مطار القاهرة الدولي والموانئ البحرية المصرية من لا يحطون تاشيرات دخول لمصر وكانوا في طريقهم الى قطاع غزة، ورفض الفلسطينيون المحتجزون بمطار العريش العودة الى غزة عبر الأراضي الاسرائيلية خشية الاعتقال لانهم مطبوعون امنياً لدى اسرائيل.

من جهة اخرى حذرت عدة منظمات فلسطينية أمس من خطر التهديدات الاسرائيلية بالقيام بعملية عسكرية واسعة ضد قطاع غزة، بعد تسرب ابناء عن نية جيش الاحتلال دخول القطاع، فقد اعتبر حزب الجهاد الإسلامي التهديدات انها «حقيقية»، واكد نافذ عزام القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في تصريح صحافي للقت «القدس العربي» نسخة منته على ان «سياسة الاحتلال الصهيوني دائما تعتمد على التهديد والتصعيد ضد شعبنا الفلسطيني وأن إسرائيل لا تلتزم بأي مبادرات للسلام لأنها ليست مفعلة بذلك».

من جهتها هددت كتاب الأقصى الذراع العسكرية لحركة فتح على لسان القيادي فيها ابو المنصور عمر في بيان إسرائيل بديوم أسود اذا ما حاولت اجتياح قطاع غزة».

وقال مصدر ان «الفلسطينيين المحتجزين حاولوا الخروج من صالة المطار بعد ان خلعوا ملابسهم للتعبير عن احتجاجهم فقتلتهم لهم الشرطة لمنع خروجهم مما أدى الى وقوع صدامات عنيفة بين الطرفين»، واذاف انه وقعت بعض الاصابات الطفيفة نتيجة التشابك بالايدي بين الجانبين. وتابع ان الشرطة المصرية نجحت في السيطرة على الوضع داخل المطار بعد ان كاد الفلسطينيون المحتجزون ان يخرجوا في الخروج من بوابة المطار.

وكانت صدامات عنيفة قد وقعت في الثالث والعشرين من آب (اغسطس) بين رجال الشرطة والفلسطينيين المحتجزين أثناء قيام أفراد من الشرطة المصريين بتوزيع مساعدات مقدمة من لجنة الاعانة الانسانية بنقابة اطباء مصر على

السعودية: اعتقال ثماني نساء كن يشاركن في اعتصام

دبي - اف ب: اعتقلت ثمانية نساء في السعودية بينما كن يشاركن في اعتصام للطالبة باجراء محاكمة لعقبتان متممين بالتورط في موجة اعمال العنف في ايار (مايو) 2003، كما قال احد محامي الدفاع.

وقال المحامي محمد صالح البيجادي لوكالة فرانس برس، ان الاعتصام حصل السبت في بريدة التي تبعد 300 كلم شمال الرياض.

واضاف ان ثلاثة اشخاص اولوا النساء الى مكان التجمع قد اعتقلوا ايضا، وان الاعد عشر طفلا الذين شاركوا في الاعتصام سلموا الى نوبهم.

الاسد يتهم قوى دولية بـ«تأجيج الصراعات في الشرق الاوسط»

دمشق - اف ب: اتهم الرئيس السوري بشار الاسد الاثنين قوى دولية لم يسمها «بتأجيج الصراعات» في الشرق الاوسط، وعرض الاسد لاجاد حلول جديدة، في المنطقة، وذلك خلال ترؤسه اجتماعاً للجمعية الوطنية للتقدمية.

وقالت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الاسد قدم خلال الاجتماع «عرضاً للتفاوض فيها ويصون استقرارها».

رجال دين اندونيسيون يفتنون بتعريم المحطات النووية

جاكرتا - رويترز: قال احد العلماء امس الاثنين ان مجموعة من رجال الدين المسلمين الاندونيسيين اعلنوا ان محطة للطاقة النووية من المقرر بناؤها في وسط جزيرة جاوة محرمة دينياً لان الخطرها تفوق منافعها المحتملة.

وتحاول اندونيسيا العضو في منظمة اوبك الترويج لاستخدام الطاقة البديلة في محاولة لخفض اعتمادها على النفط وتقليل تكاليف الطاقة وتعزز بناء محطة للطاقة النووية في جاوة.

من غرائب الهجرة السرية: غواصة نووية أمريكية تعترض قارباً للهجرة السرية في مضيق جبل طارق

وبريطانيا، سيلفيو بيرلوسكوني وتوني بليز استعمال السفن الحربية لإغراق قوارب الهجرة، وتسيب ذلك في ضجة. ألاح طائرات عسكرية إسبانية الأراضي السنغالية والموريتانية ضمن مخطط مكافحة الهجرة السرية، وكان هذا سيعطي طابعاً عسكرياً لمعالجة هذه الظاهرة الانسانية الناتجة عن خلل في التفاوت المعيشي بين الدول، والمثير ان الطائرات لم تكن عادية بل طائرات اوريون التي اقتنتها مدريد من واشنطن في الثمانينات لمراقبة غواصات الاتحاد السوفيتي خلال الحرب الباردة».

المالي، فكيف يقارب على متنه أربعة مهاجرين سريين فقط؟ هاجس الخوف وعقيدة التشكك التي يؤمن بها المارينز دفعت الغواصة الى دراسة القارب جيداً، فهناك سوايق سنة 2002 كانت مجموعة من العرب تريد ضرب السنن والغواصات الأمريكية في مضيق جبل طارق وبالصيغ من الشاطئ المغربي، أي ما عرف وقتها ب «خلية القاعدة في المغرب».

اتصلت الغواصة النووية بالمساعدة البحرية تورلوك في فرجينيا لتجري اتصالاً مع السلطات المغربية والاسبانية حول القارب، وكان الدرك الملكي المغربي أسرع من نظيره الحرس المدني الاسباني في اعتقال القارب، وليس ذلك مستغرباً، ففي اليوم الموالي كان القصر الملكي في مدينة USS San Juan.

تلكان شمال المغرب والتي تبعد 30 كلم من هذا الحادث السوربالي سيحتضن توقيع اتفاقية منح واشنطن قرابة 700 مليون دولار كمساعدة وهبة ضمن ما يعرف

الأحد. إذ نشرت ان قارباً كان على متنه أربعة مهاجرين سريين مغاربة تفاجأوا أمامهم، وبدون شك بقوا متسمرين من هذه المفاجأة التي لم تحظر على بالهم.

في البدء اعتقد المغاربة التعساء أنهم أمام حوت ضخم من تلك الحيتان الأسطورية مثل «موبي ديك» وستيتون في باب السوربالية، ومقارنة مع باقي الاجراءات السابقة مثل استخدام طائرة كانت مخصصة للتجسس على الاتحاد السوفيتي المنحل في مراقبة مياه افريقيا الغربية، يبقى الحدث الأخير الذي وقع في مضيق جبل طارق منذ أيام الأكثر سوربالية بعدما اعترضت غواصة نووية أمريكية قارباً للهجرة على متنه مهاجرون مغاربة.

ووقع الحادث مساء الجمعة الماضي في مضيق جبل طارق على بعد كيلومترات من الشاطئ المغربي، حسبما أفادت جريدة «البايس» الاسبانية في عددها أول امس

تطوير بعض الاجراءات التي تقدم عليها الدول الأوروبية والغرب عموماً لمكافحة الهجرة السرية الاستغراب لأنها تدخل في باب السوربالية، ومقارنة مع باقي الاجراءات السابقة مثل استخدام طائرة كانت مخصصة للتجسس على الاتحاد السوفيتي المنحل في مراقبة مياه افريقيا الغربية، يبقى الحدث الأخير الذي وقع في مضيق جبل طارق منذ أيام الأكثر سوربالية بعدما اعترضت غواصة نووية أمريكية قارباً للهجرة على متنه مهاجرون مغاربة.

ووقع الحادث مساء الجمعة الماضي في مضيق جبل طارق على بعد كيلومترات من الشاطئ المغربي، حسبما أفادت جريدة «البايس» الاسبانية في عددها أول امس

تطوير بعض الاجراءات التي تقدم عليها الدول الأوروبية والغرب عموماً لمكافحة الهجرة السرية الاستغراب لأنها تدخل في باب السوربالية، ومقارنة مع باقي الاجراءات السابقة مثل استخدام طائرة كانت مخصصة للتجسس على الاتحاد السوفيتي المنحل في مراقبة مياه افريقيا الغربية، يبقى الحدث الأخير الذي وقع في مضيق جبل طارق منذ أيام الأكثر سوربالية بعدما اعترضت غواصة نووية أمريكية قارباً للهجرة على متنه مهاجرون مغاربة.

ووقع الحادث مساء الجمعة الماضي في مضيق جبل طارق على بعد كيلومترات من الشاطئ المغربي، حسبما أفادت جريدة «البايس» الاسبانية في عددها أول امس

خامنئي يؤكد مجددا ان طهران لن تتراجع ابدا امام التهريب احمدي نجاد يملك « ادلة » تؤكد عدم شن هجوم على ايران والبرادعي يدعو لـ « تشجيع » طهران لانهاء الخلاف حول ملفها النووي



الرئيس الإيراني يخطب أمام اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز

■ طهران - برلين - اف ب: أكد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد ان لديه « ادلة » تفيد بان اي بلد لن يجرؤ على مهاجمة ايران مشيرا الى قدرته على اجراء « حسابات » وابعائه بتحقيق النصر بعون الله، بحسب تصريحات نقلتها الصحف الاصلاحية امس الاثنين.

وقال الرئيس الإيراني في خطاب القاها الأحد امام رؤساء الجامعات الإيرانية ان « بعض الاشخاص في البلاد يمارسون ضغوطا علينا لنقدم تنازلات بحلول هذه النقطة او تلك بتكديهم ان حربا ستقع في حال عدم رضوخنا ».

ولم تستبعد الولايات المتحدة يوما الخيار العسكري في حال اصرار ايران على رفضها تعليق برنامجها النووي. ونقلت صحيفتا «كارغوزاران» و«اعتماد ميلي» عن الرئيس قوله ان « محاورية «لن يتجرأوا على شن حرب» وقد « اثبتنا » على ذلك.

وقال الرئيس الذي حصل في 1997 على شهادة دكتوراه في هندسة النقل « انني مهندس ومتخصص في الارقام والحسابات ».

واضاف « انني اضغ جداول وحسابات طوال ساعات واستعين بالنطق لاصل الى نتيجة. لا يمكنهم التسبب بمشاكل لايران ».

وتابع ان « الدليل الثاني هو انني مغرّب من بالله، والله يقول ان الذين يسيرون على الصراط المستقيم هم المستثمرون ».

وتساءل « ما السبب الذي قد يدفعكم الى الاعتقاد بان الله لن يفي بوعده ».

كما تهاجم الرئيس الإيراني من وصفه بـ « القوى المتطرفة » بالحوادث حول تحقيق « الكرامة الإنسانية » للبشرية.

وكان الرئيس الإيراني يتحدث في افتتاح اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز في طهران، وقال « ان الله خلق البشر لكي يستفيدوا من الامكانيات والحقوق المتاحة بشكل متساو لكن القوى المتطرفة تحول دون تحقيق الكرامة الإنسانية للبشرية جمعاء ».

الرسمية (إرنا) عن انجاء عنوان الاجتماع الذي عقد تحت عنوان « حقوق الإنسان والتنوع الثقافي » ان العمل الصالح هو المعيار الوحيد لتفوق البشر بعضهم على البعض الآخر.»

وقال « في ظل العمل الصالح يمكن

ضد طهران فحذر من خطر حصول « انفجار » على صعيد المنطقة برمتها وقال ان « الانقسامات العميقة جدا القائمة حاليا بين العالم الاسلامي والغرب ستفجر ».

وقال انه في حال نشوب نزاع مفتوح مع ايران « قد يتم فعليا تدمير قسم كبير من المنشآت النووية (الآيرانية، غير ان خيارا كهذا سيؤدي الى اشتعال هيب في المنطقة وسيعزز بالتاكيد موقف

الداعين في طهران الى انتحاج قبيلة نووية،» واعلنت ايران والوكالة الدولية في 21 آب (أغسطس) انهما اتفقتا على خطة عمل تجيب بموجبها ايران، وفق جدول زمني، على بعض الاسئلة العالقة في برنامجها النووي.

واعلنت الوكالة الخميس في تقرير حصلت عليه الجزيرة نت عن نسخة منه ولم ينشر بعد ان هذا الاتفاق « خطوة كبيرة الى الامام،» لكن على

القوات الايرانية تقتل ثلاثة متمردين أكراد

■ طهران - رويترز: ذكر التلفزيون الإيراني ان الحرس الثوري الإيراني قتل ثلاثة متمردين أكراد دخلوا ايران وانه استولى على ما بحوزتهم من عدد وأسلحة.

وقال التلفزيون في ساعة متأخرة الليلة الماضية ان المتمردين اعضاء بحزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي يقاثل تركيا وله جناح في ايران يطلق عليه اسم حزب الحياة الحرة الكردستاني.

واضاف « ارباب جماعة شجرة العمال الكردستاني الذين دخلوا بلادنا حوسروا في شبكة جنود الحرس الثوري وقطروا. » وقال ان الحرس صادر اجهزة للتصوير الليلي وهواتف تعمل بالاقمار الصناعية وأسلحة.

ولم يذكر تفاصيل أخرى، ووردت انباء عن وقوع اشتباكات بين القوات الإيرانية ومقاتلي حزب الحياة الحرة في وقت سابق من هذا العام في المنطقة الحدودية بين ايران وتركيا والعراق.

ويقول محللون ان متمردي الحياة الحرة لهم قواعد في الجبال النائية بشمال شرق العراق. وفي الشهر الماضي انهم مسؤولون عن قتلين ايرانيين بصفق قزى كردية بشمال شرق العراق وهي خطوة قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري انها تهدد الروابط مع ايران.

وقال محمد علي حسيني المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ان نيا القصف يتطلب مزيدا من التحريات للتأكد منه لكنه قال ان « جماعات ايمانية، تعمل في تلك المنطقة وتتمثل الى ايران وتجلب أسلحة.

مهام: الاكاديمية الامريكية غادرت ايران بعد الافراج عنها بكفالة الشهر الماضي

■ طهران - رويترز: قال امس الاثنين محامي هالة اسفندياري الاكاديمية الامريكية من اصل ايراني التي اعتقلت لأكثر من ثلاثة اشهر بتهمة التجسس انها غادرت طهران لليلة قبل الماضية.

والقي القبض على اسفندياري (67 عاما) في الثامن من ايار (مايو) اثناء زيارتها لهما السبت وافرج عنها بكفالة قدرها ثلاثة ملايين ريال (حوالي 320 الف دولار) في 21 آب (أغسطس).

وأثار قضيتها وقضية ثلاثة آخرين من مزدوجي الجنسية احتجاجهم ايران الثور بين ايران والولايات المتحدة، ولا يزال اثنان في السجن وافرج عن اخرى بكفالة. وانتهت ايران اسفندياري بازتوار فيما وصفته مؤامرا بقودها الولايات المتحدة للاطاحة بالؤسسة الدينية من خلال « ثورة هادئة ».

ورفضت واشنطن والامارات، وصرح المحامي عبد الفتاح سطلاني لرويترز « تسلمت (اسفندياري) جواز سفرها لليلة الماضية وغادرت طهران لكان غير معلوم. هناك احتمال كبير ان تعود (الى ايران) قبل محاكمتها،» وقالت متحدثة باسم مركز الدفاع عن حقوق الانسان ترأسه الايرانية شيرين عبادي الحاصلة على جائزة نوبل للسلام ان اسفندياري ستعود لكان اقامتها، في اشارة للولايات المتحدة على ما يبدو.

ولم تذكر المتحدثه اي تفاصيل، وحين افرج عن اسفندياري قالت عبادي انه سمح لها بمغادرة الجمهورية الاسلامية، وقالت جماعات حقوق الانسان ان برنزا غزيمة التي افرج عنها بكفالة في وقت سابق لم يتسن لها مغادرة البلاد لاحتجاج السلطات جواز سفرها، وتعمل

ورفضت واشنطن والامارات، وصرح المحامي عبد الفتاح سطلاني لرويترز « تسلمت (اسفندياري) جواز سفرها لليلة الماضية وغادرت طهران لكان غير معلوم. هناك احتمال كبير ان تعود (الى ايران) قبل محاكمتها،» وقالت متحدثة باسم مركز الدفاع عن حقوق الانسان ترأسه الايرانية شيرين عبادي الحاصلة على جائزة نوبل للسلام ان اسفندياري ستعود لكان اقامتها، في اشارة للولايات المتحدة على ما يبدو.

ولم تذكر المتحدثه اي تفاصيل، وحين افرج عن اسفندياري قالت عبادي انه سمح لها بمغادرة الجمهورية الاسلامية، وقالت جماعات حقوق الانسان ان برنزا غزيمة التي افرج عنها بكفالة في وقت سابق لم يتسن لها مغادرة البلاد لاحتجاج السلطات جواز سفرها، وتعمل

سيول تنفي تقريراً افاد انها خضعت لضغوط امريكية لتأجيل القمة الكورية

سحب كوريا الشمالية من اللائحة الامريكية للدول المساندة للارهاب

■ سيول - اف ب: يوي بي أي: اعلنت وزارة الخارجية الكورية الشمالية ان الولايات المتحدة قررت شطب كوريا الشمالية من لائحتها للدول المساندة للارهاب.

ونقلت وكالة الانباء الكورية الشمالية عن مسؤول في الوزارة قوله ان القرار اتخذ في ختام مباحثات بين مسؤولين امريكيين وكوريين شماليين في نهاية الاسبوع في جنيف.

وقال ان « الجانبين درسوا التدابير للموسسة الواجب اتخاذها لوقف أنشطة المنشآت النووية في كوريا الشمالية خلال عام واتفقا على هذه النقطة ».

واضاف « في المقابل قررت الولايات المتحدة اتخاذ تدابير لتقديم توصيات اقتصادية وسياسية بسبب كونها الشمالية عن قائمة الدول الداعمة للارهاب ورفض العقوبات التي فرضت بموجب القانون حول التجارة مع العدو ».

وكان الرئيس بوش اعتبر كوريا الشمالية في 2002 بين دول « محور الشر » المتهمة بدعم الشبكات الراهبية الى جانب ايران والعراق.

وبعد اجتماع جنيف وافقت كوريا الشمالية على تقديم بيان شامل عن كافة برامجها النووية وتفكيكها بحلول نهاية السنة بحسب المفاوضات الامريكية المكلف هذا الملف كريستوف ميل.

وبدأت في اب (أغسطس) 2003 المفاوضات الدسائية لحمل كوريا الشمالية على التخلي عن برامجها النووية.

وبدأت كوريا الشمالية بتفكيك كامل منشآتها النووية في اطار الاتفاق البرم في شيبام (فبراير) الذي ينص بالمقابل على حصولها على دعم كبير في مجال الطاقة وعلى ضمانات امنية ودبلوماسية خصوصا للعلاقات مع الولايات المتحدة.

وكانت بيونغيانغ قد اغلقت منتصف تموز 2002 بين دول « محور الشر » المتهمة بدعم الشبكات الراهبية الى جانب ايران والعراق.

وبعد اجتماع جنيف وافقت كوريا الشمالية على تقديم بيان شامل عن كافة برامجها النووية وتفكيكها بحلول نهاية السنة بحسب المفاوضات الامريكية المكلف هذا الملف كريستوف ميل.

وبدأت في اب (أغسطس) 2003 المفاوضات الدسائية لحمل كوريا الشمالية على التخلي عن برامجها النووية.

وبدأت كوريا الشمالية بتفكيك كامل منشآتها النووية في اطار الاتفاق البرم في شيبام (فبراير) الذي ينص بالمقابل على حصولها على دعم كبير في مجال الطاقة وعلى ضمانات امنية ودبلوماسية خصوصا للعلاقات مع الولايات المتحدة.

وكانت بيونغيانغ قد اغلقت منتصف تموز 2002 بين دول « محور الشر » المتهمة بدعم الشبكات الراهبية الى جانب ايران والعراق.

■ سيول - اف ب: يوي بي أي: اعلنت وزارة الخارجية الكورية الشمالية ان الولايات المتحدة قررت شطب كوريا الشمالية من لائحتها للدول المساندة للارهاب.

ونقلت وكالة الانباء الكورية الشمالية عن مسؤول في الوزارة قوله ان القرار اتخذ في ختام مباحثات بين مسؤولين امريكيين وكوريين شماليين في نهاية الاسبوع في جنيف.

وقال ان « الجانبين درسوا التدابير للموسسة الواجب اتخاذها لوقف أنشطة المنشآت النووية في كوريا الشمالية خلال عام واتفقا على هذه النقطة ».

واضاف « في المقابل قررت الولايات المتحدة اتخاذ تدابير لتقديم توصيات اقتصادية وسياسية بسبب كونها الشمالية عن قائمة الدول الداعمة للارهاب ورفض العقوبات التي فرضت بموجب القانون حول التجارة مع العدو ».

وكان الرئيس بوش اعتبر كوريا الشمالية في 2002 بين دول « محور الشر » المتهمة بدعم الشبكات الراهبية الى جانب ايران والعراق.

وبعد اجتماع جنيف وافقت كوريا الشمالية على تقديم بيان شامل عن كافة برامجها النووية وتفكيكها بحلول نهاية السنة بحسب المفاوضات الامريكية المكلف هذا الملف كريستوف ميل.

وبدأت في اب (أغسطس) 2003 المفاوضات الدسائية لحمل كوريا الشمالية على التخلي عن برامجها النووية.

وبدأت كوريا الشمالية بتفكيك كامل منشآتها النووية في اطار الاتفاق البرم في شيبام (فبراير) الذي ينص بالمقابل على حصولها على دعم كبير في مجال الطاقة وعلى ضمانات امنية ودبلوماسية خصوصا للعلاقات مع الولايات المتحدة.

وكانت بيونغيانغ قد اغلقت منتصف تموز 2002 بين دول « محور الشر » المتهمة بدعم الشبكات الراهبية الى جانب ايران والعراق.

لافروفا يتهم بريطانيا بالمشاركة في دسائس ضد روسيا

موسكو تعتبر الدرع الامريكية المضادة للصواريخ كوسوفو من « الخطوط الحمراء »

■ موسكو - اف ب: يوي بي أي: صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاثنين ان نشر منظومة الدرع الامريكية المضادة للصواريخ في اوربوا ومسالمة كوسوفو « خطوط حمراء » غير القابلة للتفاوض بالنسبة لوسكو.

وقال لافروف في خطاب امام طلبة معهد العلاقات الدولية في موسكو « بالرغم من سياسة عدم المواجهة التي تنتهجها روسيا فان هناك ما يسمى بالخطوط الحمراء - تلك التي تمثل تهديدا حقيقيا لامتنا القومي او للنظام العالمي ».

واضاف « بين هذه المسائل مشاريع اقامة قواعد مضادة للصواريخ في اوربوا الوسطى ومسألة كوسوفو ».

واكد « ان روسيا لا تتساوم وعلى شركائنا الدوليين ان يتفهموا ذلك ».

وترى روسيا ان الشروع الامريكي لنشر رادار في تشيكييا وصواريخ اعتراضية للصواريخ في بولندا، يهدد الامور الى اضعاف الفرض.»

واعرب وزير الخارجية الروسي عن الامل في ان تفضي المشاورات بين واشنطن وموسكو حول نظام الدفاع المضاد للصواريخ الى نتيجة.

وقال « نأمل في ان تؤدي المشاورات بين روسيا والولايات المتحدة واوربوا الى النتيجة المرجوة.»

ولخص لافروف الى القول ان « الولايات المتحدة وروسيا ورتقا مسؤولية مشتركة لضمان الاستقرار في كينينيكورت،» في الولايات المتحدة حيث التقى الرئيسسان مطلع تموز (يوليو).

وعطفي هذه المقترحات فكرة عن طريقة تحقيق المصالح المشتركة الروسية والامريكية. لا نود ان تصل الامور الى اضعاف الفرض.»

واعرب وزير الخارجية الروسي عن الامل في ان تفضي المشاورات بين واشنطن وموسكو حول نظام الدفاع المضاد للصواريخ الى نتيجة.

وقال « نأمل في ان تؤدي المشاورات بين روسيا والولايات المتحدة واوربوا الى النتيجة المرجوة.»

ولخص لافروف الى القول ان « الولايات المتحدة وروسيا ورتقا مسؤولية مشتركة لضمان الاستقرار في كينينيكورت،» في الولايات المتحدة حيث التقى الرئيسسان مطلع تموز (يوليو).

وعطفي هذه المقترحات فكرة عن طريقة تحقيق المصالح المشتركة الروسية والامريكية. لا نود ان تصل الامور الى اضعاف الفرض.»

واعرب وزير الخارجية الروسي عن الامل في ان تفضي المشاورات بين واشنطن وموسكو حول نظام الدفاع المضاد للصواريخ الى نتيجة.

وقال « نأمل في ان تؤدي المشاورات بين روسيا والولايات المتحدة واوربوا الى النتيجة المرجوة.»

ولخص لافروف الى القول ان « الولايات المتحدة وروسيا ورتقا مسؤولية مشتركة لضمان الاستقرار في كينينيكورت،» في الولايات المتحدة حيث التقى الرئيسسان مطلع تموز (يوليو).

وعطفي هذه المقترحات فكرة عن طريقة تحقيق المصالح المشتركة الروسية والامريكية. لا نود ان تصل الامور الى اضعاف الفرض.»

■ اسلام اباد - اف ب: اعلن وزراء الاثنين ان المفاوضات بين الرئيس الباكستاني برويز مشرف ورئيسة الوزراء السابقة الموجودة في المنفى بنازير بوتو حول تقاسم السلطة ستستأنف « قريبا » في دبي بعد فشل الطرفين السبت في التوصل الى اتفاق. واي اتفاق محتمل من شأنه ان يسمح للجنرال مشرف الذي يتعرض لانتقادات متزايدة، بالبقاء في داتا بحسب نجلها عرفات رحمن سوبوعا في حوزة الشرطة استجوابه. واضافوا ان خالدة اعتقلت في منزلها مع ابنتها ونفلا الى محكمة باداكا ثم الى مبنى تم تحويله الى السجن خاص قرب مبنى البرلمان بالعاصمة.

وطوق مشات من افراد قوات الامن يقودها الجيش منزل خالدة منذ منتصف الليلة قبل الماضية واعتقلت في نحو 7,30 صباحا، وعرض التلفزيون مشهدا لخالدة ضخمة من عربات الامن التي نقلت خالدة وابنتها على طريق خالي الى حد كبير من حماية الجيش الى الجزء القديم من المدينة حيث توجد المحاكم.

وقال شاهد ان خالدة وابنتها كانتا جالسين في سيارة جيب محصنة ضد الرصاص، وجاءت هذه الخطوة بعد ان اعلنت المحكمة ضد الرصاص، وجاءت هذه الخطوة بعد ان اعلنت



طالبان تهدد بمهاجمة منشآت كورية اذا لم تنسحب من المنطقة عدد الجنود البريطانيين المصاين بجروح خطيرة في أفغانستان يفوق مرتين الحصيلة الرسمية

■ لندن - سيول - يوي بي أي - اف ب: كشفت صحيفة (ديلي إكسبريس) الصادرة امس الاثنين ان عدد الجنود البريطانيين المصاين بجروح خطيرة في أفغانستان هذا العام يفوق بمعدل مرتين الحصيلة الرسمية.

وقالت الصحيفة ان ارقام وزارة الدفاع البريطانية تظهر ان 546 جنديا بريطانيا دخلوا الى المستشفيات العسكرية الميدانية حتى الفترة المنتهية بالخامس عشر من آب (أغسطس) من العام الحالي بالمقارنة مع 240 جنديا طوال العام الماضي، مشيرة الى ان الحصيلة الحقيقية اكبر من ذلك بكثير. وازادت الصحيفة ان 35 جنديا بريطانيا اصيبوا بجروح خلال الاسبوعين الاولين من شهر آب (أغسطس) الماضي فقط، اي ما يعادل 14 % من حصيلة الاصابات في العام الماضي، مشيرة الى ان عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في أفغانستان وصل الى 74 جنديا منذ اندلاع الازمة عام 2001. ونسبت الصحيفة الى جندي من مشاة البحرية الملكية البريطانية اشارت الى انه طلب عدم الكشف عن هويته خوفاً من العواقب قوله « ان الارقام الرسمية لعدد الجنود الجرحى يمثل جزءاً صغيراً من المجموع الحقيقي ».

واضاف الجندي « ان كل طائرة نقل عسكرية تعود من أفغانستان والعراق وهي معبأة بالجنود الجرحى وتحط اولا بمطار في مقاطعة شرق اللاندان حيث تنتظر اساطيل من سيارات الإسعاف لنقل الجنود الجرحى الى مستشفى سيلبي اوك بمدينة بيرمنغهام قبل ان تتوجه الى قاعدة تي نورتون برايز ولينينغام اللتين يجتمع الجنود البريطانيون ».

وكشفت الجندي ان الاصابات بين صفوف القوات البريطانية التي تقابل طالبان في أفغانستان « وصلت الى مستويات غير مقبولة، لكن الناس لا يسمعون الا عن الجنود الذين يقتلون في ساحات المعارك، فيما يتم التحفيظ من ارقام الجنود المصاين بجروح خطيرة والذين فقد الكثير منهم بعض اظرفهم وخاصة السفلى منها بفعل العوات النافسة.»

واتخذ الجندي طريقة التعامل مع الجنود الجرحى والعناية الصحية بهم، وصفها بالبخيضة، مشيرا الى ان الكثير من الجنود البريطانيين « كانوا يعانون من مشاكل في التنفس لأسابيع طويلة بسبب وجود كميات كبيرة من البراز في شوارع العاصمة الافغانية كابول.»

واشارت الصحيفة الى بعض المصادر العسكرية قدرت عدد الجنود البريطانيين المصاين بجروح خطيرة في أفغانستان بنحو 700 منذ نيسان (ابريل) الماضي.

واتهم حزب المحافظين المعارض الحكومة بخفاء الحقائق عن الجمهور البريطاني بشأن الأخطار الحقيقية التي تواجهه القوات المسلحة في أفغانستان، فيما اعتبر نظيره المعارض حزب الديمقراطيين الأحرار ان حصيلة الجنود الجرحى تظفر حقيقة الضغوط المتزايدة التي تواجهها القوات البريطانية في أفغانستان، وعلى صعيد اخر افاد مصدر طبي في سيول ان عددا من الرهائن الكوريين الجنوبيين السابقين الـ 19 تعرضوا للضرب خلال احتجازهم الذي استغرق نحو ستة اسابيع في أفغانستان على ايدي عناصر من طالبان.

وقال الطبيب شا سونغ يون المسؤول عن احد مستشفيات سيول « بعد اجراء الفحوصات الطبية العمودية اكتشفنا ان بعض الرهائن السابقين من الرجال تعرضوا للضرب.»

وكانت حركة طالبان افرجت عن الرهائن الكوريين الجنوبيين يومي الاربعا والخميس السابقين اثر التوصل الى اتفاق مع وفد من سيول. ووصل الرهائن السابقون الى سيول الاحد حيث اخضعوا على الفور لفحوصات طبية.

وبلغ عدد الكوريين الجنوبيين لدى خطفهم في التاسع عشر من تموز (يوليو) الماضي 23، اعد اثنان منهم في نهاية الشهر نفسه ثم اطلق سراح امرأتين منهم في الثالث عشر من آب (أغسطس). وكانت حركة طالبان تطالب باطلاق سراح عدد من اسراها المعتقلين لدى السلطات الافغانية مقابل اطلاق سراح الرهائن الكوريين الجنوبيين.

كما هدت حركة طالبان بانها ستهاجم المنشآت والتسهيلات الكورية الجنوبية في أفغانستان اذا لم تسحب سيول جميع مواظينها كما وعدت في المفاوضات التي قبلت فيها الحركة اطلاق سراح الرهائن.

وذكر المتحدث باسم طالبان قاري يوسف احمدي ان الجماعة حصلت على معلومات تفيد ان بعض الكوريين الجنوبيين لازلوا موجودين في أفغانستان وقال « اذا نكتث كوريا الجنوبية بعدوا فاننا سنهاجم سفارتها في كابول والمنشآت التعليمية التي تساندنا سيول.»

ووجهت انتقادات لبيد جهاز مخابرات كوريا الجنوبية بسبب ما اخاط مهمته المفاوضات للافراج عن الرهائن الكوريين في أفغانستان من ضجة وهي مهمة قادنا نتفقده انها خالفت شعار الجاهز وهو « العمل في الظل سعيا للنور.»

واعاد كيم مان بوك مدير جهاز المخابرات الوطنية 19 رهيبة الى كوريا الجنوبية الاحد بعد ان امضوا ستة اسابيع في الاسر وقال لدى وصوله انه اضنى 11 يوما في كابول لتنسيق المفاوضات الكورية مع حركة طالبان. وقالت وسائل اعلام في كوريا الجنوبية ان سلوك كيم في كابول وسول شكف عن دور الجهاز في المحادثات وانه تجاوز حدود ما هو ضروري وبخاصة في ظل الانتقادات الدولية لبرام اتفاق مع طالبان.

نداء لمساعدة صحافيين عالقين عند الحدود مع كينيا الصومال: قتيلان في مواجهات بين الجيش والمتمردين

■ مقديشو - نيروبي - اف ب: اكد شهود مقتل صحافيين واصابة اربعة بجروح الاسد في مقديشو خلال مواجهات بين الجيش الكومبي الصومالي ومتمردين.

فقد قتل هذا الصحافيين في منطقة سوق لولاا المتاخمة للبحر، التي تعتبر اخطر مناطق العاصمة الصومالية، كما قال عدد سكان الحي بعد السلام حسن.

واضاف في تصريح لوكالة فرانس برس « لقد قتلا في المعارك، لكني لا اعرف هل هما مدنيان ام لا،» وبيعت الجثثان في مكانهما ولم يقرب احد لتلقيهما خوفاً من الرصاص. وتحدث الشاهد الاخر على حسن محمد عن معارك بالمدفعية الثقيلة استمرت ساعة، وقال ان « اربعة من جندينا اصيبوا بجروح،» ووقع تبادل آخر للقصف المدفعي في منطقة قويت المجاورة، كما افاد شهود لم يؤكدا سقوط قتلى ام لا.

وعلم البرلمان الصومالي الذي تلققه اعمال العنف القتالية في الصومال وعاصمته خصوصا الاستماع الى ثلاثة من كبار المسؤولين الاثنيين بعرفة ما يقومون به لوقف التمرد والجريمة»، كما قال في تصريح صحافي نائب رئيس البرلمان محمد عمر طححة، واضاف طححة ان قائد الشرطة عبيد حسن، ورئيس وكالة الامن القومي محمد درويش، وقائد منطقة مقديشو محمد سعيد حبيب، سيوضعون ايضا خطفهم لبسط الامن مستقبلا في الصومال الذي يبلغ عدد سكانه 10 ملايين نسمة، وفي 30 آب (أغسطس) - اختتم مؤتمر وطني للمصالحة الصومالية اعماله التي بدأها في 15 تموز (يوليو)، من دون التوصل الى نتائج ملموسة، وكان الهدف منه احلال السلام في الصومال بعد ستة عشر عاما من الحرب الاهلية، لكن كبار معارضي الحكومة قاطعوه، وقد تدخل الجيش الاثيوبي في الصومال الجاور رسميا اواخر 2006، بحجة ان الحاكم الاسلامية تشكل تهديدا للنظام في اديس ابابا، ومن جهة اخرى وجهت نقابة صحافية صومالية الاحد نداء الى المجتمع الدولي للجدد صحافيين صوماليين مقديشو) مما يرفع الى سبعة عدد الصحافيين الاثنيين قتلوا هذا العام في هذا البلد.

يقيمون به لوقف التمرد والجريمة»، كما قال في تصريح صحافي نائب رئيس البرلمان محمد عمر طححة، واضاف طححة ان قائد الشرطة عبيد حسن، ورئيس وكالة الامن القومي محمد درويش، وقائد منطقة مقديشو محمد سعيد حبيب، سيوضعون ايضا خطفهم لبسط الامن مستقبلا في الصومال الذي يبلغ عدد سكانه 10 ملايين نسمة، وفي 30 آب (أغسطس) - اختتم مؤتمر وطني للمصالحة الصومالية اعماله التي بدأها في 15 تموز (يوليو)، من دون التوصل الى نتائج ملموسة، وكان الهدف منه احلال السلام في الصومال بعد ستة عشر عاما من الحرب الاهلية، لكن كبار معارضي الحكومة قاطعوه، وقد تدخل الجيش الاثيوبي في الصومال الجاور رسميا اواخر 2006، بحجة ان الحاكم الاسلامية تشكل تهديدا للنظام في اديس ابابا، ومن جهة اخرى وجهت نقابة صحافية صومالية الاحد نداء الى المجتمع الدولي للجدد صحافيين صوماليين مقديشو) مما يرفع الى سبعة عدد الصحافيين الاثنيين قتلوا هذا العام في هذا البلد.

اعتقال رئيسة وزراء بنغلادش السابقة خالدة ضياء ونجلها

■ دكا - رويترز: قال شهود ومسؤولون ان قوات الامن في بنغلادش اعتقلت المفهوم خالدة ضياء رئيسة وزراء بنغلادش السابقة وابنتها الاصغر امس الاثنين.

ورفضت السلطات اخلاء سبيل خالدة بكفالة امير قاضي الامور الوقية في داتا بحسب نجلها عرفات رحمن سوبوعا في حوزة الشرطة استجوابه. واضافوا ان خالدة اعتقلت في منزلها مع ابنتها ونفلا الى محكمة باداكا ثم الى مبنى تم تحويله الى السجن خاص قرب مبنى البرلمان بالعاصمة.

وطوق مشات من افراد قوات الامن يقودها الجيش منزل خالدة منذ منتصف الليلة قبل الماضية واعتقلت في نحو 7,30 صباحا، وعرض التلفزيون مشهدا لخالدة ضخمة من عربات الامن التي نقلت خالدة وابنتها على طريق خالي الى حد كبير من حماية الجيش الى الجزء القديم من المدينة حيث توجد المحاكم.

وقال شاهد ان خالدة وابنتها كانتا جالسين في سيارة جيب محصنة ضد الرصاص، وجاءت هذه الخطوة بعد ان اعلنت المحكمة ضد الرصاص، وجاءت هذه الخطوة بعد ان اعلنت

احتمال استئناف مفاوضات مشرف وبوتو لنقاسم السلطة قريبا في دبي

■ اسلام اباد - اف ب: اعلن وزراء الاثنين ان المفاوضات بين الرئيس الباكستاني برويز مشرف ورئيسة الوزراء السابقة الموجودة في المنفى بنازير بوتو حول تقاسم السلطة ستستأنف « قريبا » في دبي بعد فشل الطرفين السبت في التوصل الى اتفاق. واي اتفاق محتمل من شأنه ان يسمح للجنرال مشرف الذي يتعرض لانتقادات متزايدة، بالبقاء في داتا بحسب نجلها عرفات رحمن سوبوعا في حوزة الشرطة استجوابه. واضافوا ان خالدة اعتقلت في منزلها مع ابنتها ونفلا الى محكمة باداكا ثم الى مبنى تم تحويله الى السجن خاص قرب مبنى البرلمان بالعاصمة.

وطوق مشات من افراد قوات الامن يقودها الجيش منزل خالدة منذ منتصف الليلة قبل الماضية واعتقلت في نحو 7,30 صباحا، وعرض التلفزيون مشهدا لخالدة ضخمة من عربات الامن التي نقلت خالدة وابنتها على طريق خالي الى حد كبير من حماية الجيش الى الجزء القديم من المدينة حيث توجد المحاكم.

وقال شاهد ان خالدة وابنتها كانتا جالسين في سيارة جيب محصنة ضد الرصاص، وجاءت هذه الخطوة بعد ان اعلنت المحكمة ضد الرصاص، وجاءت هذه الخطوة بعد ان اعلنت

جنبلاط أشاد بسقوط خطوط المعارضة الحمراء ورفض وصف النصر بالمهزّب الجيش واصل تمشيط مخيم نهر البارد واشتبك مع مسلحين زوجة العبيسي تعرّفت الى جنته والسنيرة اتصل بالعاقل السعودي وبحث اعادة اعمار المخيم



سيدة لبنانية تنثر الرز فوق رؤوس جنود الجيش اللبناني احتفالاً بانتصارهم على جماعة فتح الإسلام في مخيم نهر البارد أمس

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد 24 ساعة على إعلان الجيش اللبناني سقوط مخيم نهر البارد وإعلان مقتل قائد تنظيم «فتح الإسلام» شاكرك العبيسي تابع الإجراءات الاحترازية داخل المخيم وأعمال التمشيط بحثاً عن مسلحين مختبئين أو جثث قتلى «فتح الإسلام»، وقد طغت أخبار ما وصل بالاتصال على مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري التي ربح بها السفير السعودي عبد العزيز حوجة والقائم بالأعمال الفرنسي جوزيف سيلفا.

وقرابة الشائنة والنصف بعد ظهر أمس سجلت حسادة أمنية في داخل المخيم أدت الى اغلاق الطريق الدولية التي تربط طرابلس بعكار حيث تعرّضت دورية للجيش كانت تقوم بأعمال السح والتنظيف لإطلاق نار من مسلحين من «فتح الإسلام» اطلقوا قنبلة في اتجاههم فأصيب جنديان بظغايا مختلفة تم نقلهما الى مستشفيات المنطقة. وعلى الأثر تجددت الاشتباكات وقصف الجيش بالمدمعة المكان الذي تواجد فيه المسلحون وبعدها للاحقة اثنين في الجهة الشرقية للمخيم.

من جهة أخرى تمكن الجيش من إخراج ست جثث لسلمي «فتح الإسلام» أبرزها للمسؤول الاعلامي «ابو سليم طه» واحد القادة ويدعى ناصر اسماعيل الذي كان على رأس إحدى الوحدات المقاتلة في «فتح الإسلام» وهو قيادي سابق في «الجبهة الشعبية - القيادة العامة».

ونقلت الجثث الى مستشفى القبة الكومي في طرابلس، كما أسر الجيش عدداً آخر من المسلحين حيث استطاعت الوحدات البحرية أسر اثنين في شاطئ العبد، وأخرج الجيش من المخيم خمسة أسرى من الجرحى الذين ألقى القبض عليهم.

في هذا الوقت، تواصلت أعمال التمشيط في محيط المخيم ومجرى نهر البارد صعوداً في اتجاه عين السمك والمنطقة الممتدة نحو وادي الجاموس حيث يساعد المزارعون والمواطنون الجيش هناك بعدما شوهد مسلح يختبئ في المنطقة. وتحسدت المعلومات عن وجود أربعة مسلحين من جنسيات سعودية ويمنية وعربية أخرى.

وبالنسبة الى المحور الذي حاول قائد «فتح الإسلام» شاكرك العبيسي الهروب منه فتحدثت المعلومات عن روايتين الأولى قالت بأن شاكرك العبيسي قتل مع المجموعة التي خرجت عبر مجرى نهر البارد في اشتباك كصحا مع الجيش، والثانية قالت بأنه قتل مع مجموعة أخرى نتيجة قصف مباشر لدبابه تابعة للجيش اللبناني على مبنى جامع خالد ابن الوليد القريب من موقع صامد، حيث كان العبيسي مصطحباً مع خمسة آخرين، وأشارت الى انه أثناء قيام وحدات الجيش اللبناني بالتمشيط والدمار، والطموحات الشخصية والحضور الاعلامي، ومكبرات الصوت، اطلقت هذه المجموعة النار على عناصر الجيش، وأدت الى سقوط جندي على الفور، فبادر الجيش الى قصف الموقع المذكور ما أدى الى مقتل العناصر الاربعة من فيلق العبيسي الذي وجدت بقريه بنديقية تعود الى احد العسكريين في الجيش كان قتل في وقت سابق.

سابق، وأمس حضرت زوجة العبيسي وابنته برفقة وفد من رابطة علماء فلسطين وبمواكبة من قبل ضباط وعناصر في مخابرات الجيش اللبناني الى مستشفى طرابلس الحكومي للتسكرف الى جنته، وأفادت المعلومات انه تم التعرف اليها من خلال وجود علامات فارقة في جسده، وبعدها اعطت زوجته معلومة عن ان زوجها كان دائماً يضع آية قرآنية في جيب صغير داخل الزنار، وأفيد ان عدداً كبيراً ما جثث عناصر «فتح الإسلام» فاق 70 جثة موجودة في مستشفى طرابلس الحكومي، وان هناك ما يقارب 8 جثث داخل المشرفة في حين وضع ما تبقى منها في برادين كجبرين خارج المستشفى.

في جهة أخرى اقام الجيش وقوى الامن الداخلي حواجز على طول الطريق الدولية الممتدة من الشمال وصولاً الى بيروت بحثاً عن مسلحين فارين محتلين.

وفي الجنوب رفعت وحدات الجيش اللبناني وتيرة اجراءاتها الأمنية في محيط مخيمات المنطقة، متخفة دورياتها المؤلفة والراجلة على الطرق العمامة والفرعية المؤدية الى المخيمات الفلسطينية ومدينة صور، ولم يسجل أي حادث أمني يذكر في المنطقة بعد إعلان الجيش سقوط مخيم نهر البارد واقفاً على تنظيم «فتح الإسلام».

في غضون ذلك، وجه قائد الجيش العماد ميشال سليمان امر اليوم الى العسكريين وفيه «أعلموا ان الانتصار الذي تحسّق بفضل سواعدكم وتضحياتكم هو ملك للشعب اللبناني بأسره، وبأن ضريبة الدم التي دفعها

قائد الجيش: لو نجح مخطط «فتح الإسلام» لانتقل المشهد العراقي الى لبنان

بيروت - يو بي أي: قال قائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان، الذي قضى جيشه الأحد على تنظيم «فتح الإسلام» الاصولي في مخيم نهر البارد شمال لبنان، إن المشهد العراقي كان سينقل الى لبنان لو مضت هذه المجموعة مشاريع الفتنة المتفككة كانت تصيب آلاف اللبنانيين. وقال سليمان الذي استطاع جيشه قتل قائد «فتح الإسلام» الرادني من أصل فلسطيني شاكرك العبيسي انه يعتبر «هذا الانتصار الوطني ضد الإرهاب الدولي إنما هو انتصار أيضاً للقضية الفلسطينية».

الرئيس اللبناني يجتمع الى مرشح للرئاسة الأمريكية

بيروت - يو بي أي: اجتمع رئيس الجمهورية العماد اميل لحود أمس الاثنين الى المرشح الرئاسي الأمريكي عن الحزب الديمقراطي السيناتور دينيس كوشينيتش الذي يقوم بزيارة استطلاعية للبنان، في الثانية مساءً.

وقال «اعتقد انه من الأفضل لنا العمل على أساس القوة من أجل السلام، على أمل ان نرى تغييراً في السياسة الأمريكية بهذا الخصوص»، وأشار الى ان الولايات المتحدة الأمريكية «هي بلد ذو نفوذ وانا فخور بالانتماء اليها وبكوني مرشحاً للرئاسة فيها، لكنني أشدد على اهمية المحافظة على السلام في لبنان، وأنا معجب جداً، وأعتقد ان كل اللبنانيين واهاليهم يسلمون على قاعدة الوحدة الوطنية».

بدورها الالتزام بالقوانين الدولية ودساتير الدول. أما الرئيس الأمريكي جورج بوش فلهي فلسفة مختلفة، وهو يؤمن بالسلام من أجل القوة، وبالأحادية ويتغلب إرادة بلدان على «أخرى».

وأضاف «اعتقد انه بذلك يتحقق السلام، واحترام دساتير الدول وقوانينها، واحترام القانون الدولي والانتخا في حوارات، ولاني مؤمن بذلك فسأني أتوقع من اللبنانيين ان يتطلعون الى تحقيق وحدة وطنية من أجل السلام في لبنان، وأنا معجب جداً، وأعتقد ان كل اللبنانيين واهاليهم يسلمون على قاعدة الوحدة الوطنية».

مروان البرغوثي: لا توجد في فتح قيادة تأخذ العبر والدروس من الاخطاء حماس ارتكبت خطأ استراتيجياً في غزة وعليها العودة عن الانقلاب



مروان البرغوثي

البرلمان وعندما لم يجد حلاً عاد الى الشعب مع ان لديه الغلبة برأية، وحصل مرة أخرى على هذه الغلبة: ان اكبر مسمار يدق في بعض الديمقراطيات الفلسطينية تم بايدي حركة حماس، وهذا يعني الاطراف الأخرى من العواقب هنا أو هناك.

الكثيرون يأخذون على حركة فتح عدم استقلاليتها والدروس والعبر من اللطائف التي تقع بها فقد مرت بخسرة الانتخابات التشريعية مرور الكرام ومن ثم ما هي قضية غزة كما تمر من الكرام. أين تعتقد ان يكمن الخطأ هل هو حقاً في اللجنة المركزية لفتح ام في القيادات المسؤولة في غزة «الحقيقة انه لا توجد في فتح قيادة تأخذ العبر والدروس من الاخطاء وهي كثيرة، والذي يتحمل المسؤولية الأولى عما لحق بفتح من هزيمة الانتخابات وانهاير للسلطة واجهزتها في غزة وعجز فتح وقشلا عن حماية السلطة هو أولاً الخلية الأولى في فتح وهي الخلية المركزية وطبيعية الحال قيادة الحركة والسطة في قطاع غزة تتحمل مسؤولية أساسية عن هذا الانهيار المهن، وقد حسان الوقت ان يتم عقد مؤتمرات في الحركة للانتخاب لجنة مركزية ومجلس توري جديدين في غضون الأشهر القادمة، والى حين ذلك فمن واجب الأخ الرئيس ابو مازن ان يتخذ قرارات وعيظ ألبان من شأنها النهوض بهيئة الحركة الطبيعية التي تحتاج الى قيادات تعلموا هامة هذه الحركة، ومن المؤسف ان أحدنا لم يحاسب على كارتين لحقتا بالحركة خلال أقل من سنة ونصف، ولا حاجة للكثير ان هنالك مشات الكوادر بل الاف الموهين لعضوية المركزية والمجلس الثوري فوراً ودون أي تأخير، فمن بحاجة الى مركبة فاعلة نشطة تتقدم الصفوف بشجاعة ومهنية بحق لاجيال الحركة وقوادعها وتوليها المختلفة، وبخاصة الى مجلس توري جديده موسع لأكثر من 300 عضو تمثل فيه قطاعات الحركة المختلفة وفي مقدمتها قيادات التنظيم والشبيبة والمرأة والعمال والطلاب والهنويون والاكاديميون وكافة الشرائح والفئات، لقد حان الوقت لاحتلال الثورة ببنية الحركة القيادة بما يعزز حضور الحركة في اوساط شعبيات ويمعنها مزيداً من الثقة وبما يمثل قواعدها على أكمل وجه، ومرة أخرى أقول ان السؤلون عن تعطيل عقد المؤتمر العام هو المسؤول عما تعرضت له الحركة من كيوبات وانكسارات او هزائم وهو الذي يتحمل المسؤولية، ولا يعقل ان تجري مرتين انتخابات رئاسية وتشريعية وبلدية ومحلية وتعجز عن عقد المؤتمر العام.

كيف ترى علاقة فتح بفصائل منظمة التحرير وما هو مستقبل المنظمة؟ - العلاقة مع فصائل منظمة التحرير مع الاسف ليست بالمستوى المطلوب وان تحسنت في الأونة الأخيرة ولكن غير العلاقة يجب ان تكون استراتيجيه ولا تعتمد على سوء او تحسين العلاقة مع حماس، لأن فصائل المنظمة هم شركاء تاريخيون وشركاء في استراتيجيه وطنية واحدة، وحان الوقت ان تتشارك معهم في كل شيء وان تعزز الشراكة بيننا في مؤسسات الجمع المدني ومؤسسات السلطة في مؤسسات م.ت.ف، اما بالنسبة للمنظمة فاعتقد ان من الضروري ان يصر الى تشكيل مجلس وطني جديد منتخب مئلاً لشعبنا في الوطن والنشأت يقوم بانتخاب لجنة تنفيذية فاعلة أكثر.

هل تعتقد ان بالامكان اجراء الانتخابات المبكرة؟ - اعتقد ان كثير من الدول ذات الانظمة الديمقراطية تذهب الى صناديق الاقتراع في انتخابات مبكرة لأسباب اقل وجاهة بكثير مما لدينا، وأنا كنت اعتقد منذ أكثر من سنة ان الانتخابات يجب ان تجري قبل نهاية العام 2008 ولكن بعد ان حصل الانقلاب، ووجود اجماع فلسطيني على الانتخابات المبكرة باستثناء حماس، فانه لا بد ان يصر الى انتخابات رئاسية وتشريعية في نفس الوقت وان نترك شعبنا يقرر وحده والحوار على حالها والاسرى زادوا عن اربعة عشر الف اسير وكثير من تسلم للسلطة الوطنية وأجهزة الأمن الفلسطينية غير قادرة على الحركة والحصار مستمر على الضفة وقطاع غزة.

من قيادات عليا وأساسية، كما ان بعض قادة الأجهزة تنافسوا مع القطاع الخاص وحاولوا الاستفادة واستخدموا الإبراز لفوائد مالية، وتقدم بعضهم بطبيعة الحال ولا تضع الجميع في سلة واحدة في هذا الشأن، وقد اصبح البعض منهم من الأبرياء والميسورين بفعل سوء استخدام ما وقعهم، علماً ان بعض الأجهزة تمكنت من اقامة بنية تحتية حقيقية ومن بناء جهاز بمقاييس دولية وأمنية رفيعة من تدريب وانضباط وسلوك واحترام للمهمات والمواطنين. وأنا شخصياً اقترحت في عام 1997 في المجلس التشريعي مع عدد من الأخوة النواب ان يصر الى قانون البناء مؤسسة أمنية عصرية وحديثة وعلى اساس وطني وعلى اساس اخراجها من الصراع السياسي، وقد اجننا ونفهمنا ذلك، ومن المؤسف ان البعض استخدم الامن منصة ورافعة للزعامة السياسية والطموحات الشخصية والحضور الاعلامي، وان رجل الامن لا يجوز له ان يلعب دوراً سياسياً واعلامياً الا بعد انهاء خدمته ودوره في المؤسسة الأمنية ويجب ان يجري تقييماً صريحاً وعميقاً لوضع المؤسسة الأمنية لاعادة بناؤها وتدريب ما يلزم من أجل ضمان النجاح في المهمات المناطة بها، وبغنى ان الاحتلال الاسرائيلي ليس معنياً بوجود مؤسسة أمنية وطنية حديثة وعصرية وقوية وانضباطية ولذلك عمل على تدميرها ولا ننسى ان المئات استشهدوا من ايديها الأجهزة والمئات اعتقلوا ولا زالوا.

كنت قد تحدثت سابقاً وفي أكثر من مناسبة عن ضرورة اجراء حوار استراتيجي شامل بين حركتي فتح وحماس، هل تعتقد ان القطر قد فات هذه الغلطة؟ - منذ فترة طويلة وأنا مؤمن بأهمية الضرورية الحوار الاستراتيجي المفتوح على كل الفصائل والمخالف على الاعلام والذي يبحث كل شيء ويضع اساساً متيناً للعلاقة و يبحث في بناء النظام السياسي الفلسطيني في التفاصيل، ويصل الى وثيقة تخدم مقدين من الزمن وتكون ملزمة بشكل قاطع، وقد رفعت صوتي مراراً لا اراكي ان أكثر الحوارات والتعاملت مع قضايا مرحلية ومؤقتة وعالجه ولم تعالج القضايا الاساسية دون ليس وكل صراحة، وأشعر بالآلم والحسرة ان الفرصة قد فاتت على هذا الحوار، ولكن اذا ما تراجعت حماس عن انقلابها وعاد قطاع غزة للسلطة الشرعية فإن الحوار الاستراتيجي العميق والشامل هو المدخل الوحيد.

هل تعتقد ان التجربة الديمقراطية في فلسطين قد فشلت بعد أحداث غزة؟ - ان الانقلاب العسكري الذي قامت به حماس وجه ضربة شديدة للتجربة الديمقراطية الوليدة والحق بها ضرراً بالغا وهذا أمر مؤسف ومحزن لأننا نقفنا لهذا التجربة ونجاحها وبنجاحها والتجربة وهذا ضرراً واعزاز لحركة فتح التي اتخذتها الديمقراطية منهجا لبناء السلطة وتم من الدولة، وهي لم تتردد في هذا الخيار والذي يفضلته نجحت حركة حماس في الانتخابات، وحماس نفسها التي كسبت الانتخابات وربحت من الديمقراطية وجهت لها صفعه شديدة وطعنة مؤلمة، وكان من مصلحتها حماية التجربة الديمقراطية وقد خسرت حماس واضاعت فرصة تاريخية بما قامت به من انقلاب على السلطة الشرعية وأكدت الشكوك التي راودت الكثيرين في العالم العربي من ان الحركة الاسلامية لا تؤمن بالديمقراطية وثقافة الاسف الذي والرائي والرائي الاخر وانها تستخدم الديمقراطية سلماً للوصول للسلطة ثم تحطم هذا السلم الذي رفעה للسلطة، وانقلاب حماس يؤكد هذه الشكوك، وحماس اضاعت فرصة تاريخية لقيادة اول حكومة وحدة وطنية فلسطينية في تاريخ السلطة الوطنية، ولم تعط حماس أية فرصة لاتفاق مكة والحكومة الوحدة التي لم تستمر ولم تصمد لشهرين، لقد كان على حماس ان تصبر وتتحمل حتى ولو شعرت انها متناقصة الصلاحيات، لأن اختيار الديمقراطية يعني رفض استخدام العنف والقوة المسلحة لحل النزاعات والاشكالات والخلافات الداخلية جملة وتفصيلاً وان حيث المبدأ وبها كانت الظروف، فمثلاً عندما تعقدت الظروف على حزب العدالة بزعامة اردوغان في تركيا ذهب للمحكمة العليا ثم الى

باريس ترحب بمبادرة بري للتوافق على رئيس لبناني جديد

باريس - اف ب: رحبت فرنسا امس الاثنين بالمبادرة التي اطلقها احد اطباء المعارضة اللبنانية رئيس مجلس النواب نبيه بري للتوافق على رئيس لبناني جديد، معتبرة انها «في الاتجاه الصحيح».

واعلن بري الذي يترأس حركة أمل الشيعية الجمعة ان المعارضة القريبة من سورية مستعدة للتخلي عن مطالباتها بحكومة وحدة وطنية في مقابل التفاهم مع الغالبية اللبنانية على اسد والرئيس العنيد.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية باسكال اندرياني «أخذنا علماً بهذه التصريحات باهتمام، وبدون انها تتسلك الاتجاه الصحيح».

واضافت «يمعزل عن مضمون (المبادرة)، فان النداء الذي وجه الى اللبنانيين للحوار في ما بينهم يستحق الانتباه».

لكن باريس شددت على «ان بعض العناصر تتطلب توضيحاً بهدف ارساء الثقة وفساح المجال امام الحل الذي

سورية: الاسد يستقبل سناورا امريكيًا في دمشق

دمشق - اف ب: أجرى الرئيس السوري بشار الاسد محادثات مع احد اعضاء الكونغرس الأمريكي تتعلق بالعلاقات السورية - الأمريكية وبالأوضاع في العراق ولبنان والاراضي الفلسطينية التي ذكر اسم الاثنين التلفزيون السوري الرسمي.

واوضح التلفزيون ان السناتور الديمقراطي دينيس كوسينيتش، احد المرشحين لتمثيل حزبه في انتخابات رئاسة الولايات المتحدة العام المقبل، شدد في المحادثات التي جرت الاحد على «دور سورية الهام في امن واستقرار الامريكى



نبيل بنعبدالله وزير الاتصالات المغربي والمرشح للانتخابات التشريعية يلتقي المواطنين في منطقة عين عودي قرب الرباط (اف ب)

غضب على السياسيين في احياء الدار البيضاء العشوائية الفقيرة التي تحدرت منها غالبية انتحاريي الربيع الماضي

عربته «كل خمس سنوات تطلق الأحزاب الوعود المسؤولة وحالما يتم انتخابها تختفي دون أن تفعل شيئاً لنا».

ويؤكد عادل قلاعي (28 عاماً) أن الشباب سيقاتلوا الانتخابات ويقول «انهم يتكلمون ضغينة للسياسيين».

لكن يبدو أن برنامج القضاء على مدن الصفيح الذي أطلقه العاهل المغربي يحزن تقدماً يقاس بعدد المساكن المتهاكلة التي تمت ازالتها، وتؤكد السلطات أنها بصدد بناء 51 ألف منزل منها 23 ألفاً سيتهيئ بنؤها في 2007.

وفي هذه الدائرة التي تضم مناطق سيدي مومن وسيدي البرنوسى تتنافس 18 لائحة للفرز بثلاثة مقاعد وكسب تأييد 240 ألف ناخب.

ويؤكد بعض السكان أنهم سيقومون بواجبهم الانتخابي لكنهم لا يزالون يجهلون لمن سيصوتون. وقال سعيد موموح (60 عاماً، عاطل عن العمل) «أنا تبيّن لي أن بعض موموح (المترشحين) يريدون مساعدتنا فسأمنهم صوتي».

وقال رجلان مسنان جلسا على الأرض في طريق ترابي أن صوتيهما سيذهبان إلى حزب الاستقلال الوطني العريق، وأوضح أحدهم «لقد انجز الكثير للامة».

وتنوي فتحيحة بيات وهي ام لستة اطفال التصويت وقالت «لقد مر بي بعضهم وقالوا كلاماً جيداً» غير أنه بسؤالها لاي حزب ينتمي هؤلاء قالت

الدار البيضاء (المغرب) - من سامي كيتز:

تعتبر الهماء ميشور التي تقطن في دوار السوكيلة العشوائى العدم في الدار البيضاء والذي تحدرت منه غالبية انتحاريي الربيع الماضي، عن غضبها على السياسيين بقولها «لم يفعلوا شيئاً لي، لما إذا فعل شيئاً لهم؟».

وفي هذا الحي الذي تعبره اقية مجاري الصرف المكشوفة باعثة روائح كريهة، وتنتشر الفضلات التي تقعات عليها الحيوانات الهزيلة في كل مكان، لا تعترى السكان اي اوهام بشأن انتخابات السابغ من ايلول (سبتمبر).

وتقول الهام (32 عاماً) العزباء والعاطلة عن العمل «انهم يجهلون تماماً مشاكلنا».

وفي الدار البيضاء لا يولي نحو 500 ألف شخص (يشكلون 12 بالمئة من سكان العاصمة الاقتصادية للمغرب) يتكسبون في 450 من احياء الصفيح، الا القليل من الثقة في الأحزاب السياسية، وذلك قبل اقل من اسبوع من الانتخابات.

ويوجد في حي سيدي مومن اكبر تجمع للعشوائيات حيث يضم اربعة احياء اكبرها دوار السوكيلة الذي يؤوي 6400 أسرة. وفي هذا الحي ترعرع اغلب الانتحاريين الذين فجروا أنفسهم في 11 آذار (مارس) و10 نيسان (ابريل) كما فعل منقذو مرتكبي اعداءات 16 ايار (مايو) 2003.

وقال قاسم هيلام (33 عاماً) الذي يبيع عنيا على

فرص دخولهم الحكومة تبقى ضعيفة جدا الاسلاميون يأملون ان يصبحوا القوة السياسية الاولى في المغرب

حتى وان كان لا يمكن استثناء اي امر في السياسة»، ويشجع نظام الانتخاب النسبي بالقائمة الاقوى على تشرد الأصوات ولا يمكن اي لائحة من الحصول على الاغلبية المطلقة، وليكون طرفا في الحكومة يتعين ان يتحالف حزب العدالة والتنمية مع باقي الأحزاب غير ان هذه الاخيرة أعلنت مسبقاً رغبتها في مواصلة تحالفها دون الاسلاميين.

ويأمل حزب العدالة والتنمية في ان تتغير المواقف اثر الانتخابات، ومد عضاني يده الى خصومه بيد ان ابن كيران يقر انه «حتى الان لا يبدو ان اي حزب يتشرف بالعمل معنا غير انه في حال كنا في الطليعة في الانتخابات ودعانا الملك (لحكومة) فان الامور ستتغير».

لكن لا شيء مؤكد، ويقول طريف «ان فرص حزب العدالة والتنمية في دخول الحكومة ضئيلة لاني اعتقد ان البلاط الملكي يفضل ابقاءه في المعارضة حتى لا يفسح المجال امام جمعية العدل والاحسان».

وهذه الجمعية ذات التوجه الصوفي التي تنتقد الملكية وتدعو لاقامة دولة اسلامية، يتم التفاوض عن نشاطاتها، ورغم تمتعها بامكانات نضالية فان هذه الجمعية تقاطع الانتخابات.

واضاف طريف المتخصص في شؤون الحركات المنظرفة المغربية «الامر سيسجسه الملك غير اني اعتقد انه يرغب في قلب الخارطة الاسلامية المغربية في الوقت الذي تسعى فيه القاعدة الى تنمية انشطتها في المغرب العربي».

الرباط - من سامي كيتز:

يأمل اسلاميو حزب العدالة والتنمية في ان يصبحوا القوة السياسية الاولى في المغرب اثر الانتخابات التشريعية المقررة في السابع من ايلول (سبتمبر) غير ان فرص دخولهم الحكومة تبقى ضعيفة جدا.

وقال لحسن داودي احد ابرز قياديي حزب العدالة والتنمية لوكالة فرانس برس «ان شهيتنا (السياسية) مفتوحة وتأمل في الحصول على 80 مقعداً في البرلمان وربما اكثر لم لا؟» غير ان الامين العام للحزب سعد الدين عثماني بدا اكثر حذراً وقال «سنحصل على المرتبة الاولى بمليون صوت واكثر بقليل من 70 مقعداً».

ومهما يكن من امر فان استطلاعات الرأي تشير الى تقدم هذا الحزب، وأشار استطلاع للرأي انجز في تصويت (يوليو) ان تقدم حزب العدالة والتنمية امام حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

غير ان المحلل السياسي محمد طريف دعا الى الحذر من هذه الاستطلاعات «لان الناس في مجتمع محافظ مثل المجتمع المغربي، لا يصوتون للتشكيلات السياسية وانما للاشخاص وفق معايير دينية وعرقية ويشكل ثانوي وفق البرامج السياسية».

ورأى توفيق بن قراغاش غصو المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي انجز احد هذين

المغرب: 52 خبيراً من 21 دولة يشكلون فريق الملاحظين للانتخابات التشريعية برئاسة رئيس بوليفي سابق

يحمل أي بعد سياسي كون المعهد مؤسسة غير حكومية وساهم بملاحظة ومراقبة الانتخابات في عدد من دول العالم.

وقال الهيئة ان الفريق الدولي سيقوم بعملية ملاحظة عملية الاقتراع وليس مراقبة العملية الانتخابية.

موضحاً الفرق بين عملية المراقبة والملاحظة بان المراقبة تجري عادة في الدول التي تكون في مرحلة انتقالية من حكم ديكتاتوري او شمولي او خارجة من الحرب الأهلية فيما تكون عملية الملاحظة في البلدان التي قُطعت شوفاً في عمليات الانتخابات والتحول الديمقراطي وتمتلك ترسانة متقدمة من القوانين.

وحسب الهيئة يشارك في عملية الملاحظة المجلس الاستشاري لحقوق الانسان والفريق الدولي وهيئات المجتمع المدني وان كل من هذه الجهات يصدر تقريراً بعد عملية الاقتراع وعلان النتائج حول ملاحظاته على عملية الاقتراع.

واضاف ان تقرير الفريق الدولي يقتصر على عملية الاقتراع فيما تقرير المجلس الاستشاري سيكون تركيبياً حول العملية الانتخابية.

واكد انه لا يحق لأي مشارك في أي

الذي ترأسه وزيرة الخارجية الامريكى السابقة مادلين اولبرايت، وكلف الملك المغربي محمد السادس المجلس الاستشاري لحقوق الانسان بتولي عملية ملاحظة الانتخابات بالتنسيق مع ملاحظين دوليين ومنظمات المجتمع المدني.

واختار المجلس الاستشاري المغربي لحقوق الانسان المعهد الديمقراطي الامريكى كمخاطب دولي لملاحظة الانتخابات التشريعية المغربية الثانية التي تجري في عهد الملك محمد السادس منذ توليه العرش في تموز (يوليو) 1999.

ويتكون فريق الملاحظين من خبراء وشخصيات من الولايات المتحدة وكندا ومصر والاندونيسيا وسلوفينيا وفلسطين والاردن وبوليفيا والسويد وليبنان والعراق وفرنسا والجزائر وبانكستان وهولندا وسورية واليمن والبحرين وليجيكا وصربيا ومونتينيغرو.

واوضح مصادر المجلس الاستشاري لحقوق الانسان المغربي ان اختيار المعهد الديمقراطي الامريكى الى جهة مغربية وفق اتفاق مسبق بين المجلس الاستشاري والمعهد الديمقراطي التابع للحزب الديمقراطي الامريكى

الصباحية

صحيفة جديدة بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»: اصيفت الى الصحافة المغربية ابتداء من صباح امس الاثنين بومية جديدة ناطقة باللغة العربية تحمل اسم (الصباحية) صدرت عن مجموعة (مارك سوار).

وحسب المسؤولين في المجموعة فان «اصدار الصباحية يدخل مجموعة (مارك سوار) مرحلة جديدة في سياسة تطورها، وتجهج صوب خوض تحديات جديدة، وانه «بعد التغييرات التي أدخلتها على يوميةيتها (لوماتان الصحراء والمغرب العربي) الناطقة بالفرنسية (الصحراء المغربية) التي تصدر باللغة العربية، توجهت المجموعة لخوض غمار تجرية اوسع باصدار بومية (الصباحية) الناطقة باللغة العربية»، وحسب (لوماتان الصحراء والمغرب العربي) فان «صحيفة (الصباحية) ليست مجرد منبر اضافي تابع لجموعة مارك سوار، وانما تطور نوعي في سياق المسار الذي اعتمدته المجموعة منذ بضعة اشهر».

واكدت الصحيفة ان «الامر يتعلق في العمق، بمقاربة أخرى للخبر، ودخول الاستجابة لاهاجس القرب، دون اغفال مطمح الاستجابة لانتظارات قارئ اصبح متطلباً أكثر فأكثر»، مضيفة انه بهذا التوجه «ستقدم (الصباحية) يوميا خبيرا آخر للقارئ»، وتتكون هيئة تحرير (الصباحية) التي يرأسها الصحافي حسن العطايفي من حوالي 20 صحافياً فضلاً عن شبكة من المرسلين تغطي مختلف المناطق المغربية.

متهمان باعتمادات 11 آذار في اسبانيا يضربان عن الطعام

مدريد - اف ب: افسادت ادارة السجون الاسبانية الاثنين ان اثنين من المتهمين في اعتداءات 11 آذار (مارس) 2004 في مدريد باسرا السبت اضرابا عن الطعام مع تسعة معتقلين آخرين «ضالعين ايضاً في قضايا ارباب اسلامي».

والضربون الاحد عشر معتقلون جميعاً في سجون بمنطقة فالنسيا (شرق)، وهم يدفعون بمسرااتهم، ويقولون انهم بدأوا هذا التحرك احتجاجاً على التهم «الخاطئة» المساقاة ضدّهم.



مارك بيبيري رئيس صندوق بنغازي (يسار) يتحدث مع فم تشاوشيف نائب وزير الخارجية البلغاري بعد توقيع اتفاق في صوفيا تتبرع بموجبه ببلغاريا بمبلغ 56 مليون دولار لضحايا الايدز في ليبيا (رويترز)

كتاب عن كوندوليزا رايس يكشف النقاب عن شخصيتها وادائها

اشنطن - اف ب: يضع كتاب «ذي كوندوليزا» (المؤتمنة على الاسرار) عن السيرة الذاتية لوزيرة الخارجية الامريكى كوندوليزا رايس، حصيلة سلبية عموماً عن اداء واحدة من اقرب معاوني الرئيس الامريكى جورج بوش خلال اول عامين من توليها مهامها.

ويقول غلين كيسلر الصحافي في «اشنطن بوست» في هذا الكتاب الذي يطرح في الاسواق الامريكى هذا الاسبوع «فشلت السيدة رايس التي تعد من اقرب مستشاري الرئيس بوش منذ اكثر من سبع سنوات في تقديم رؤية متماسكة له عن السياسة الخارجية».

وكانت رايس، مستشارة شؤون الامن القومي خلال ولاية بوش الرئاسية الاولى وهو منصب مهم في البيت الابيض تولاه قبلها هنري كيسنجر، في المواقف الاولى للثأير على ادارة الحرب في العراق. وكتب كيسلر «لقد كانت احد اضعف المستشارين لشؤون الامن القومي في تاريخ الولايات المتحدة».

واضاف ان «قلة خبرتها واخطاها انعكست على العالم واثرت على الخيارات التي يتعين عليها القيام بها بوصفها وزيرة للخارجية»، في اشارة الى غزو العراق وتدهور العلاقات مع الاوروبيين والصورة الكارثية للولايات المتحدة في العالم العربي.

وتحولت رايس، اول امرأة سوداء تسند اليها حقيبة الخارجية، سريعاً الى نجمة في ادارة بوش عندما عينت وزيرة للخارجية في 2005. لكن شعبيتها تراجعت بالسرعة نفسها مع مرور الاشهر ولم يبق امامها متسع من الوقت لتحسن صورتها ومن اخفاقات رايس، ذكر كيسلر الحرب الامريكى على لبنان الصيف الماضي التي وصفها بانها كانت «محفطاً اساسياً في تراجع النفوذ الامريكى في المنطقة»، والتجربة النووية الكورية الشمالية في تشرين الاول (اكتوبر) 2006 التي كان في امكان الادارة الامريكى تفاديها وعملية السلام الامريكى الفلسطينية التي راوحت مكانها لاشهر والنمسة الانسانية في دارفور التي لم تساهم شخصياً في تسويتها.

واعلنت كريستيان هومان المندحة باسم فيريرو والدنر، التي ساهمت في الخمس والطبيب والمرضات والطبيب البلغار في 24 تموز (يوليو) الماضي، ان اللقاء تطرق الى «مسألة تطوّر العلاقات، بين الاتحاد الاوروبي وليبيا مشيرة مع ذلك الى عدم توقع الكثير من النتائج ملموسة».

ويشارك العبيدي بصفة مراقب في ندوة عن سياسة الاتحاد الاوروبي مع جيرانه المباشرين تعقد الاثنين في بروكسل. يذكر ان الاتحاد الاوروبي تعهد بالعمل على تعزيز العلاقات مع ليبيا من اجل تامين وحماية المرشحات البلغاريات والطبيب الفلسطيني الاصل الذين كان محكوم عليهم بالاعدام في ليبيا.

لكن هذه العملية ما زالت متواضعة رغم رفع كل العقبات التي فرضتها الاتحاد الاوروبي على طرابلس الغرب عام 2004.

صوفيا - بروكسل - اف ب: رويترز: تبرعت بلغاريا لليبيا بمبلغ 56 مليون دولار في صورة ائعاف من ديون تعود الى العهد السوفيتي مساهمة منها في اتفاق اقرضت الى اطلاق سراح خمسين مراهقاً سودانياً وكلفا بالتحاور في فلسطيني ايدون، بتعمد اصابة اطفال ليبيين بغيروس (انتش.اي.في) المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز).

وقعت الدولة المنضمة حديثاً الى الاتحاد الاوروبي اتفاقاً امس الاثنين للتنازل عن الدين، الذي تراكم عن مبيعات اسلحة واوراق ائعاف من فني، لصالح صندوق دولي تأسس لتوفير الرعاية الطبية ومساعدة أسر الاطفال الضحايا الذين يزيد عددهم على 400 طفل.

وقال فيم تشاوشيف نائب وزير الخارجية البلغاري للصحافيين لدى التوقيع «يثبت الاتفاق مجدداً ان بلغاريا شريك يعتمد عليه ويغي بوعوده».

تعديل وزاري جزئي يطال خمس وزارات تونسية

تونس - يوبي أي: اجري الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس الاثنين تعديلاً وزارياً جزئياً على حكومة محمد النوشكي طال خمس وزارات منها الخارجية والتجارة وشؤون البراءة.

وعين بن علي بموجب هذا التعديل الذي اعلنته رئيس الوزراء محمد النوشكي، وزير التجارة والصناعات التقليدية منذ الزنايدي وزيراً للصحة العمومية، بدل رضا كشريد، فيما أسندت وزارة التجارة والصناعات التقليدية لرضا النوشكي.

كما عين مساعد وزير التنمية والتعاون الدولي خليل الجعيمي وزيراً للسياحة بدل التجاني حداد، وسارة كانون الجراية والوزير لشؤون البراءة والأسرة والطفولة والمسنين بدل سولي العياشي اللبان، والحاج قلاعي وزيراً لتكنولوجيات الإتصال بدل منتصر

افتتاح مؤتمر للمتحدة في مدريد حول مكافحة التصحر

مدريد - اف ب: افتتح ولي عهد اسبانيا الامير فيليبي الاثنين في مدريد مؤتمراً للامم المتحدة حول مكافحة التصحر يقترض ان تفر خلاه خطة عشرية للجم هذه الظاهرة المتسارعة.

وقال الامير فيليبي في افتتاح الاجتماع الدولي الذي يستمر حتى الرابع عشر من ايلول (سبتمبر) في العاصمة الاسبانية ان «التصحر هو من اكبر التحديات التي تواجهها البشرية».

ويتنظر مشاركة اكثر من الفى خبير في المؤتمر الدولي الثامن للدول ال191 الواقعة على اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر التي اعتمدت في باريس في حزيران (يونيو) 1994.

ويقرض ان تفر خلال الاجتماع خطة عمل لعشر سنوات في محاولة للجم هذه الظاهرة التي تهدد ثلث سكان



على طريق الانتفاضة الثالثة الفلسطينيين في الضفة يقعون مرة أخرى في إغراء الاعتقاد بأن الآخرة تختبئ وراء الأبواب

روح أواسلو تخلق في الأجواء مرة أخرى، المطلوبون من الماضي يرتبون بدفء على اكتاف من يطاردونهم من «الشباب»، وكلهم يلتقطون الصور أمام عدسة التلفاز مبتسمين، الفلسطينيون في الضفة يقعون مرة أخرى في إغراء الاعتقاد بأن الآخرة تختبئ من وراء الأبواب، ونحن نمره مرة أخرى بدفء أنفسنا نحو جدار أضم، كل الخطوات مُعدة من أجل اعداد الأرض للقمّة الاقليمية التي يخطط لها الامريكويون في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من هذه السنة، ولكن من المنطقي الافتراض بانها ستفشل في نهاية المطاف، وكما نذكر من الجولتين السابقتين، فشل القمّة يعني استئناف اعمال العنف.

حسن نوايا أصحاب القوة المحليين، هذا من دون أن نذكر بعد في الوقت الذي يخلق فيه سيف لجنة فينوت غراد فوق رأسه وتلاحقه الملفات الجنائية المكسدة في مكتب المستشار القضائي للحكومة، في ظل هذا الوضع ليست لاولرت اية قدرة على تكرار ما نفذه شارون قبل عامين بالضبط - اقتلاع المستوطنات، هذه المسألة تحتاج القوة والسلطة والشعور بالتفويض الشعبي، ما قبله جمهور المستوطنين في الماضي بقرار ديمقراطي يتأييد الشعب، سيسجل الآن كحالة من قائد فاشل لا يثق برأسه. هذه المسألة لن تمر.

في الجانب الفلسطيني الامور أكثر من ذلك تعقيداً، شعبية أبو مازن لا تختلف كثيراً عن شعبية اولرت، هو يعتبر قائداً فاضلاً منرداً يفتقر للكاريزما، وهو خالفاً لاولرت قد صرح من الآن بأنه لن ينوي ترشيح نفسه لولاية جديدة، والحكومة التي شكلها برئاسة سلام فخرية هي حكومة انتقالية ذات صلاحيات محدودة حتى موعد اجراء الانتخابات الجديدة، هذه الحكومة لا تملك صلاحية التنازل عن حق العودة وعن اجزاء من فلسطين بدرجة أقل من الصلاحية التي تمتلكها حكومة اولرت حتى، الجمهور الفلسطيني سيرفض كل صفقة لا تتلام مع المعايير التي وضعها سلف أبو مازن، ياسر عرفات، أبو مازن يعرف ذلك ويدرك بأنه يضع رأسه على السندان في كل اتفاق آخر يمكن أن يقبله، ولذلك سيتمتع من التوقيع على الاتفاق الذي يتلامع مع المعايير الاسرائيلية.

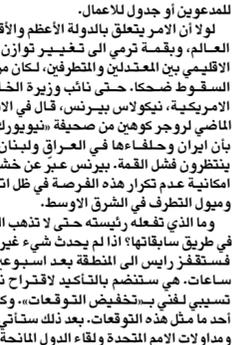
للمدعويين أو جدول للاعمال، لولا أن الامر يتعلق بالدولة الأعظم والأقوى في العالم، وبقمّة ترمي الى تغيير توازن القوى الاقليمي بين المعتدلين والمتطرفين، لكان من الممكن السقوط ضحكا، حتى نائب وزير الخارجية الامريكوي، نيكولاس بيرنيس، قال في الاسبوع الماضي لروجر كوهين من صحيفة «نيويورك تايمز» بأن ايران وحلفاءها في العراق ولبنان وغزة ينتظرون فشل القمّة، بيرنيس عبر عن خيبة من امكانية عدم تكرار هذه الفرصة في ظل اتجاهات وميول التطرف في الشرق الاوسط.

وما الذي تفعله رئيسته حتى لا تذهب الدعوات في طريق سابقتها؟ اذا لم يحدث شيء غير متوقع، فستتقرب رايس الى المنطقة بعد اسبوعين لعدة ساعات، هي ستعزم بالتأكيد لاقتراح نظيرتها تسيبي لفتي بتخفيض التوقعات»، وكان لدى أحد ما مثل هذه التوقعات، بعد ذلك ستأتي الأعياد ومدالات الامم المتحدة ولقاء الدول المتحالفة.

وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، زار المنطقة سبع مرات بين آذار (مارس) وتشرين الاول (أكتوبر) 1991 من أجل الاعداد لمؤتمر مدريد الذي كان من حيث الجوهر مقولسا افتتاحية احتفالية لمفاوضة قيمية بين اسرائيل والعرب، لم يجر احد في ذلك الحين مسال مثل الحرم واللاجئين الفلسطينيين وتبادل الاراضي، الامريكويون لم يتعلموا العبرة الليرة من فشل قمة كامب ديفيد لعبة، وانما هي لعب بالنار.

عكيفا الدار مراسل سياسي في الصحيفة (هآرتس) 2007/9/3

مؤتمرات السلام ليست لعبة.. وانما هي لعب بالنار الولايات المتحدة تتنكر لدورها في حل الصراع في المنطقة وتحول أفكارها الى مهزلة غير متعلمة من عبرة الماضي



رايس



بوش

في خطابه الذي ألقاه في السادس عشر من تموز (يوليو)، لم يحث الرئيس الامريكوي بالكلمات العمومية عن «الروية» وعن «الأفق السياسي»، هو لم يتردد في التطرق الى «مسائل اللباب» الأساسية والجهرية، الرئيس قال بأنه يتوجب الشروع في التفاوض حول قضية الحدود واللاجئين والقدس وترسيخ ترسيم الحدود على «خطوط الماضي والواقع في الحاضر مع تعديلات متفق عليها»، قال ما قاله، وماذا انما حدث منذ ذلك الحين؟ الخريف (الموعد العام المحدد للقمّة أو لـ «اللقاء» الدولي أو الاقليمي) يقترب، وليست هناك دعوات بعد، أو قاعة، أو موعد، أو قائمة

الناطق، هو الدليل على أن بوش الابن ايضا طالب اسرائيل بالتحف عن توسيع المستوطنات، كما أنه دعاها الى ائلاء اليور الاستيطانية غير القانونية، المصطلح الجديد نسيباً في مقابلة الكلمات، في الايام التي جلس فيها بوش الاب في البيت الابيض اعتبر كل بناء اسرائيلي فوق اراض محتلة مخالفا للقانون الدولي، هذا ليس كافياً بحج ذاته، بوش الابن قال بأن «على اسرائيل أن تطلق وجودها في المناطق»، بكلمات أخرى هو يطلبها بالوافاء بالتزامها الاجترائي بتقليص المساح الاجيلة في الضفة الغربية، بوش قال ما قاله، «قليل ما يتساء

الناطق، هو الدليل على أن بوش الابن ايضا طالب اسرائيل بالتحف عن توسيع المستوطنات، كما أنه دعاها الى ائلاء اليور الاستيطانية غير القانونية، المصطلح الجديد نسيباً في مقابلة الكلمات، في الايام التي جلس فيها بوش الاب في البيت الابيض اعتبر كل بناء اسرائيلي فوق اراض محتلة مخالفا للقانون الدولي، هذا ليس كافياً بحج ذاته، بوش الابن قال بأن «على اسرائيل أن تطلق وجودها في المناطق»، بكلمات أخرى هو يطلبها بالوافاء بالتزامها الاجترائي بتقليص المساح الاجيلة في الضفة الغربية، بوش قال ما قاله، «قليل ما يتساءل عن شواغل التعقيم الاحتلال الرئيسة اجبر اسحق شاموت على الاختيار بين الاستيطان الخارجية الامريكوي وبين سياسة الاستيطان الاسرائيلية، شامير اخذت المستوطنات والمنظفات اليهودية واحتجت واصدقاء اسرائيل، في الكونغرس احتجوا، إلا أن بوش لم يتنازل وجمد اعتمادات وضمانات بقيمة عشرة مليارات دولار كانت اسرائيل قد طلبتها لاستيعاب المهاجرين الحدد من الاتحاد السوفيتي.

اليوم» الموعود بوش ستة اسابيع على الخطاب الذي أعلن فيه بوش الابن عن قراره دعومة اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية، يبدو أن التناقض بين حلم الدولتين وبين الواقع في

دوروثي كاتون في الصحيفة (يديعوت احرونوت) 2007/9/3

صحافتنا تبذر الاوهام وتروج الاحلام وتبتعد عن الواقع الوحشي الذي نعيشه

البدايل المناسبة الأخرى، فقد أُلقي بها كليهما الى الماء بامر من كوندوليزا بيرس وعليهما السباحة كي لا يغرقا، والى جانبهما سبحان آخرون مثل مصر والاردن، حين يتطلع اولرت في يدهم يسبح السعوديون أيضاً الى جانبه، لا يصير في حركات السباحة التي يقوم بها اولرت، ولكن بشرطين: واحد لا يتعهد بشيء لا يمكن تحقيقه في المستقبل، والا يوهم نفسه ويوهنا أن في نهاية السباحة ستمصل الى شاطئ الامان، في أقصى الاحوال، هذه السباحة يمكنها أن تستدنا في الساحة الدولية ويعتقد عندما تتشأن الأزمة التالية في جيبتها الشامية، والاسف، لا يمكن أن اكون شريكاً للعناوين الرئيسية الضخمة الصادرة في «معاريف» والتي يشترتها يوم الارباء الماضي بـ «صافرة التهينة» في الجبهة السورية، وفي الغداة، يوم الخميس، اعطنا تفسيراً لجزر التوت الذي كان مع السوريين، الراس كانوا مذبذبين بكل شيء، ومثلما في يوم 1967، هكذا الآن، وقروا للسوريين معلومات كاذبة عن نية اسرائيلية لهاجة سورية، حينذا لو كان هذا هو الواقع للعناوين الرئيسية زارعة الوهم، فهو ليس كذلك؛ مشالاً الجبهة الشمالية، مع حزب الله وسورية وايران، عميقة لا ترتبط بوسام السنة، او بهذه الترتيبات وغيرها من هضبة الجولان او بالعاوناوين الالامية الرئيسية، هنا، سبق ان تعلمنا أكثر من سنة، لا يوجد حلم ليلة صيف؛ يوجد واقع وحشي.

المصريين الذي ينتشرون في الجانب الجنوبي من محور فيلادلفيا (قصد المراسل هو الجانب الغربي من محور فيلادلفيا، ع.ج.)، نية أبو مازن واولرت هي اندخال الولايات المتحدة والاردن أيضاً في حملة الضغوط على مصر، حتى هنا نص المقطع من التقرير، ماذا يفهم من ذلك الاثرىء الاسرائيلي في يوم صيف منتهب؟ لا نصرح هنا بترفض رائعا لاكتشاف ما عانتها؛ هي ترفض استخدامه، ولهذا ينبغي ممارسة ضغط دولي عليها كي تستخدمه؛ وربما كان لاسرائيل وابو مازن شأن، ولكن مصر تعارض أن يستخدمها؟ ما نفهم شيئاً من هذه العفوض والوهم التي صدرت عن جمل المقطع.

وهذا يرتبط بعقال تحليلي رأيته في هذه الصفحات مؤخراً، وبراي، وكان به نزل من أعالي الوهم وحلم ليلة الصيف، الكاتب يحث اولرت على أن يفتخر، ويبتقديه، يوسع اولرت أن يفعل هذا بسرعة شديدة (مع شيك أمريكي) وينهي «اتفاق سلام خداس» الفلسطينيي في إطاره تستوعب اسرائيل أيضاً ضمنه ألف لاجئ عربي يتمويل امريكي، ماذا ينبغي لاولرت أن يفعل من أجل هذا؟ فقط أن يفخر.

انظروا ياى هذوء، بيان لا مبالاة جماهيرية سياسية، تستقبل الاصلاحات بين اولرت وابو مازن على بلورة اتفاق المبادئ، او على اتفاق اطار لاتفاق دائم، استعداداً للمؤتمر الثاني المرتقب في تشرين الثاني (نوفمبر) فهل بسبب حرارة الصيف أم لا من الجمهور يتعشرون ان امامه شيئاً ما منقطع عن الواقع، هانيا بعض الشيء؟ صحيفا يمكن السبب، فليس كليهما الكثير من

لا ادري هل هذا بسبب الصيف الحار لشهر آب (أغسطس) أم بسبب شيء عتيق وجزري في مجتمعا، فان اجواء «حملة ليلة صيف» تصوم في الدولة، اجواء وهم، اجراء ضباب، اجواء انقطاع عن الواقع، والمثال الأكثر حداثة: مقابلة وسائل الاعلام مع تمار، بوعز يوزينا، في الوقت التي تكون في بقرط بصير، تتمتع بتمام الحياة، تبكي لمرارة مصيرها ومعاناتها؛ منذ اسبوع لم ترزوجه الذي اخفى، لا تعرف بالظلم اين هو، تعيش على الجانب الاخرى، تنتقل من مكان الى مكان مع ثلاثة ابنائها البائسين، تقابل كالبووة والتمرة كي تنجو وكى تقول للشعب الماتك في صهيون، ان زوجها هو واحد في جيله، شخص مستقيم ونزيه، لا يرى اسام نظريه سوسى صلحة اصحاب شقق شركة خفسيقا، وان شتمت فان هذه مقدمة اجراء، وان كانت مبالغاً فيها، وليس فقط من الجمهور كل يوم في قسم من وسائل اعلامنا، في ايل من اندام الحقائق، انصاف الحقائق، الاوهام، قصص «علي بابا».

خذوا مثالا آخر من تقرير في وسائل اعلامنا في منتصف الاسبوع الماضي يتخذ التعابير التالية: «اولرت وابو مازن قررا اسس التعاون والبنابرة المشتركة لضغط دولي على مصريي تعمل على تطبيق كل حنديسي ضد ظاهرة الانتفاخ المتفجرة في غزة، الحل الهندسي، التي يرضش مقربوي اولرت الوزراء تقديم تفاصيله عن كغليل بان يضع حدا للظلمة الاكثر افاقا من ناحية اسرائيل - تعاليم محافل الارهاب الشدة، لأن أبو مازن يوافق على الخطوة التي تستوجب ضغطا على

ايران على الذرة بالنسبة لاسرائيل، سماعي طهران الاستراتيجية للتغلغل في البلدان الجاورة والتدخل في شؤونها. قطاع غزة تحت حكم حماس قد تحول منذ مدة الى موقع امني لايات الله، والضفة الغربية قد تسير في اعقابها، اذا تحققت قول نوايا حكومة اسرائيل بتسليم 100 للثة تقريبا من اراضي الضفة للفلسطينيين، بما في ذلك مرأمن من غزة الى الضفة، فسنتفصح ايران هنا، وليس فقط من خلال المنظر الايديولوجي، الناطقون بلسان الحكومة سيدعون بان الدعم الاسرائيلي والامريكي المقدم لابي مازن ونخطة اقامة دولة فلسطينية، ولكن ليست محدث هذه الامكانيات، ولكن ليست هناك اية ضمانات لذلك من الناحية الفعلية، النظرية السائدة في القدس وفي واشنطن هي ان العالم العربي

ولكن تجربة الماضي مع أخذ الخط السياسي الجديد التي تتبته روسيا، في الحصان، تشير الى عدم وجود احتمالية للبروز أسنان لهذه العفوضات المزعمة.

اللاعب الآخر الذي لا يلعب دورا ايجابيا تماما في الشروع النووي اسبق الاستخبارات الامريكائية تتلخص في الاستنتاج بأن آية الله على خامنئي سيديق الزعيم الأعلى الواحد في بلاده، من الممكن بالطبع الاعاءء بأن ذلك يعني أن الحمسي نجاد ليس الخطة الاقتصادية التي اقدمت عليها الأسرة الدولية لاجبار ايران على تغيير نهجها.. لم نجد نعدا، صحيح أن البنوك الإيرانية قد وجدت صعوبة مؤقتة في عقد الصفقات الوالية، ولكن يبدو أنهم قد تغلبوا على ذلك، ايضا في اطار العلاقات التجارية بين ايران الخنعية

المصريين الذي ينتشرون في الجانب الجنوبي من محور فيلادلفيا (قصد المراسل هو الجانب الغربي من محور فيلادلفيا، ع.ج.)، نية أبو مازن واولرت هي اندخال الولايات المتحدة والاردن أيضاً في حملة الضغوط على مصر، حتى هنا نص المقطع من التقرير، ماذا يفهم من ذلك الاثرىء الاسرائيلي في يوم صيف منتهب؟ لا نصرح هنا بترفض رائعا لاكتشاف ما عانتها؛ هي ترفض استخدامه، ولهذا ينبغي ممارسة ضغط دولي عليها كي تستخدمه؛ وربما كان لاسرائيل وابو مازن شأن، ولكن مصر تعارض أن يستخدمها؟ ما نفهم شيئاً من هذه العفوض والوهم التي صدرت عن جمل المقطع.

ولكن تجربة الماضي مع أخذ الخط السياسي الجديد التي تتبته روسيا، في الحصان، تشير الى عدم وجود احتمالية للبروز أسنان لهذه العفوضات المزعمة.

اللاعب الآخر الذي لا يلعب دورا ايجابيا تماما في الشروع النووي اسبق الاستخبارات الامريكائية تتلخص في الاستنتاج بأن آية الله على خامنئي سيديق الزعيم الأعلى الواحد في بلاده، من الممكن بالطبع الاعاءء بأن ذلك يعني أن الحمسي نجاد ليس الخطة الاقتصادية التي اقدمت عليها الأسرة الدولية لاجبار ايران على تغيير نهجها.. لم نجد نعدا، صحيح أن البنوك الإيرانية قد وجدت صعوبة مؤقتة في عقد الصفقات الوالية، ولكن يبدو أنهم قد تغلبوا على ذلك، ايضا في اطار العلاقات التجارية بين ايران الخنعية

المصريين الذي ينتشرون في الجانب الجنوبي من محور فيلادلفيا (قصد المراسل هو الجانب الغربي من محور فيلادلفيا، ع.ج.)، نية أبو مازن واولرت هي اندخال الولايات المتحدة والاردن أيضاً في حملة الضغوط على مصر، حتى هنا نص المقطع من التقرير، ماذا يفهم من ذلك الاثرىء الاسرائيلي في يوم صيف منتهب؟ لا نصرح هنا بترفض رائعا لاكتشاف ما عانتها؛ هي ترفض استخدامه، ولهذا ينبغي ممارسة ضغط دولي عليها كي تستخدمه؛ وربما كان لاسرائيل وابو مازن شأن، ولكن مصر تعارض أن يستخدمها؟ ما نفهم شيئاً من هذه العفوض والوهم التي صدرت عن جمل المقطع.

يغض عينيه ويهز ذيله.. محظور السماح لذلك بأن يحصل اولرت وشريكه بار أون يريدان تغيير المحاسب العام بوزارة المالية وإحلال شخص مطيع بيروقراطي محله

وكذا المستشار القانوني لا يتدخل، بدل أن يفقا الى الجانب المحاسب الشجاع، الذي شرب حيا على الفساد، كلاهنا، النائب العام والمستشار، سيدفان الثمن، وهما لا يفهما ان ليومي في صالح بعض من اصداقته اصحاب الملايين والارحومة، الى ادهم عقد معه صفقات الشقق، يُفصل من منصبه، على خطوة اعتقد قرر وزير المالية روني بار أون، وتباها اولرت بذلك في اية عين بار أون لانه صديقه، من اجل هذا يوجد اصداق في السياسة، على ما يبدو، من اجل افضاء من يتكفون القباب عن مفاسد.

فقط لهذا السبب ينبغي للدولة أن تقف على قدميها الفخيتين لمنع الخطوة، محظور منح اولرت احساسا بالنصر على اناس يحققون بالسيئات ضده، اقالة زليخة هي حجر اساس آخر يزيحه اولرت ورفاقه من سور القانون، وضعضة اخرى لشريعة المحاكم ومؤسسات الرقابة التي يسعى رئيس الوزراء الى تصفيتها ما بقي من قوتها، وهكذا فانه ربما خرج دون ضرر من سلسلة الملفات التي توجد ضد البيت في كرميا؛ قضية عطاء بنك ليثومي، المشاريع التي المنحت لصديقه وشريكه، الحماسي اورنيل ميسر، التعيينات السياسية البشعة في سلطة الاعمال التجارية الصغيرة وما شابه.

فقط حول اولرت منذ الآن مؤسسة مراقب الدولة الى سيرك، فقط لن المراقب لتندكتراوس يحق في قضاياها بجذرية ودون تحيز، ضد زليخة اذ حربا عالية، ومقربوه ونشروا ضده شائعات شريرة وكانه مندوب لبنانيا من تلقاها، وزير المالية السابق، ابراهام هيرشيزون، المشوه بسرعة الملايين من صندوق الرضى ليثوميت، هو الآخر صديق عزيز لاولرت، ضيق على زليخة في موضوع الاقتراض، ولكنه لم يتجرأ على طرد المحاسب من منصبه، الى أن جاء الرفيق الطيب بار أون، وسلب ما يساهم النائب العام للدولة في خطوة التفتية،

المشكلة هي مقياس جيد عموما وخصوصا في السياسة، ليس الانسان يثق دائما لصديقه الانسان في عالم السياسة، فالاحوال تتبدل والعلاقات تتغير من التفضي الى التفضي، وكيف يمكن لاول ان يؤدي دوره كما يجب اذا كان الآخرون يقومون بنهش قبره.

وعلى الرغم من ذلك يتوجب التحذير، حذار، من تفاصيل الاقتراح من المناصب العميلة للزنان اللخربية وتغيير الاحوال والتخفية على كل الجرائم، اليكم ما رأيانه في الونة الأخيرة مثلا، عندما علم الجمهور بأن الرئيس شمعون بيريس ونائب رئيس الوزراء حاييم رامون قد عارضا

طريقة ادارة حرب لبنان الثانية، كما شهدا ازمة لبنان غير غراه؛ ومع ذلك، صوتا مع هذه الحرب، بل وادفعا عنها من على كل منبر. بيريس ورامون اوصحا لعضاء اللجنة بان عضويتها في الحكومة وافقتهم لرئيسها لم تكنهما من ترك اولرت وحده، مما قاما بالاعاءء موقفهما الخاص مُكثري موقفه هو، الامن ان يظهر بمظهر من يتخلى عن رفيقه ويهجر.

في هذا الاسبوع قاما بالتعويض عن سلوكمها الرقائي جدا بطريقة ما عندما وزعا بييد مسبوبة اوسمة البطولة والشجاعة لمن جربوا على جلودهم نتائج توصيئتهم ذلك مع الحرب، ولكن من الضسارة فقط ان كل الأبطال لم يتمكثوا، لاسف، من الوصول الى تلك المراسم للمشاركة فيها، بعضهم لم يهدا، الرئيس بوش ايضا، القائد الآخر الموجود في اسفل قعر الاستطلاعات الجماهيرية، يقوم بدوره بتعيين القريين والوالين، الذين ليسوا بالضرورة من المخلصين لامريكا نفسها، دونالد اسمفيلد من حينه وبيير ليداع حتى يساعدوا الرئيس الامريكوي في جهوده السرمية الفاسدة الاطوار لاعادة بناء النظام العالمي، البرتو غونزاليس عين وزيراً

طريقة ادارة حرب لبنان الثانية، كما شهدا ازمة لبنان غير غراه؛ ومع ذلك، صوتا مع هذه الحرب، بل وادفعا عنها من على كل منبر. بيريس ورامون اوصحا لعضاء اللجنة بان عضويتها في الحكومة وافقتهم لرئيسها لم تكنهما من ترك اولرت وحده، مما قاما بالاعاءء موقفهما الخاص مُكثري موقفه هو، الامن ان يظهر بمظهر من يتخلى عن رفيقه ويهجر.

في هذا الاسبوع قاما بالتعويض عن سلوكمها الرقائي جدا بطريقة ما عندما وزعا بييد مسبوبة اوسمة البطولة والشجاعة لمن جربوا على جلودهم نتائج توصيئتهم ذلك مع الحرب، ولكن من الضسارة فقط ان كل الأبطال لم يتمكثوا، لاسف، من الوصول الى تلك المراسم للمشاركة فيها، بعضهم لم يهدا، الرئيس بوش ايضا، القائد الآخر الموجود في اسفل قعر الاستطلاعات الجماهيرية، يقوم بدوره بتعيين القريين والوالين، الذين ليسوا بالضرورة من المخلصين لامريكا نفسها، دونالد اسمفيلد من حينه وبيير ليداع حتى يساعدوا الرئيس الامريكوي في جهوده السرمية الفاسدة الاطوار لاعادة بناء النظام العالمي، البرتو غونزاليس عين وزيراً

طريقة ادارة حرب لبنان الثانية، كما شهدا ازمة لبنان غير غراه؛ ومع ذلك، صوتا مع هذه الحرب، بل وادفعا عنها من على كل منبر. بيريس ورامون اوصحا لعضاء اللجنة بان عضويتها في الحكومة وافقتهم لرئيسها لم تكنهما من ترك اولرت وحده، مما قاما بالاعاءء موقفهما الخاص مُكثري موقفه هو، الامن ان يظهر بمظهر من يتخلى عن رفيقه ويهجر.

شالوم يروشالي مراسل الشؤون الدولية (معاريف) 2007/9/3

رئيس «ميريتس» سابقا (هآرتس) 2007/9/3

رئيس «ميريتس» سابقا (هآرتس) 2007/9/3

رئيس «ميريتس» سابقا (هآرتس) 2007/9/3



مهرجانات السينما العربية بين الهوية والاحتراف:

وهران وقلبية نموذجاً

صلاح سرميني*

الحلية، وأن يبدأ المهرجان بكل عقباته، أفضل بمليارات السنوات الضوئية من أن لا يروى النور أبداً، هذه بديهية لا جدال فيها.

ولكن، كما بدأ لي، ولآخرين، بأنه انطلق من تظاهرة استثنائية كبرى (الجزائر عاصمة للثقافة العربية)، وهو واحد من أنشطتها التي حفلت بها عموم المدن الجزائرية، وكان المهرجان من نصيب وهران لأسباب معلنة لم نغتها، أو نتعرف عليها على أرض الواقع خلال فعاليات المهرجان، ومع بهتانها، وانحسار المتفرج المحلي عنه، كان الأجدر بأن يتعقد في الجزائر العاصمة.

هو إذاً مهرجان مناسباتي، احتفالي تم تنظيمه، وبرمجته على عجل، ربما قبل ثلاثة شهور (وهي غير كافية لتنظيم مهرجان).

كما طغت أشكال (كرم الضيافة) على نشاطاته السينمائية المأمولة، فزاحت بعضها، وألغت أخرى، وبسببها (وليس بغضها)، اختفى أي نشاط سينمائي بعد الثامنة، وأحياناً السادسة مساءً، وحاول المهرجان تقليد احتفاليات مهرجانات عربية أخرى مثل دمشق، القاهرة، وديي، دون امتلاك خبراتها بالتوفيق ما بين نشاطها السينمائي، والاحتفالي.

ومن الملاحظات المؤلمة لأي ضيف مخلص للعرض، إلا من جمهور وهراني عابر، قادة الفضول وحده للدخول إلى قاعات كئيبة، ليحتفي من حر الصيف، أو على أكثر تقدير، ليشاهد ما لم يتوفر له خارج إطار هذه الاحترافية (كانت القاعات قبل ذلك مغلقة منذ سنوات)، بينما (والحمد لله)، كانت الحفلات الليلية أكثر رقة، وتنظيماً، وانضباطاً، ومكتظة، ونشيطة، وعامرة بما لئ، وطاب من اطعمة تشاطها الأفواه الجافة، والعباسية في شوارع المدينة.

لا أدري لماذا تصر المهرجانات السينمائية العربية على إثبات كرمها الغذائي، ويأان، تصعد رؤوساً بإمكانياتها المحدودة عندما يتعلق الأمر بنشاطات سينمائية حقيقية؟

ولا أدري لماذا يعتقد منظموها بأن صناعات السينما، ومتفقيها جاع، فيهيمون بالوالتم أكثر من السينما.

سوف يذكروني هؤلاء بأمثلة أندية، وخاصة بما يحدث في مهرجانات كبرى، مثل كان، وبرلين، وفينيسيا، ويؤسفني بأن ثقافتهم السينمائية/المهرجاناتية تنحصر في مثل هذه المهرجانات فقط، واحتفالياتها بالتحديد، بينما هم عابثون غالباً عن مئات أخرى يستحق بأن نستوحي منها، ونستفيد من تجربتها، وتجاربها، وبرمجتها، أو على الأقل نتقدها.

علي حين جاء مهرجان قلبية متواضعاً، بسيطاً، هادئاً، فتوعاً بإمكانياته، وهو الذي تأسس عن رغبة حقيقية في صنع الأفلام، ونشر، وتطوير الثقافة السينمائية.. والزحام الذي تشهده عروض (أيام قرطاج السينمائية)، والذي عابثته من جديد في قلبية، يشعرك بأن جهود الجامعة التونسية لهواة السينما لم تذهب هباء.

لقد كانت روح الهواية تطغى على مهرجان قلبية إلى حد الاحتراف، فتحسب نفسك في مهرجان محترف، وموجه للمحترفين، وكانت السينما في أهم الأركان لضيوفه العلماء والأجانب، وأهل البلاد، وخاصة أعضاء النوادي، ولم يمنعه ذلك من الاستمتاع

الأصلي بالندوة، وجمالها، وبحرها، وسهراتها المرتجلة إلى ساعات متأخرة من الصباح والأطراف في قلبية، طبيعة الجمهور الذي لا يتدرج من (ثلاثين دقيقة إلى ساعة) تأخير روتينية وافتت كل فعاليات المهرجان، واضفت الهزل، والمرح على أوجانه، على عكس حالات التخوير، أي كان صدرها، وأسبابها (التنظيم، الضيوف، نزوات المخرجين، اعتذارات السينمائيين، وزيارة السيد الرئيس..). تلك التي حدثت في مهرجان وهران، وأزبكت كل اللقاعات، والندوات، والعروض، وزادت من حالات الكآبة المسيطرة على أجواء المهرجان لولا تواجده الشباب خالد وتواضعه، وطيبته، وروح المرح، والهزل التي يجمع بينهما، وهي سمات، وصفات أنهلت الجميع بمن فيهم المصريون ملوك النداءية، والنكتة، والمدم

علي حين جاء مهرجان قلبية متواضعاً، بسيطاً، هادئاً، فتوعاً بإمكانياته، وهو الذي تأسس عن رغبة حقيقية في صنع الأفلام، ونشر، وتطوير الثقافة السينمائية.. والزحام الذي تشهده عروض (أيام قرطاج السينمائية)، والذي عابثته من جديد في قلبية، يشعرك بأن جهود الجامعة التونسية لهواة السينما لم تذهب هباء.

لقد كانت روح الهواية تطغى على مهرجان قلبية إلى حد الاحتراف، فتحسب نفسك في مهرجان محترف، وموجه للمحترفين، وكانت السينما في أهم الأركان لضيوفه العلماء والأجانب، وأهل البلاد، وخاصة أعضاء النوادي، ولم يمنعه ذلك من الاستمتاع

الأصلي بالندوة، وجمالها، وبحرها، وسهراتها المرتجلة إلى ساعات متأخرة من الصباح والأطراف في قلبية، طبيعة الجمهور الذي لا يتدرج من (ثلاثين دقيقة إلى ساعة) تأخير روتينية وافتت كل فعاليات المهرجان، واضفت الهزل، والمرح على أوجانه، على عكس حالات التخوير، أي كان صدرها، وأسبابها (التنظيم، الضيوف، نزوات المخرجين، اعتذارات السينمائيين، وزيارة السيد الرئيس..). تلك التي حدثت في مهرجان وهران، وأزبكت كل اللقاعات، والندوات، والعروض، وزادت من حالات الكآبة المسيطرة على أجواء المهرجان لولا تواجده الشباب خالد وتواضعه، وطيبته، وروح المرح، والهزل التي يجمع بينهما، وهي سمات، وصفات أنهلت الجميع بمن فيهم المصريون ملوك النداءية، والنكتة، والمدم

علي حين جاء مهرجان قلبية متواضعاً، بسيطاً، هادئاً، فتوعاً بإمكانياته، وهو الذي تأسس عن رغبة حقيقية في صنع الأفلام، ونشر، وتطوير الثقافة السينمائية.. والزحام الذي تشهده عروض (أيام قرطاج السينمائية)، والذي عابثته من جديد في قلبية، يشعرك بأن جهود الجامعة التونسية لهواة السينما لم تذهب هباء.

لقد كانت روح الهواية تطغى على مهرجان قلبية إلى حد الاحتراف، فتحسب نفسك في مهرجان محترف، وموجه للمحترفين، وكانت السينما في أهم الأركان لضيوفه العلماء والأجانب، وأهل البلاد، وخاصة أعضاء النوادي، ولم يمنعه ذلك من الاستمتاع

الأصلي بالندوة، وجمالها، وبحرها، وسهراتها المرتجلة إلى ساعات متأخرة من الصباح والأطراف في قلبية، طبيعة الجمهور الذي لا يتدرج من (ثلاثين دقيقة إلى ساعة) تأخير روتينية وافتت كل فعاليات المهرجان، واضفت الهزل، والمرح على أوجانه، على عكس حالات التخوير، أي كان صدرها، وأسبابها (التنظيم، الضيوف، نزوات المخرجين، اعتذارات السينمائيين، وزيارة السيد الرئيس..). تلك التي حدثت في مهرجان وهران، وأزبكت كل اللقاعات، والندوات، والعروض، وزادت من حالات الكآبة المسيطرة على أجواء المهرجان لولا تواجده الشباب خالد وتواضعه، وطيبته، وروح المرح، والهزل التي يجمع بينهما، وهي سمات، وصفات أنهلت الجميع بمن فيهم المصريون ملوك النداءية، والنكتة، والمدم

علي حين جاء مهرجان قلبية متواضعاً، بسيطاً، هادئاً، فتوعاً بإمكانياته، وهو الذي تأسس عن رغبة حقيقية في صنع الأفلام، ونشر، وتطوير الثقافة السينمائية.. والزحام الذي تشهده عروض (أيام قرطاج السينمائية)، والذي عابثته من جديد في قلبية، يشعرك بأن جهود الجامعة التونسية لهواة السينما لم تذهب هباء.

لقد كانت روح الهواية تطغى على مهرجان قلبية إلى حد الاحتراف، فتحسب نفسك في مهرجان محترف، وموجه للمحترفين، وكانت السينما في أهم الأركان لضيوفه العلماء والأجانب، وأهل البلاد، وخاصة أعضاء النوادي، ولم يمنعه ذلك من الاستمتاع

الأصلي بالندوة، وجمالها، وبحرها، وسهراتها المرتجلة إلى ساعات متأخرة من الصباح والأطراف في قلبية، طبيعة الجمهور الذي لا يتدرج من (ثلاثين دقيقة إلى ساعة) تأخير روتينية وافتت كل فعاليات المهرجان، واضفت الهزل، والمرح على أوجانه، على عكس حالات التخوير، أي كان صدرها، وأسبابها (التنظيم، الضيوف، نزوات المخرجين، اعتذارات السينمائيين، وزيارة السيد الرئيس..). تلك التي حدثت في مهرجان وهران، وأزبكت كل اللقاعات، والندوات، والعروض، وزادت من حالات الكآبة المسيطرة على أجواء المهرجان لولا تواجده الشباب خالد وتواضعه، وطيبته، وروح المرح، والهزل التي يجمع بينهما، وهي سمات، وصفات أنهلت الجميع بمن فيهم المصريون ملوك النداءية، والنكتة، والمدم

علي حين جاء مهرجان قلبية متواضعاً، بسيطاً، هادئاً، فتوعاً بإمكانياته، وهو الذي تأسس عن رغبة حقيقية في صنع الأفلام، ونشر، وتطوير الثقافة السينمائية.. والزحام الذي تشهده عروض (أيام قرطاج السينمائية)، والذي عابثته من جديد في قلبية، يشعرك بأن جهود الجامعة التونسية لهواة السينما لم تذهب هباء.

لقد كانت روح الهواية تطغى على مهرجان قلبية إلى حد الاحتراف، فتحسب نفسك في مهرجان محترف، وموجه للمحترفين، وكانت السينما في أهم الأركان لضيوفه العلماء والأجانب، وأهل البلاد، وخاصة أعضاء النوادي، ولم يمنعه ذلك من الاستمتاع

الأصلي بالندوة، وجمالها، وبحرها، وسهراتها المرتجلة إلى ساعات متأخرة من الصباح والأطراف في قلبية، طبيعة الجمهور الذي لا يتدرج من (ثلاثين دقيقة إلى ساعة) تأخير روتينية وافتت كل فعاليات المهرجان، واضفت الهزل، والمرح على أوجانه، على عكس حالات التخوير، أي كان صدرها، وأسبابها (التنظيم، الضيوف، نزوات المخرجين، اعتذارات السينمائيين، وزيارة السيد الرئيس..). تلك التي حدثت في مهرجان وهران، وأزبكت كل اللقاعات، والندوات، والعروض، وزادت من حالات الكآبة المسيطرة على أجواء المهرجان لولا تواجده الشباب خالد وتواضعه، وطيبته، وروح المرح، والهزل التي يجمع بينهما، وهي سمات، وصفات أنهلت الجميع بمن فيهم المصريون ملوك النداءية، والنكتة، والمدم

علي حين جاء مهرجان قلبية متواضعاً، بسيطاً، هادئاً، فتوعاً بإمكانياته، وهو الذي تأسس عن رغبة حقيقية في صنع الأفلام، ونشر، وتطوير الثقافة السينمائية.. والزحام الذي تشهده عروض (أيام قرطاج السينمائية)، والذي عابثته من جديد في قلبية، يشعرك بأن جهود الجامعة التونسية لهواة السينما لم تذهب هباء.

لقد كانت روح الهواية تطغى على مهرجان قلبية إلى حد الاحتراف، فتحسب نفسك في مهرجان محترف، وموجه للمحترفين، وكانت السينما في أهم الأركان لضيوفه العلماء والأجانب، وأهل البلاد، وخاصة أعضاء النوادي، ولم يمنعه ذلك من الاستمتاع

الأصلي بالندوة، وجمالها، وبحرها، وسهراتها المرتجلة إلى ساعات متأخرة من الصباح والأطراف في قلبية، طبيعة الجمهور الذي لا يتدرج من (ثلاثين دقيقة إلى ساعة) تأخير روتينية وافتت كل فعاليات المهرجان، واضفت الهزل، والمرح على أوجانه، على عكس حالات التخوير، أي كان صدرها، وأسبابها (التنظيم، الضيوف، نزوات المخرجين، اعتذارات السينمائيين، وزيارة السيد الرئيس..). تلك التي حدثت في مهرجان وهران، وأزبكت كل اللقاعات، والندوات، والعروض، وزادت من حالات الكآبة المسيطرة على أجواء المهرجان لولا تواجده الشباب خالد وتواضعه، وطيبته، وروح المرح، والهزل التي يجمع بينهما، وهي سمات، وصفات أنهلت الجميع بمن فيهم المصريون ملوك النداءية، والنكتة، والمدم

علي حين جاء مهرجان قلبية متواضعاً، بسيطاً، هادئاً، فتوعاً بإمكانياته، وهو الذي تأسس عن رغبة حقيقية في صنع الأفلام، ونشر، وتطوير الثقافة السينمائية.. والزحام الذي تشهده عروض (أيام قرطاج السينمائية)، والذي عابثته من جديد في قلبية، يشعرك بأن جهود الجامعة التونسية لهواة السينما لم تذهب هباء.

لقد كانت روح الهواية تطغى على مهرجان قلبية إلى حد الاحتراف، فتحسب نفسك في مهرجان محترف، وموجه للمحترفين، وكانت السينما في أهم الأركان لضيوفه العلماء والأجانب، وأهل البلاد، وخاصة أعضاء النوادي، ولم يمنعه ذلك من الاستمتاع

الأصلي بالندوة، وجمالها، وبحرها، وسهراتها المرتجلة إلى ساعات متأخرة من الصباح والأطراف في قلبية، طبيعة الجمهور الذي لا يتدرج من (ثلاثين دقيقة إلى ساعة) تأخير روتينية وافتت كل فعاليات المهرجان، واضفت الهزل، والمرح على أوجانه، على عكس حالات التخوير، أي كان صدرها، وأسبابها (التنظيم، الضيوف، نزوات المخرجين، اعتذارات السينمائيين، وزيارة السيد الرئيس..). تلك التي حدثت في مهرجان وهران، وأزبكت كل اللقاعات، والندوات، والعروض، وزادت من حالات الكآبة المسيطرة على أجواء المهرجان لولا تواجده الشباب خالد وتواضعه، وطيبته، وروح المرح، والهزل التي يجمع بينهما، وهي سمات، وصفات أنهلت الجميع بمن فيهم المصريون ملوك النداءية، والنكتة، والمدم

علي حين جاء مهرجان قلبية متواضعاً، بسيطاً، هادئاً، فتوعاً بإمكانياته، وهو الذي تأسس عن رغبة حقيقية في صنع الأفلام، ونشر، وتطوير الثقافة السينمائية.. والزحام الذي تشهده عروض (أيام قرطاج السينمائية)، والذي عابثته من جديد في قلبية، يشعرك بأن جهود الجامعة التونسية لهواة السينما لم تذهب هباء.

لقد كانت روح الهواية تطغى على مهرجان قلبية إلى حد الاحتراف، فتحسب نفسك في مهرجان محترف، وموجه للمحترفين، وكانت السينما في أهم الأركان لضيوفه العلماء والأجانب، وأهل البلاد، وخاصة أعضاء النوادي، ولم يمنعه ذلك من الاستمتاع

الأصلي بالندوة، وجمالها، وبحرها، وسهراتها المرتجلة إلى ساعات متأخرة من الصباح والأطراف في قلبية، طبيعة الجمهور الذي لا يتدرج من (ثلاثين دقيقة إلى ساعة) تأخير روتينية وافتت كل فعاليات المهرجان، واضفت الهزل، والمرح على أوجانه، على عكس حالات التخوير، أي كان صدرها، وأسبابها (التنظيم، الضيوف، نزوات المخرجين، اعتذارات السينمائيين، وزيارة السيد الرئيس..). تلك التي حدثت في مهرجان وهران، وأزبكت كل اللقاعات، والندوات، والعروض، وزادت من حالات الكآبة المسيطرة على أجواء المهرجان لولا تواجده الشباب خالد وتواضعه، وطيبته، وروح المرح، والهزل التي يجمع بينهما، وهي سمات، وصفات أنهلت الجميع بمن فيهم المصريون ملوك النداءية، والنكتة، والمدم

علي حين جاء مهرجان قلبية متواضعاً، بسيطاً، هادئاً، فتوعاً بإمكانياته، وهو الذي تأسس عن رغبة حقيقية في صنع الأفلام، ونشر، وتطوير الثقافة السينمائية.. والزحام الذي تشهده عروض (أيام قرطاج السينمائية)، والذي عابثته من جديد في قلبية، يشعرك بأن جهود الجامعة التونسية لهواة السينما لم تذهب هباء.

لقد كانت روح الهواية تطغى على مهرجان قلبية إلى حد الاحتراف، فتحسب نفسك في مهرجان محترف، وموجه للمحترفين، وكانت السينما في أهم الأركان لضيوفه العلماء والأجانب، وأهل البلاد، وخاصة أعضاء النوادي، ولم يمنعه ذلك من الاستمتاع

الأصلي بالندوة، وجمالها، وبحرها، وسهراتها المرتجلة إلى ساعات متأخرة من الصباح والأطراف في قلبية، طبيعة الجمهور الذي لا يتدرج من (ثلاثين دقيقة إلى ساعة) تأخير روتينية وافتت كل فعاليات المهرجان، واضفت الهزل، والمرح على أوجانه، على عكس حالات التخوير، أي كان صدرها، وأسبابها (التنظيم، الضيوف، نزوات المخرجين، اعتذارات السينمائيين، وزيارة السيد الرئيس..). تلك التي حدثت في مهرجان وهران، وأزبكت كل اللقاعات، والندوات، والعروض، وزادت من حالات الكآبة المسيطرة على أجواء المهرجان لولا تواجده الشباب خالد وتواضعه، وطيبته، وروح المرح، والهزل التي يجمع بينهما، وهي سمات، وصفات أنهلت الجميع بمن فيهم المصريون ملوك النداءية، والنكتة، والمدم

علي حين جاء مهرجان قلبية متواضعاً، بسيطاً، هادئاً، فتوعاً بإمكانياته، وهو الذي تأسس عن رغبة حقيقية في صنع الأفلام، ونشر، وتطوير الثقافة السينمائية.. والزحام الذي تشهده عروض (أيام قرطاج السينمائية)، والذي عابثته من جديد في قلبية، يشعرك بأن جهود الجامعة التونسية لهواة السينما لم تذهب هباء.



المهرجان الدولي لفلم الهواة

الخليجية التي نشاهدها من خلال (مسابقة أفلام من الإمارات)/ تبولطي.

وهي الخصوصية التي لم يعها مهرجان وهران منذ البداية، وكان عليه أن يتشبث بالسينما العربية، والجزائرية تحديداً، فقد تساءلت، كما غيري عنها في مهرجان جزائري، ولماذا لم يخصص لها برنامج استعادي لتعريف الضيوف، والجمهور المحلي على بعض أهم علامات السينما الجزائرية، بدل الذهاب (عنة) إلى صالة العرض

المشاهدة فيلم سبق لي أن شاهدته، وأكثر من ذلك، تحمل الأحاديث الجانبية، وضوضاء دخول وخروج اعترابيا لجمهور فقد عادة الذهاب إلى السينما، وصيرير أبواب صدته، ورتين هواتف محمولة، شريط صوتي مباشر يطغى غالباً على الشريط الأصلي للفيلم، وممارسات لا يفكر منظمو المهرجانات العربية بتغاديرها، ويتساهلون معها بغرابة، وهي لوحدها تحول حزمة واحترام الفرقة السينمائية إلى جلسة عائلية أمام شاشة التلفزيون.

وبينما خصص مهرجان وهران ثلاث قاعات لعروضه، كان من نصيب مهرجان قلبية صالة اجتماعات في مدرسة الصيد البحري، ومسرح الهواء الطلق لدار الثقافة، وهي ليست قاعة عرض سينمائية أبداً ولكنها كانت مثالية لجذب الجمهور المحلي، بينما لم يستغل مهرجان وهران مسرح الهواء الطلق في المدينة، وبدل أن يخصص عرضاً ليلياً لفيلم ما

جماعي، أو نخبوي، ويحقق الفائدة المرجوة، فقد اقتطع من وقت المهرجان، ونشاطاته السينمائية ليلتين، خصصت الأولى لكاف الساهر، والثانية للشباب خالد، ومهمها اختلقت توجهات المهرجان العنم، والمضرة، وطلغ الجانب الترفيهي على أغلب الفعاليات، وتعددت التساؤلات من نوع: ما علاقتنا نحن صناعات السينما، ومتفقيها بهذا الكرم الاحتفالي/الغنائي البعيد عن السينما التي ذهبتنا من أجلها إلى وهران؟

وماذا يضيف كاطم الساهر، والشاب خالد لوأحمد مثلي، أو لأي ضيف آخر، ولم تلتد حقلتاها إلا إعادة لأغانيتها القديمة التي نشاهدها، ونسمعها ليلاً، ونهاراً في معظم الفعاليات العربية، والأجنبية (بالنسبة للشباب خالد).

بينما كانت الأفلام الجزائرية التي كنا نتمنى اكتشافها من جديد حبيسة عليها تنتظر أي فرصة لعرضها على الجمهور، وهل هناك فرصة أهم من مهرجان سينمائي في الجزائر؟

* سينمائي من سورية يقم في باريس ونحن نحارب.

13. La facilité du récit. Mais il faut continuer avec de la terre dans la bouche. Des cailloux contre l'éloquence. Claude Esteban

استراحة قصيرة كي أتناول إيقاع المقم ثانية. أمام بواند حروف العلة والوحد بين الأسنان. أحاول. العنف استراحتي المضط. ومحرك اللسان فيه ما يكفي من زيت الأسلاف. حجر ضد الصلابة والبيان. لا حاجة إلى شخرات يومية. فقط، من جديد، تستلقي على بطنها وتدعوني. غير أن صورة الموتى لاصقة بأخروح أو سقيطة. الوحل في نفس الوقت يرتب غزو العفشان أمام

14. لم البيان وحسرة الراقص. لا يهيم. كيف استغني؟ كيف تستغني؟ كيف تطلق؟ كيف أطلق؟ كيف اللون في فوهة؟ كيف الحب في ملح؟ كيف الرماذ حياة. أما دوائر المرحصين، فستجني لاحقاً في قدم الراقص لا يؤثت؟ كيف أنا في غياب المعنى ملطفاً؟ كيف هي حبيبتي ترتب لحن السيرير لهما كان غيرتة؟ كيف أقت في الساحة والسطر همس؟ ربما. كيف «يوبادي» كيف يضحكي ما أرى لطيفاً لما ترتب أرشيف الغناء...؟ كيف الخروج إلى نفسي...؟ كيف أتكيف مع مناع السيرير الأبيض لأخرج من حروف العلة سليماً...

15. على الورق نقل، والقاموس يساهم في ثقب ما. موضة الربية بامتياز ويضع لسان على مرمر حجر. حتى ما يشبه سرمنة الأين يصير محضراً رسمياً. وأمام الحائط، بيت قديم.

16. ضع حزام السلامة على فمك. الرقص الذي مر، يمر مرة أخرى. إنه يرقص في سبيل الهبة يونانية. ورغم أن جذره اللغوي عربي. لا عليك. إذا وضعت السلامة على حزام فمك، تتجنب رتوش ملاحظات يابسة.

* شاعر مغربي يقم في فرنسا

القادم تطرف في التصوير والكثائر.

9. أمام أو وراء الجبل، صوت ما يقرأ ويستبد بخفاخ الحكي في أغنية. بكى وكيت. نعم. بكيتا لأننا في حالة إضراب أو شوق الزايل. بكيتا حتى الكياء. ثم رايت وحدي فوهة الشوهة في بركان. اليوم أستسلم إلى كليليك الإيقاع وتركيب جملة عند الساعة الشهيدة صباحاً. لأن الساعة شهيدة بغضل تقدمها في الوقت. لا أقل ولا أكثر. ولا أكثر من شيء، أو لا أقل من موتين في سنة. حيث الأمر بسيط، في غاية البساطة. غاز المدينة = سلال الصقالة.

10. التوظة الخارجة من الجهاز، تجعلني أذنن وأدخل في أفلام أمام غيرة الجسد وخميرة كلام قديم. غير أن ما يعاقد وطنية العقاقير والسما حين تملر كسكسا. كان معايرا وفيه من العسل ما يمد لحلة مفروقة بأكثر من حياة. أما دوائر المرحصين، فستجني لاحقاً في قدم كأنه قديم روسية تحت الثلج. أو حضور «يوبادي» في مسح طويل. والله. صدقني. إنه الملح الذي يعمره أو كاليبتوس ملوت. إنه الدمنقي تستله ورائحة الفول والثوم والتبغ وجنازة دائمة من الفكر. لذلك أحمل 1000 رسم ثم أتوهم صالة عرض لا تتنيم بذائقة سبحان من جاورها.

11. عورتها غير مستورة. عورته (هو الآخر) غير مستورة. ضجيج حول الراقص. راقص يرقص على ظهر قلب. ومودعي جيم جيم موريسون لا أحد يعرفه غيري. أتقدم والصوت يبرد في.

12. رعد في وقت ريق لائق بالرمد. ثم فوق الإناء الأحمر، مصادفة الجسم والحديقة، مصادفة أحاول ترجمتها تماشيا للرقص على ظهر قلب. حيث أمام عيني، كتاب له غلاف أبيض يتوسطه مربع يتوسطه عنوان أحمر. ومن شدة الحب الذي أحبه لها (تلك الجرية أو الفرنسية)، أشد على الرماذ متخيلاً أننا في سوق عكاظ معاصر.

تداعيات

السياسي والثقف

جاكلين سلام*

لا أكره السياسة لكنني أخاف رجال السياسة. الكتابة الإبداعية والصحافية ليست فعلاً حياتياً على الإطلاق، وليس هناك كاتب (ة) لا يحمل رأياً حول ما يجري في البلاد العربية والعالم، اجتماعياً وسياسياً. فالسياسة تتحكم بالهواء والخبز والسيارة والكمبيوتر والصحيفة والكتاب والعلاقات العامة الثقافية والشخصية. الهواء النظيف لا يمكن للمواطن الحصول عليه إلا إذا وضع السياسيون برامج لحماية البيئة.

الكمبيوتر لا يمكن الاستفادة منه إلا إذا قامت الحكومات بوضعه في خدمة الفرد دون كلفة باهظة ودون رقابة وحجب وتوصيات على الدروب والنوافذ والمواقع. الكتاب لا فائدة منه إن لم نتعلم كيف نقرأ وكيف نجعل بعض الكتاب وازدة في برامجنا التعليمية الابتدائية والأكاديمية. محض القاشمين على الدوائر الثقافية جعلوا بعض الكتاب يكسرون أقلامهم ويذهبون في قتل الموهبة بصمت. بعض السياسيين جعلوا المواطن يكره نفسه وحياته، وما موضة «الانتحاريون» التي تهدد العالم اليوم إلا بذور سياسات مريبة تعمل تحت ذرائع دينية أو وطنية قومية.

يبود أن العلاقة بين السياسي والثقف تتقاطع في عدة مسارات اذا نظرنا إلى واقع الثقافة العربية وليس إلى النظريات حول الثقافة والثقف. المثقف السياسي منفذ لسياسات الحكومة أو مقر لها. لديه ايدولوجيا ومنبر سلطوي ووعايا، وهناك أيضاً الخارجون عن وصايتها. الحيز الثقافي موزع إلى زعامات لها أتباعها وحواشيها، وعلى الجانب الآخر يقف المثقف الهامشي الخارج عن التبعية والأمن للفعل الثقافي الحض. لن أقول إنه يكون في حالات كثيرة على تضاد مع وجهاء ومتفقي السلطة، بل هو طرف اختار أن يحمل الصليب ويذهب صواحداً ونزولاً. بلا زوادة له ولا معيل إلا حيره وقلمه. كلا السلطان تمارسان الاستلاب والتكريم والتبجيل وفقاً لمصالح وأجندة. الأصوات التابعة يصيح لها وزن إذا لاقت استحساناً من قبل جهة ثقافية ما، ولا تكون دائماً مقدرتها الفنية والإبداعية حكماً.

الهامشيون محكومون بإنجاز عمل مضادف كي يحظوا بشهادة الاعتراف بموهبتهم وصلاحتهم لثقافة المرحلة وربما يداعبهم الأمل في أن «التاريخ غيرال»، وسيحفظ أصواتهم في الأرشيف بعد أن تنتهي المصالح والاعتبارات الخارجة عن الإبداع. ثقافتنا اليوم هرم من السلطات المتوارثة.

الاشتباكات بين السلطتين متبانية. هناك حالة المثقف الموالي للسلطة، والثقف المعارض ليس من حيث الانتماء والتنظيم المؤدلج، وإنما من حيث تبني المثقف فكرة حرية التعبير والرأي كإسنان فاعل وغير تابع. السلطة السياسية تخاف من أصوات «الأحرار» ولا تتوانى عن اختراع أساليب لترهيبهم وقمعهم سواء بالسجون أو بالفتاوى أو بالبنك أو بالمصادرة. صوت المثقف الحقيقي لا يطرب حاشية السلطة لهذا يصبح وجوده مضاداً لمصالحها ورغبتها في أن تسود، لذلك يملك المثقف نفسه في خاتمة المطاف صامتاً على مضض أو يتألق ب«نصف الكلام» أو ربيع الماساة.

لن أدخل في الحيز التجديري بل سأناحز إلى رؤيتي للواقع. باعتقادي أن السلطة السياسية في أغلب البلاد العربية لم تصح قاموس الحريات في النطاق التطبيقي العملي بل بقي كلمة هوائية يتعنون بها في نشرات الأخبار وعلى المنابر. إنها تعيش وتمارس ازدواجية عنلية ما بين الخطاب والممارسة. وما زالت بعض الدول تشجب كلياً أو جزئياً بنوداً من لائحة «حقوق الإنسان» الدولي لأنها تتيح هامشاً للحرية والاختلاف والتباين في الرأي والتقبل. وهذه الازدواجية تقاومت وامتدت بنسبة كبيرة إلى عمق النفوس والبيوت والشارع الثقافي والشارع العام. فهل تأمل بعد أن يأتي الخلاص على سواعد الكتاب!

تلقي السلطان الثقافية والسياسية حين تجتمع المصالح. أما إذا كان صوت المثقف يعكر صفو السياسي، فتقوم حينها السلطة باستخدام ادواتها لإعادة إحكام القبضة على «الخارجين عن الركب» وذلك بممارسة سلطتها القانونية التشريعية فتصير أحكاما وتشريعات جديدة وفردا لمسؤول الدماغ ينخذ ولا يعترض، إلى أن على الحالة الاقتصادية والعيشية للفرد، كان تحرم من وظيفة

يعتاش منها وتبقية في ماراتون الرقص وراء حاجاته اليومية، أو تمنحه ما يكفي للعيش الريف. بينما تسد في وجهه سبل التواصل المعرفي والثقافي مع العالم الخارجي.

المثقف الأمين لحلم الإنسان بغدا أفضل ولديه بعض آمال في تحقيق مجتمع يحترم الفرد وملكاته سيدفع ضريبة ما. ولكن هل بإمكان المثقف أن «يظلم» السياسي؟ لا أعتقد ذلك. حين يكون للمثقف رأي ويمارس حرية في التعبير ويمارس حريته الانتخابية والمدينة كل ما عليه هو أن يذلي بصوته الحر وينتظر النتائج. غير المزورة. فالمثقف لا يحمل سلاحاً ولا يقيم سجوناً. بل تسخره السياسة أحياناً في مشاريعها الكبيرة ومعاركها وتجعله في سن ما وتحت ظرف ما أداة طيعة وفردا لمسؤول الدماغ ينخذ ولا يعترض، إلى أن تأتيه الصحوة يوماً، فيذهب ليقتسر سيرة حياته كمن يقتسر البصل.

ما هو موقع المرأة في هذه الحالات؟ يفودني هذا اللؤلؤ: وهل حقاً نالت المرأة استقلالها في الرأي وأصبح لها موقفها السياسي الصريح؟ ما نلاحظه في اجتماعاتنا أن زوجة «البعثي» يجب أن تكون أو تصب بعثية، زوجة الشيوعي، شيوعية على الغالب، ولا أدري إذا كانت زوجة الإرهابي، إرهابية. الاختلاف والتناقض يكون أقل حدة فالعيش المشترك وفي إطار تحكمه سلطات هرمية بطوريقية لا يستقيم إذا كان أحد الشريكين غير متقبل لفكر الآخر وأعماله. اختلاف وجهات النظر حول الثقافة والسياسة يعمق الفترخ بين الزوجين وقد يؤدي إلى الانفصال أحياناً لأن ذلك ينسحب إلى أبعاد عميقة من شخصية الفرد، وتختف هذه الإشكالات حين تتكفي المرأة بعملها كربة بيت ومربية أطفال تتبسم لانتصارات زوجها وأفكاره على الدوام. أتذكر زوجة زوجاً كانا يتخاسنان «دوماً حول مسائل من قبيل: هل كان ستالين محقاً في سياساته وقمعه بحجة الدفاع عن الوطن والحزب؟! وكانا يتجادلان بلا مودة ومرونة، حول قضية النثر والتفعية والموزون وأياها هو الشعر الخالص والحق بالأبدي!

الخراطم ناقصة والشمس شحيحة والغربال» ليس مصنوعاً لفصل الحنطة عن البحص. الصمت ليس من ذهب.

* شاعرة وكاتبة سورية مقيمة في كندا
www.jackleensalam.com
bread_rose2@yahoo.com



إستياء من تصريحات جوزيه ضد شوقي بعد بلوغ الأهلي نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا منتخب مصر يستعد جدياً لمواجهة بوروندي المصيرية في تصفيات أمم أفريقيا باستدعاء 6 محترفين



الاهلي في إحدى المباريات

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعدو:

على الرغم من نجاح الأهلي «حامل اللقب» في التأهل للدور قبل النهائي بدوري أبطال أفريقيا نحاول كأول لجموعته. إلا أن حالة من الاستياء الشديد انتابت لاعبي الفريق وكذلك الجماهير عقب الهجوم غير المبرر الذي شنه البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للأهلي على لاعب الارتكاز الأول لفريق ميلدسبروه الإنجليزي، حيث قلل جوزيه من شأن لاعب الأهلي السابق وأكد أنه ليس من أعمدة الفريق حتى يكون غيابه مؤثراً، مشيراً إلى أن شوقي ليس من الأعمدة الأساسية ولم يعتمد عليه بشكل أساسي في يوم من الأيام!! وأثارت تصريحات جوزيه استياء جميع من حضروا المؤتمر الصحفي الذي أعقب مباراة الأهلي مع أسيك الإيفواري مساء أول أمس الأحد باستاد القاهرة والتي حسمها الفريق المصري لصالحه بهدفين نظيفين منحه صدارة المجموعة تاركا المركز الثاني للهلال السوداني الذي تعادل مع الترجي التونسي في الجولة الأخيرة من دور الثمانية ليتصدر الأهلي برصيد 12 نقطة يليه الهلال بفارق نقطتين.

وعندما قام أحد الصحفيين بسؤال المدرب البرتغالي عن السبب وراء هجومه غير المبرر على شوقي الذي احترق في واحد من أقوى الدوريات في العالم وهو الدوري الإنكليزي. أجاب مانويل جوزيه بتعال شديد بأنه لا مجال للحديث عن شوقي لأنه لم يعد لاعباً بالفريق وهناك ما هو أكثر أهمية ويستحق التحدث عنه. لافتاً إلى أنه وافق على رحيل اللاعب عندما طلبت

لجنة الكرة معرفة رأيه بشأن الاستغناء عن شوقي لأنه ليس مؤثراً بالنسبة له!! وكان محمد شوقي قد قول بحفاوة بالغة من جانب جماهير الأهلي لدى حضوره لاستاد القاهرة لتشجيع زملائه قبل أن يشد الرحال إلى انكلترا للانضمام لفريق ميلدسبروه وتمنى له الجميع التوفيق في تجربته الجديدة.

من جانبه رفض محمد شوقي التعليق على تصريحات جوزيه واكتفى بالقول أنه لن يسيء لخصمه السابق مهما حدث منه لأن هذا ليس من أخلاق لاعبي الأهلي. لافتاً إلى أن رده سيكون عملياً عندما يتألق مع فريقه الجديد في الدوري الإنكليزي القوي.

وبعيداً عن الأهلي أدى منتخب مصر الوطني أول تدريباته عصر أمس الاثنين بملعب نادي هليوبوليس في إطار استعداداته الجادة لمواجهة منتخب بوروندي المصيرية يوم الأحد القادم في الجولة الخامسة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية التي ستقام بغانا مطلع العام المقبل. واكتملت صفوف منتخب مصر بانضمام اللاعبين المحترفين الستة في أوروبا وهم: أحمد حسن وأحمد حسام «ميدو» وشريف إكرامي وإبراهيم سعيد وأحمد أبو مسلم ومحمد زيدان. وكان الجهاز الفني بقيادة حسن شحاته قد اختار 19 لاعباً من يلعبون في الدوري المصري وسيتم استبعاد خمسة منهم قبل السفر إلى بوروندي مباشرة. واختار الجهاز الفني أن يتحدر اللاعبون على ملعب هليوبوليس في مدينة الشروق وتقع في القاهرة الجديدة، نظراً لتشابه أرضية الملعب مع ذلك الذي ستقام عليه المباراة في بوجمورا وهو من التجيل الصناعي.

تشكيلة الجزائر لمواجهة غامبيا

■ الجزائر - أ ف ب: أعلن الفرنسي جان ميشال كافالي مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم لائحة باسماء 22 لاعباً للمباراة ضد غامبيا في الأحد المقبل في بانجول في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات المجموعة الثامنة ضمن تصفيات امم

افريقيا المقررة نهائياتها في غانا عام 2008. ويعود الى التشكيلة 4 لاعبين غابوا عن المباراة الودية ضد البرازيل (22-2) في 22 آب (أغسطس) الماضي وهم مهدي منير (باستيا الفرنسي) وعمرى الشاذلي (ماينتس

بطولة تونس: الافريقي يتصدر موقتا

■ تونس - أ ف ب: تصدر النادي الافريقي مؤقتاً ترتيب الدوري التونسي لكرة القدم اثر فوزه على ضيفه الملعب القابسي 3-2 في المرحلة الثالثة من الدوري التونسي لكرة القدم.

وسجل محمد باش طنجي (45) وليدالهيشرى (67) وسام بن يحيى (86) اهداف النادي الافريقي، وجمال رحومة (20 من ركلة جزاء) وياسين بوشعالة (56) هدفي الملعب القابسي.

بطولة فلاشينغ ميدوز للتنس: هينان والشقيقتان وليامس ويانكوفيتش الى ربع النهائي

■ نيويورك (الولايات المتحدة) - أ ف ب: وصلت البلجيكية جوستين هينان المصنفة اولى مشوارها الناجح نحو المباراة النهائية عندما بلغت بسهولة الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الاربع الكبرى، بفوزها على الروسية دينارا سافينا الخامسة عشرة -6 صفر و2-6 في الدور الرابع على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك.

وكانت هينان بلغت الدور الرابع على حساب الروسية الاخرى ايكاتيرينا مكاروفا بالنتيجة ذاتها 6-صفر و2-6 في 50 دقيقة الجمعة الماضي.

واحتاجت هينان، ووصيفة بطلة العام الماضي وبطلة عام 2003، الى 59 دقيقة فقط لتتخلص من سافينا وتضرب موعداً في الدور المقبل مع الامريكية سيرينا وليامس الثامنة التي تغلبت على الفرنسية ماريون بارتولي العاشرة 6-3 و6-4. وستكون مواجهة بين هينان وسيرينا، بطلة عامي 1999 و2002، ثأرية بالنسبة للاخيرة التي خسرت امام البلجيكية في الدور ذاته في بطولتي فرنسا المفتوحة، ثاني البطولات الاربع الكبرى، وويimbledon، ثالث البطولات الكبرى. والتقت هينان وسيرينا 3 مرات هذا العام، فكانت الاولى في نهائي دورة ميامي الامريكية وكان الفوز من نصيب سيرينا صفر-6 و7-5 و3-6، علما بانها كانت المباراة الاولى للاعبتين منذ 4 اعوام، وردت هينان التحية في ربع نهائي ولان غاروس عندما احرزت اللقب الثالث على التوالي في البطولة الفرنسية، وويimbledon عندما خسرت امام الفرنسية بارتولي في نصف النهائي.

وتفوق هينان في المواجهات المباشرة على المصنفات العشرين في رابطه الالعبات المحترفات باستثناء الامريكيتين سيرينا و فينوس وليامس. والتقت هينان وسيرينا 11 مرة وكان الفوز من نصيب الامريكية 6 مرات مقابل 5 للبلجيكية. كما التقت هينان و فينوس 8 مرات وكان الفوز من نصيب الامريكية 7 مرات.

يذكر ان هينان، صاحبة 6 القاب كبرى في الغران شلبيم، لم تفشل هذا الموسم في بلوغ الدور نصف النهائي للدورات والبطولات التي شاركت والتي بلغ عددها 10، فاحرزت 6 القاب، وخسرت هينان 11 شوطاً فقط في 4 مباريات خاضتها حتى الان في فلاشينغ ميدوز.

وقالت هينان «مواجهتي لسيرينا ستكون قوية ويجب ان اكون في قمة مستواي للتغلب عليها».

اما سيرينا فكانت استعدادها للثلاث من هينان، وقالت «في ويمبلدون لم يكن بإمكاننا رد كرات عدة» في إشارة الى

النهائيات، وفيما تحتاج الجزائر الى الفوز وتعثر غينيا للتأهل مباشرة. وفي حال فوز غينيا والجزائر فان الاخيرة ستنتظر نتائج باقي المجموعات للمنافسة على بطاقتها بين افضل 3 منتخبات تحتل المركز الثاني في المجموعات التي تضم 4 منتخبات. وهنا اللاعبون: لحراسة المرمرى: لونا س غاواوي (وداد تلمسان) ومحمد أوسري (شباب بلوزداد) ومحمد لين زماموش (اتحاد

العاصمة) للدفاع: مجيد بوغرة (تشارلتون الإنكليزي) واسماعيل بوزيد (غلطة سراي) وفريد شكلام (اونبي الشيف) وعنتري يحيى (بوخوم الألماني) ومهدي منيري (باستيا الفرنسي)، والعربي حسني (مولودية الجزائر) ونادر بلحاج (ليون الفرنسي) وعبد الرؤوف زرابي (غولويون الفرنسي). اللوسط: يزيد منصورى (لوريان الفرنسي) وعمرى الشاذلي (ماينتس

اللاتي) ومنصور بوتابوت (سيدان الفرنسي) وحارس مرمرى اتحاد العاصمة محمد لين زماموش. كما وكافالي الدعوة الى مهاجم فولهام عامر بوغرة للمرة الاولى منذ آذار (مارس) الماضي.

وتتصدر غينيا، التي تستضيف الراس الاخضر في اليوم ذاته، الترتيب برصيد 8 نقاط بفارق الأهداف امام الجزائر. ويكفي غينيا الفوز لانتزاع بطاقة المجموعة الى

ورفع الافريقي رصيده الى 7 نقاط مقابل 3 للنجم الساحلي حامل اللقب الذي تأجلت مباراته مع النادي البنزرتي الى 12 ايلول (سبتمبر) الحالي. وتأجلت الى اليوم ذاته مباراة الترجي جرجيس مع الترجي الرياضي، فيما يلعب النادي الصفاقسي مع اتحاد المنستير في 11 منه. ويهدف لرياض الدريدي (45) مقابل هدف لايمين الرهيفي حمام الانف بهدف وحيد سجله سايكو تيميتي في

القيقة، 90 ورفع الالبي الباجي رصيده الى 6 نقاط بغارق الأهداف امام قوافل القصة الذي سحق مضيغه الملعب التونسي برعاية نظيفة تتأوب على تسجيلها حمزة الادب (36) وباتريك كاسيدي (38) وبابا جورج ولطفي بلحاج (47 من ركلة جزاء). وتعادل جنودية الرياضية مع مستقبل المرسي بهدف لرياض الدريدي (45) مقابل هدف لايمين الرهيفي (26).



البلجيكية جوستين هينان

حملة في بريطانيا لمنع المنتخب الإسرائيلي لكرة القدم من المشاركة في المناسبات الأوروبية

■ لندن - يوبى أي: أعلنت منظمة التضامن مع فلسطين أن الحملة الرامية إلى منع المنتخب الإسرائيلي لكرة القدم من المشاركة في المناسبات الدولية وصلت إلى ذروتها قبل أيام من مباراته المقررة السبت المقبل مع المنتخب الإنكليزي. وقالت المنظمة في بيان أمس الإثنين أن آلاف المؤيدين لهذه الخطوة وقّعوا عريضة تدعو إلى «اللبغ النزيم مع الفلسطينيين وطرد نظام الفصل العنصري في إسرائيل من منافسات كرة القدم». وتأتي هذه الخطوة بعد أيام من رفض السلطات البريطانية منح منتخب الناشئين الفلسطيني لكرة القدم تأشيرات زيارة لخوض عدة مباريات في إنكلترا بحجة تخوفها من بقاء أعضاء الفريق في المملكة المتحدة. وأعلنت المنظمة أنها ستستظم تطاهرة سلمية في الثامن من ايلول (سبتمبر) الجاري احتجاجاً على المباراة التي سيلعبها المنتخب الإسرائيلي مع المنتخب الإنكليزي لكرة القدم. ونسبت المنظمة إلى محمد الحق عضو المنتخب الفلسطيني قوله بعد القرار البريطاني «عشنا وما زلنا نعيش في سجن إسمه غزة، وحملت بالسفر للخارج لغضاء بعض الأيام الجميلة وهو ما حرمتنا منه الإحتلال. كما أن حلمي لزيارة المملكة المتحدة مهم مثل تمثيل فلسطين في كرة القدم. وأشارت إلى أن إسماعيل باتيل رئيس منظمة (أصدقاء الأقصى) المؤيدة لمقاطعة المنتخب الإسرائيلي لكرة القدم أكد «أن مقاطعة إسرائيل رياضياً سيوجه رسالة واضحة بأن طريقة معاملتنا للفلسطينيين مرفوضة من قبل أوروبا حيث يُنظر إلى الديمقراطية وحقوق الإنسان كسبالة لا يُعلى عليها». وشدد باتيل على أن إشراك إسرائيل في المناسبات الرياضية الأوروبية «يعكس تطبيقاً انتقائياً لهذه المعايير»، واعتبره «امراً مخجلاً يجب أن يرفضه الجميع».

الاصابات تهدد آمال انكلترا قبل مباراتين بالتصفيات الأوروبية

■ لندن - رويترز: قال الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم أمس الاثنين ان جوليون ليسكوت مدافع ايفرتون استدعي للانضمام لتشكيلة منتخب انكلترا لمباراة امام اسرائيل وروسيا في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الأوروبية 2008. وعانى المنتخب الإنكليزي من اصابة عدد من لاعبيه الاساسيين قبل المباراتين وجاء تصعيد ليسكوت الى المنتخب الاول بعد اصابة سول كامبل مدافع بورتسموث. وقال هاري ريدناب مدرب بورتسموث ان قلب الدفاع كامل لن يكون مستعداً للمعب مع انكلترا امام اسرائيل على استاد ويمبلي يوم السبت القادم. وخسر ستيف مكلارين مدرب منتخب انكلترا ايضا الوسط فرانك لامبارد ونيفيد بيكام وكيرون داير بينما يتعافى المهاجم وين روني من كسر في القدم. ولم يشارك ليسكوت من قبل في مباراة دولية مع المنتخب الإنكليزي الاول لكنه لعب كبديل في مباراة مع المنتخب الثاني امام البانيا في ايار (مايو) الماضي. وقال مكلارين لوقع الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم على الانترنت «يلعب جوليون بصلابة كبيرة مع ايفرتون هذا الموسم واحرز هدفين». و اضاف «قدرته على اللعب في أكثر من مركز تعني ايضا انه خيار جيد لان بوسعه اللعب في وسط خط الدفاع او كظهير».

وتلقت آمال انكلترا في التأهل الى كأس الامم الأوروبية لكرة القدم العام المقبل ضربة اخرى بعدما أعلن هاري ريدناب مدرب بورتسموث ان قلب الدفاع سول كامبل غير جاهز للانضمام للمنتخب. ويبدو ان كامل سينضم الى قائمة طويلة من المصابين والمستعدين التي دفعت ستيف مكلارين مدرب منتخب انكلترا لاستدعاء مهاجم ويجان اثلتيك امل هيسكي. وقال ريدناب الذي خسر فريقه امام ارسنال 3-1 في الدوري الإنكليزي بدون كامل لهيئة الاذاعة البريطانية «نعم كامل مصاب بالعين. لن يستطيع اللعب المنتخب انكلترا. لا توجد فرصة لهذا». ومن المنتظر ان يغيب كامل عن منتخب انكلترا في مباراة امام اسرائيل يوم السبت المقبل واخرى امام روسيا بعد ذلك باربعة ايام. كما ستفتقد انكلترا ايضا لخدمات لاعب خط الوسط فرانك لامبارد بسبب اصابة في الفخذ بعد ان كلف غيابه عن صفوف تشيلسي الفريق كثيراً في مباراة استون فيلا الأحد حيث خسرها 2-صفر.

دبي مهتمة بشراء مانشستر يونايتد ومالكو النادي يؤكدون انه ليس للبيع

■ لندن - أ ف ب: اكدت عائلة غلايزر الامريكية التي تملك مانشستر يونايتد الإنكليزي ان الأخير «ليس للبيع» في رد على اهتمام شركة الاستثمارات الاماراتية «دبي انترناشيونال كابيتال» بالاستثمار في بطل الدوري الحلي. وذكر بعض المصادر الإنكليزية والاماراتية ان «دبي انترناشيونال كابيتال» التي اخفقت العام الماضي في شراء الفريق الإنكليزي الآخر ليفربول، تسعى للحصول على «حصص الاسد» من اسهم مانشستر وهي مستعدة لدفع حوالي 1,5 مليار يورو.

وجاء الرد من قبل مالكم غلايزر الملياردير الامريكي الذي اشترى مع عائلته الفريق الإنكليزي منذ عامين مقابل 1,185 مليار يورو. ان أكد في بيان اصدره أمس الاثنين: «ان عائلة غلايزر لم تدخل في أي محادثات مع أي طرف محتمل بشي شراء النادي، وهي لا تبحث عن احد. مانشستر يونايتد ليس للبيع». وكان احد رجال الاعمال الصينيين حاول ان يشتري مانشستر يونايتد ايضا وقدم لعائلة غلايزر عرضا بلغت قيمته 1,5 مليار يورو ايضا، لكن الجواب كان عينه: «مانشستر ليس للبيع». ويعتبر مانشستر يونايتد من اغنى اندية العالم، اذ وصلت مداخيله خلال موسم 2005-2006 الى 242,6 مليون يورو.

وكانت «دبي انترناشيونال كابيتال» تخلت في بداية العام الحالي عن فكرة شراء ليفربول لان الأخير قرر دراسة عرض آخر قدمه رجل الاعمال الامريكي جورج جيليت. وقالت الشركة في بيان اصدرته حينها «لقد طهر جلينا ان ادارة النادي والمساهم الاكبر في ليسا مؤهلين للموافقة في المهل المناسبة على العرض القادم من اجل اتاحة الفرصة امام دبي انترناشيونال كابيتال لتقديم اقتراح رسمي الى جميع المساهمين». و اضاف البيان «على الرغم من كل الضمانات التي طلبت من الشركة. تبين ان ادارة ليفربول ليست قادرة على اللبب الى المساهمين بقبول عرضنا».

وكانت الشركة الاماراتية بدأت مطلع كانون الاول (ديسمبر) الماضي مفاوضات مع ادارة ليفربول على امل ان تنتهي الى اتفاق قبل نهاية العام الماضي في اطار صفقة بتحويل 450 مليون جنيه استرليني (670 مليون يورو). وألت الامور في النهاية الى حصول جيليت وشريكه ومواطنه طوم هيكس على الغالبية العظمى من اسهم الإنكليزي.

بطولة البرتغال: الفوز الثالث على التوالي لكل من بورتو وماريتيمو

■ لشبونة - أ ف ب: حقق كل من بورتو حامل اللقب وماريتيمو شريك في الصدارة فوزه الثالث على التوالي عندما تغلب الاول على ضيفه اكاديميكا 2-صفر، والثاني على مضيغه يونياو ليريا 3-صفر في المرحلة الثالثة من الدوري البرتغالي لكرة القدم. في المباراة الاولى، سجل اريزا ماکوكولا (3) ومارسيلو برونو (70) الهدفين. وطرد ماکوكولا في الدقيقة السابعة.

وفي الثانية، منح البرتغالي طارق السكتيوي التقدم لبورتو في الدقيقة 36 اثر تمريرة عرضية من كواريسما، و اضاف ادواردو برونو الفيس الهدف الثاني في الدقيقة 48 تمريرة من الارجنطيني ليساندرو لوبيز، قبل ان يختم اندرايه جوار باولو المهرجانب بهدف ثالث بضربة راسية اثر ركلة انبري لها كواريسما (65). وضعد سبورتيغ لشبونة الى المركز الثالث بفوزه على بيلينسيش بهدف وحيد سجله البرازيلي دا سيلفا ليدسون في الدقيقة 80.

ولعب بيلينسيش بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 51 اثر طرد حارس مرماه باولو كوستينيا لتسببه بركلة جزاء بحق ليدسون، انبرى لها فيليب جواو موتينيو بيد ان الحارس الديل غونزاليفيش ماركو تصدى لها.

ولحق براغا بيسبورتيغ لشبونة الى المركز الثالث بفوزه على استريلا مادورا بهدفين للبيروفي فالديرومار البرتو رودريغيز (82) والنمسوي رونالد لينتس (89) مقابل هدف للسنتغالي ديمي ندياي (9).

وحقق بنفيخا فوزه الاول هذا الموسم بعد تعادلين اثر تغلبه على مضيغه ناسيونال ماديرا بثلاثية نظيفة سجلها البارغوياني اوسكار كاردوزو (18) و76 من ركلة جزاء) وروي كوستا (69). وارتقى بنفيكا الى المركز الخامس برصيد 5 نقاط. وتعادل ليكشوس مع غيماراش بهدفين لباولو ماشادو (5) واديلينو فيريرا (35) مقابل هدفين لباولو فاجاردو (19) و77)، وبياكوس فيريرا مع بوافيستا بهدف لورانس كريستيانو (34) مقابل هدف الغليني سامبيغو بانغورا (82)، ونافال مع سيتبال صفر-صفر.

العراق لايزال يواجه عراقيل في اقرار قانون النفط الجديد

■ دبي-رويترز: قال مسؤولون عراقيون امس الاثنين ان على البرلمان العراقي أن يتجاوز خلافات كبيرة بشأن السيطرة على ثالث أكبر احتياطيّات نفطية في العالم قبل أن يستطيع اقرار قانون نفطي مهم لجذب مليارات الدولارات من الاستثمار الاجنبي.

وقال عبد الهادي الحساني رئيس نائب لجنة الطاقة بالبرلمان العراقي ان التصديق على القواعد الجديدة سيتمّ قبل نهاية العام لكن ليس قبل ادخال تعديلات كبيرة على المسودة التي وافقت عليها بغداد في تموز (يوليو) بعد شعور من المساومات.

وقال الحساني ان البرلمان سيطلب مناقشة ملاحق مثيرة للجدل تحدد الحقوق النفطية التي ستسيطر عليها شركة وطنية جديدة للنفط وتفصيل نماذج العقود التي سوف تستخدم لتطوير القطاع المتداعي والذي يساهم بأكثر من 90 في المئة من دخل الحكومة.

وقال الحساني «في الاسابيع القليلة القادمة سيرطب في قراءة أولى ثم تعود ونناقشه قبل التصويت، سيخضع لنقاش ساخن» اتوقع طرح الكثير من التعديلات».

وينتظر رفق المسودة التي اقترها الحكومة بدون الملاحق، وقال ثامر غضبان مستشار الطاقة لرئيس الوزراء نوري المالكي « اذا اراد البرلمان القانون بملاحق فسوف نرسله». هذا ممكن في غضون أيام قليلة». وقال غضبان انه يأمل ان يترك البرلمان امر الملاحق المثيرة للجدل الى المجلس الاتحادي الجديد للنفط والغاز ما قد يسمح بالتصديق على القانون الجديد في غضون أسابيع.

وقال سامي العسكري مستشار رئيس الوزراء المالكي امام مؤتمر عن النفط العراقي في دبي ان البرلمان لن يقرّ على قانون النفط لحين وضع قانون لتقسام الإيرادات، مضيفا ان التصويت عليها سيكون في حزمة واحدة. وقال العسكري ان الكتل السياسية المختلفة ناقشت القانون على نطاق واسع بالفعل وتوقع اقراره سريعا بالملاحق أو بدونها.

لايتون الاسترالية تشري حصة في الجبثور الاماريتية

■ سيدني-رويترز: قالت شركة لايتون هولدينجز، اكبر شركة مقاولات وتطوير مشروعات في استراليا، امس الاثنين انها ستدفع 870 مليون دولار استرالي (707 ملايين دولار) مقابل شراء حصة 45 بالمئة في مجموعة الجبثور الهندسية في الامارات في اطار توسعاتها في منطقة الخليج المزدهرة.

ولايتون ملوكة بنسبة 54 بالمئة لمجموعة هوتشيفل الالمانية. وقرّرت أسهم لايتون بنسبة 11 بالمئة بعد هذه الأنباء لتسجل مستوى قياسيا عند 48.5 دولار استرالي.

والجبثور واحدة من أكبر الشركات الهندسية في الشرق الاوسط ومن القائمين على بناء فندق برج العرب المصمم على شكل شراع ليصبح أطول فندق في العالم.

وقالت لايتون ان الصفقة ستزيد قيمتها بزيادة نصيب السهم من الإرباح في السنة المالية 2008/2007.

وقال المحللون ان هذه خطوة جيدة بالنسبة للايتون وتمكنها من دخول سوق متنامية منخفضة المخاطر. وقال برنت ميتشل المحلل في شو ستوكيروكينغ «الكثير من مخاطر الاستثمار في المنطقة يبدته طبيعة هذه الصفقة. الأثر على ارباح لايتون سيكون كبيراً».

وأضاف «الجبثور لديها كل العلاقات المطلوبة لجميع الشركات الكبرى وشركات الانشاءات والاسر الحاكمة في الامارات المختلفة وهذا يعطيهم (لايتون) دخلاً جيداً».

دانة غاز تحقق أول كشف للبترول بجنوب مصر

■ القاهرة-رويترز: أفادت وكالة أنباء الشرق الاوسط الرسمية في مصر امس الاثنين ان شركة دانة غاز الاماراتية حققت أول كشف للبترول في جنوب مصر.

وأضافت الوكالة ان شركة سنتوريون انترناشونال الكندية التي اشترتها دانة غاز العام الماضي اكتشفتها حقلًا يمكن ان يضم احتياطيها يصل الى ثمانية ملايين برميل من الخام. وقالت ان كثافة النفط 37 درجة بمقياس معهد البترول الامريكي وهو ما يشير الى انه خام خفيف.

وتحقق الكشف الجديد على عمق أربعة الاف قدم تحت سطح الأرض وعلى بعد نحو 80 كيلومترا شمال غربي أسوان بالقرب من مدينة كوم امبو.

وكانت دانة غاز أعلنت الشهر الماضي انها حققت كشفا للغاز الطبيعي في مصر. وقالت ان الغاز يتدفق من بئر بامتياز تقنيّب غرب المنزلة بمعدل 16,5 مليون قدم مكعبة يوميا.

الضحى المغربية تعزز بيع أسهم بقيمة 2, 268 مليون دولار

■ الرباط-رويترز: قالت شركة الضحى العقارية المغربية امس الاثنين انها ستصدر أسهما جديدة بقيمة 2,2 مليار درهم (268,2 مليون دولار) لتعزيز رأسمالها بعد سلسلة عمليات لشراء أراضي.

وتكرّرت الشركة في بيان أنها رفعت احتياطيهاها من الأراضي المتاحة بنحو 5767 فدانا من الربع الثاني من 2007 بعدما وقعت اتفاقات تطوير كبيرة مع شركات فانداسا وسوميد والقدرة. وأضافت أن تلك الأراضي الجديدة ستخصص لتنفيذ مشروعات اسكان اقتصادي ومتوسط الفاخر.

وقالت ان تهيئة الظروف التمويلية المثلى لتلك المشروعات الجديدة يتضمن تعزيزاً لاسهم الشركة. وستعرض الزيادة في رأس المال على اجتماع استثنائي للمساهمين في الرابع من تشرين الثاني (أكتوبر).

وتتصدر الضحى موجه من مشروعات التطوير المدعومة من الحكومة والتي تهدف للتخلص من الاعياء العشوائية وتوفير الفنايق ومسكان قضا العطلات للايين السياح الاضفيين الذين يتدفقون على المغرب.

الدولار يساوي 8,204 درهم مغربي.

البنك الدولي: الشفافية التجارية ووقف الرشى قد تضيف 1 48 مليار دولار لاقتصاديات دول ابك

■ سيدني-رويترز: افاد تقرير للبنك الدولي نشر امس الاثنين ان وقف الرشى والعوائق الخفية بين دول اسيا والمحيط الهادي (ابك) قد تضيف 184 مليار دولار لاقتصاديات هذه الدول سريعة النمو في منطقة اسيا والمحيط الهادي.

ودعا التقرير الصادر قبل قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي (ابك) الى المزيد من الشفافية والاجراءات المنظمة للتجارة في دول المجموعة البالغ عددها 21 دولة.

وقال التقرير «اقتصاديات الدول الاعضاء في ابك تحقق اداء جيدا فيما يتعلق بالشفافية... التحليل التجريبي يشير الى ان الاصلاح في مجالات مسئّل العوائق التجارية (الخفية) والدفعوات غير الرسمية من المحتمل بدرجة كبيرة ان ترفع حجم التبادل التجاري بين دول المجموعة».

وتمثل اقتصاديات ابك التي تضم الولايات المتحدة واليابان والصين وروسيا نحو نصف حجم التجارة العالمية و56 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي العالمي.

وجعل السياسات التجارية أكثر وضوحا وشفافية يشمل العمل على تبسيط هيكل التعريفات الجمركية والحد من تأخيرات الصادرات والواردات وخفض عدم الشيقن كحظر بالرشى والحد من المحاياة في اتخاذ القرارات الادارية.

وقال الاقتصادي ان دفع الرشى كثيرا ما يكون جزءا من المفاوضات بين مستوردي أو مصدر ومو عطف الجمارك. ويحدث هذا حتى بعد دفع الرسوم والتعريفات الرسمية. ويصف التقرير العوائق التجارية الخفية بانها عوائق «لا يمكن ادراكها بسهولة من جانب التجار بسبب الافتقار للشفافية من جانب السلطات او بسبب التعقيدات».

■ اربيل-رويترز: تتقدم مدينة اربيل عاصمة اقليم

كردستان العراقي الذي يتمتع بحكم ذاتي سريعا لتصبح مركزا مزدهرا للاعمال. فرافعات وجرافات البناء تنتشر في انحاء المدينة. وهناك اقبال كبير على المنطقة وأسعار العقارات ترتفع. ويتدفق مئتا العرب من جنوب العراق على هذه المدينة الواقعة في شمال البلاد للعمل في مواقع التشييد الكثيرة.

وازدهرت المحافظات الشمالية العراقية الثلاث لتصبح دولة شبه مستقلة في الاعوام الستة عشر الماضية منذ فرضت الولايات المتحدة حظرا للطيران فوق المنطقة لمنع حملة اباداة جماعية للاكراد كان يشنها نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وفي هذا الجزء من العراق لا يكاد يرى العلم العراقي ولا يسمع أحد من السكان يصف نفسه بأنه عراقى بل يطلق عليه الاكراد اسم كردستان وأصبح دولة حقيقية داخل الدولة.

وتجا الاقليم الذي تديره حكومة كردستان الى حد بعيد من أعمال العنف التي تمزق باقي انحاء العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 واطاحت خلاله بصدام حسين وأطلقت العنان للعداء الطائفي الذي ظل مكبوتا فترة طويلة.

وبينما ظلت بقية انحاء العراق مصابة بالشلل بسبب اعمال العنف التي ينفذها المسلحون والمتشددون بيني

القاهرة- من وائل جمال:

قال محمود عبد الله الرئيس الشركة القايزة للتأمين ان الحكومة المصرية تعترض بيع جميع حصص شركات التأمين العامة في مشروعات مشتركة وذلك في اطار خطة لاصلاح القطاع. وتشرف الشركة التي تأسست بقرار جمهوري في آب (أغسطس) 2006 على أربع شركات عامة تملك وتشرّف الشركة التي تأسست بقرار جمهوري في آب (أغسطس) 2006 على أربع شركات عامة تملك حصصا في مشروعات مشتركة بقيمة (354 مليون مصري (48 دولار).

وقال عبد الله في مقابلة مع رويترز أجريت في ساعة متأخرة أمس الأول «الخطة موجودة منذ نحو اربع سنوات وهي تنفّذ في القطاع المصرفي وقطاعات أخرى. وحين وقت تنفيذها في قطاع التأمين». وأضاف «ستنحلّص من جميع الاستثمارات في المشروعات المشتركة حتى يمكننا

القاهرة- من ويل راسموسن:

قال الرئيس التنفيذي لمجموعة القابضة، وهي بنك استثماري مصري، انها ستقيم شركة للتمويل العقاري برأسمال 200 مليون دولار للاستفادة من الطلب المتزايد على العقارات في مصر.

وقال احمد نعيم بدر في مقابلة مع رويترز ان البنك يعزّم كنذلا اقامة صناديق استثمار برأسمال اجمالي 300 مليون دولار للاستثمار في اسواق العقارات في مصر والمنطقة، وسيتم تأسيس هذه الصناديق في العام المقبل. وسمحت تغييرات في قوانين العقارات باقامة شركات تمويل العقاري لأول مرة في مصر حيث يدفع النمو الاقتصادي والطلب من منطقة الخليج اسعار العقارات لارتفاع.

وقال بدر ان الشركة التي ستملك النعيم حصة عشرة بالمئة فيها قد تبدأ العمل في نهاية العام. وتابع «هناك انتعاش كبير في سوق العقارات ولا يمكن ادارة ذلك بدون شركات تمويل عقاري».

الاكراد مجتمعًا متقدمًا وأمنًا نسبيًا.

ويتمو نشاط البناء والتشييد سريعا لدرجة ان كردستان تقارن بما حدث في دبي والكويت في بداية ازدهارها الاقتصادي.

ويعمل الاكراد على الامن كحافز لاغراء المستثمرين الاجانب بالقدوم الى الاقليم. وقال رشيد طارق وكيل وزارة المالية في حكومة كردستان العراق «الامان والاستقرار الموجود في العراق موجود في اقليم كردستان وهذا هو السبب لدخول الشركات الى اقليم كردستان وجلب الاموال الى اقليم كردستان.

وصدر من برلان كردستان ومن حكومة اقليم كردستان قانون استثمار يضمن حقوق الشركات».

ويتجلى ازدهار المتوقع في مستقبل كردستان في مشروعات كبيرة للبناء بدءا من مراكز التسوق الكبيرة الى سلسلة من المدن السكنائية مختلفة الطرازات تحمل اسماء مثل «مدينة الاحلام» و«القرية الأمريكية» و«القرية التركية».. ويقام ايضا في المدينة عدد من البنوك والفنادق الجديدة من بينها فندق تابع لسلسلة فنادق كيبينسكي الالمانية الفاخرة.

ولا توجد بيانات مفصلة عن حجم الاموال التي استثمرت في اقليم كردستان منذ عام 2003 بعد ان انزلقت بقية انحاء العراق الى اعمال عنف وظل الشمال يتمتع باستقرار نسبي.

مصر تبيع حصص شركات التأمين العامة بمشروعات مشتركة

برأسالم مدفوع يبلغ 1,9 مليار جنيه. وتشمل تلك الشركات مصر للتأمين والشرق للتأمين والمصرية لاعادة التأمين التي تسيطر معا على 70 في المئة من قطاع التأمين الذي يبلغ صافي استثماراته نحو 18,7 مليار جنيه. وبموجب الخطة تبقى شركة التأمين الاهلية ملوكة للدولة بنسبة 100 في المئة نظرا لتاريخها في ابرام عقود طويلة الاجل مع الحكومة.

وقال عبد الله ان الحكومة ستخصص الكيان الجديد جزئيا بعد الاندماج وذلك من خلال طرح عام للاعبين في السوق. وأضاف «الامر لا يرتبط بالخصخصة بل يرتبط بتحرير السوق وتأسيس شركة تأمين حقيقية كبرى».

وتحتفظ الحكومة بحصة مهيمنة في الشركة الجديدة. وقال عبد الله «تلك هي نية الحكومة في الوقت الراهن».

مجموعة النعيم القابضة المصرية تقيم شركة للتمويل العقاري وستنشئ ثلاثة صناديق استثمار

وعززت تعديلات في القوانين خفضت رسوم تسجيل العقارات ووضحت اجراءات الرهن العقاري المناسبة على تقديم القروض العقارية في أكبر الدول العربية سكانا. وبدأت شركة املك الاماراتية وحدة للتمويل العقاري في مصر هذا العام تقول انها ستبدأ في تحقيق ارباح العام المقبل.

وقال بدر «بحلول نهاية هذا العام ستكون قوانين الرهن العقاري قد استكملت». وتابع «هناك العديد من الشركات الاخرى المقرر ان تظهر». ومضى بدر يقول ان قانون الرهن العقاري قد يضاعف في الاستثمارات في سوق الرهن العقارات المصرية.

وأضاف ان ارتفاع السيولة في منطقة الخليج العربية وارتفاع معدل النمو الاقتصادي في مصر وزيادة معدل التضخم يشجع الناس على الاستثمار في العقارات.

وتضاعفت اسعار الاراضي في المنطقة المحيطة بالقاهرة في العام الماضي بسبب استثمارات بلغت قيمتها نحو ثلاثة مليارات دولار. وقال بدر «اتوقع ان يزيد هذا المبلغ لكن ذلك سيعتمد على تنفيذ

مشروع أوراسكوم تليكوم في العراق يدفع الاسهم المصرية للصعود

■ القاهرة-رويترز: قال متعاملون ان مؤشرات الاسهم المصرية ارتفعت امس الاثنين مدفوعة بعمليات شراء في عملاق الاتصالات الاقليمي اوراسكوم تليكوم بعدما قالت الشركة انها اشترت على مشروع مشترك في العراق بقيمة 2,2 مليار دولار مع شركة الاتصالات الكردية كوريك تليكوم.

وقال هاشم غنيم من النور لتداول الاوراق المالية «انه يوم جيد... والسبب الرئيسي هو الانتهاء الطبيعة هذا الصباح بشأن اوراسكوم تليكوم وانها لن تخرج تماما من العراق» وأضاف «بيانات المعنويات تتحسن... بدأ الامر بأوراسكوم تليكوم ثم بدأ كشيء يقفقي أثرها».

وقال محمد غنيم من الجزيرة لادارة الاسول ان زيادة عمليات الشراء من قبل الاجانب في أسهم أوراسكوم تليكوم عزز المعنويات في السوق.

وارفعت أسهم اوراسكوم تليكوم 4,3 في المئة الى 68,70 جنيه (12,16 دولار) ويتوقع ان تعلن الشركة نتائج النصف الاول من العام بعد اعلان بورصة لندن. وشهدت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبيليل) أسهمها ترتفع 1,12 في المئة مسجلة 183 جنيتها بعدما أعلنت امس الاثنين صرف توزيع نقدي قدره 6,12 جنيه للسهم عن السنة المالية المنتهية في 30 حزيران (يونيو). وصعد سهم المصرية للاتصالات 1,9 في المئة ليغلق على 17,05 جنيه. وقال متعاملون ان المستثمرين يراهنون أيضا على صعود أسهم البنوك التي شهدت صعودا متقطعا منذ اشترى بنك الكويت الوطني 51 في المئة من البنك الوطني في آب (أغسطس). وتقدم سهم البنك التجاري الدولي 2,7 في المئة الى 68,76 جنيه في حين صعد بنك التعمير والاسكان 10,4 في المئة ليختم المعاملات عند 39,99 جنيه وزاد سهم بنك تأمين الصادرات 10,9 في المئة الى 45 جنيه.

واجملا ارتفع مؤشر هيرميس القياسي اثنيين بالمئة الى 70887,27 نقطة في حين صعد مؤشر كيبس 30 الذي ينال متابعة واسعة 2,1 في المئة الى 7967,01 نقطة. وزاد مؤشر التجاري الدولي الالوع بنطاق 0,9 في المئة الى 379,52 نقطة. والدولار يساوي 5,65 جنيه مصري.

السنة التاسعة عشرة- العدد 5680 الثلاثاء 4 ايلول (سبتمبر) 2007- 22 شعبان 1428هـ

850 شركة اجنبية تستثمر 3,5 مليار دولار في مشروعات للتنمية

اربيل عاصمة كردستان العراق تشهد ازدهارا اقتصاديا وعمرانيا

وقالت هيئة الاستثمار وهي وكالة حكومية انشئت الصنف الماضي ان 3,5 مليار دولار تستثمر في مشروعات للتنمية.

وقال رشيد طارق حسن «الشركات الاجنبية العاملة في كردستان بحدود 850 شركة واكثرية الشركات هي التركية وبالدرجة الثانية ايرانية وشركات أمريكية ومن دول الخليج وعربية من لبنان وسورية وتعمل في مختلف المجالات تعمل في قطاع الكهرباء. تعمل في قطاع النفط وفي التعليم وفي الخدمات وفي العقارات وفي الابنية. أي في كل المجالات».

وتنتظر تركيا وايران وسورية التي تعيش فيها اقلبات كردية كبيرة لا تريد لها ان تمتع بحكم ذاتي الي ازدهار اقليم اقليم كردستان بقلق. وتخشى الدول الثلاث ان يؤدي استقلال كامل لاقليم كردستان العراق الى سلسلة من ردود الفعل في المنطقة.

لكن شعور الاقليم بالامان نسبيا تجدد في اعقاب انفجارين وقعا في ايار (مايو) الماضي عندما انفجرت شاحنة ملغومة امام مقر وزارة الداخلية مما اودى بحياة 15 شخصا وادى الى اصابة أكثر من 100 بجروح. ثم انفجرت سيارة مفخخة في مكتب الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني بعد ذلك بثلاثة ايام مما اودى بجياة 30 وادى الى جرح 50 شخصا.

وشددت الحكومة الاجراءات الامنية المشددة اصلا ردا

على ذلك واغلقت الطرق المؤية الى المنطقة الخاضعة لحكومة كردستان أمام غير الاكراد. ورغم تفجير ايار أضافت الخطوط الجوية النمساوية وهي الخطوط الأوروبية الوحيدة التي تعمل في اربيل بانتظام رحلة اخرى الى برنامج رحلاتها بين فيينا واربيل في تموز (يوليو). وعادة تكون الرحلات مزدحمة بالركاب. وقال بيتر كاتسلبغر مدير مكتب الخطوط الجوية النمساوية في اربيل «بدأنا برحلتين اسبوعيا وزدنا ذلك بعد قليل من ذلك في ربيع 2007 الى ثلاث رحلات وفي الصيف هذا العام زدنا الرحلات الى اربع. النمو في هذا الاقليم مرتفع للغاية. هناك الكثير والكثير من رجال العمل الذين يفدون الى اربيل للاستفادة من السلام والنمو المتناز في المنطقة».

وتشهد المدينة ازدهارا ايضا في تجارة السيارات اربيل يبيع من السيارات الأكثر تطورا والاكبر حجما عددا أكثر من السيارات المتوسطة الحجم.

ويقول مسؤولون اكراد ان من بين العقبات التي تحول دون افتتاح كردستان على العالم تحذيرات السفر التي تصدرها الحكومات الى مواطنيها.

فالولايات المتحدة على سبيل المثال لا تميز بين اقليم كردستان وباقي انحاء العراق و«مازالت تحذر بشدة» من السفر الى هناك.

اليمن يطرح مناقصة للاستثمار بتطوير منطقتين صناعيتين جديدتين

■ عدن-رويترز: أعلنت وزارة الصناعة والتجارة اليمنية امس الاول عن طرح مناقصة لتطوير وتاهيل منطقتين صناعيتين تمهيدا لإنشاء المشاريع الصناعية فيهما في محافظتي الحديدية المطلة على البحر الاحمر ولحج في جنوب البلاد. وأضاف الوزارة في بيان اطلعت عليه رويترز ان جميع اجراءات استلام وتوثيق الارض كمنطقتين صناعيتين قد استكملت كما تم اعداد الدراسات الاقتصادية والتصاميم التخطيطية والفنية للراغبين من المستثمرين والشركات في التاهل للمقايام بأعمال تطوير المنطقتين أو أي منهما. وتشمل أعمال التطوير انشاء البنية التحتية من طرق داخلية ومحطات لتوليد الكهرباء والياه والهاتف ومد شبكات اتصالات لها اضافة الى شبكة الصرف الصحي. وقال البيان ان استثمار وتشغيل المنطقتين الصناعيتين في الحديدية ولحج سيتم وفق نظام التطوير والتشغيل والاعادة (ا.بي.تي) على أساس التأجير طويل الامد للمستثمرين الطويلين واعادة تأجيرها للمتسعين المنتجين والراغبين في اقامة منشآتهم الصناعية في المنطقتين. وأشارت الوزارة الى انها ستبدأ في تلقي عطاءات المستثمرين والشركات الخاصة بالتاهيل للتنافس على تطوير المنطقتين الصناعيتين في الحديدية ولحج ابتداء من امس وحتى الثاني من كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وتبلغ مساحة المنطقة الصناعية الجديدة في محافظة الحديدية 315 هكتارا فيما تبلغ مساحة المنطقة الاخرى في محافظة لحج 499 هكتارا.

الاسهم الاوروبية تعلق قرب أعلى مستوى في أربعة أسابيع

نقطة مواصلا مكاسبه للجلسة الرابعة على التوالي. والمؤشر القياسي الاوروبي يرتفع بنحو 3,8 في المئة هذا العام لكنه لايزال منخفضا بنحو ستة بالمئة منذ بلغ أعلى مستوياته في عدة سنوات 1635,58 نقطة في تموز (يوليو). وكانت الاسواق الامريكية مغلقة امس بمناسبة عيد العمال مما اثر على أحجام التداول.

وفي لندن تقدم مؤشر فاينانشال تايمز 100 0,2 في المئة. في حين صعد مؤشر داكس لأسهم الشركات الألمانية الكبرى في بورصة فرانكفورت 0,1 في المئة.

وكانت الاسواق الامريكية مغلقة امس بمناسبة عيد العمال مما اثر على أحجام التداول. وفي لندن تقدم مؤشر فاينانشال تايمز 100 0,2 في المئة. في حين صعد مؤشر داكس لأسهم الشركات الألمانية الكبرى في بورصة فرانكفورت 0,1 في المئة.

وفي المقابل تراجع مؤشر كاك 40 مؤشر بورفورتس 300 متأثرا بالاداء الضعيف لأسهم سويس وزاد دو فرانس.

اوراسكوم تليكوم تقيم مشروع مشتركا مع كوريك العراقية

■ القاهرة-رويترز: وافقت شركة اوراسكوم تليكوم المصرية على اقامة مشروع مشترك تبلغ قيمته 2,2 مليار دولار مع شركة كوريك للاتصالات الكردية العراقية دفعا على أسهم اوراسكوم للاتقاع بحدد.

وقالت اوراسكوم امس الاثنين ان المشروع سيكون له حرية دخول فورية لمنطقة شمال العراق التي يسيطر عليها الاكراد وسيكون لديه اربعة ملايين مشترك أي حصة من السوق.

وقفز سهم اوراسكوم بأكثر من اربعة بالمئة بعد هذه الأنباء وفي الساعة 0833 بتوقيت غرينتش سجل السهم 69,00 جنيهها مصريا بارتفاع 4,8 بالمئة.

وقال مستخدم غنيم من الجزيرة لادارة الاسول ان زيادة عمليات الشراء من قبل الاجانب في أسهم أوراسكوم تليكوم عزز المعنويات في السوق.

وارفعت أسهم اوراسكوم تليكوم 4,3 في المئة الى 68,70 جنيه (12,16 دولار) ويتوقع ان تعلن الشركة نتائج النصف الاول من العام بعد اعلان بورصة لندن. وشهدت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبيليل) أسهمها ترتفع 1,12 في المئة مسجلة 183 جنيتها بعدما أعلنت امس الاثنين صرف توزيع نقدي قدره 6,12 جنيه للسهم عن السنة المالية المنتهية في 30 حزيران (يونيو). وصعد سهم المصرية للاتصالات 1,9 في المئة ليغلق على 17,05 جنيه. وقال متعاملون ان المستثمرين يراهنون أيضا على صعود أسهم البنوك التي شهدت صعودا متقطعا منذ اشترى بنك الكويت الوطني 51 في المئة من البنك الوطني في آب (أغسطس). وتقدم سهم البنك التجاري الدولي 2,7 في المئة الى 68,76 جنيه في حين صعد بنك التعمير والاسكان 10,4 في المئة ليختم المعاملات عند 39,99 جنيه وزاد سهم بنك تأمين الصادرات 10,9 في المئة الى 45 جنيه.

واجملا ارتفع مؤشر هيرميس القياسي اثنيين بالمئة الى 70887,27 نقطة في حين صعد مؤشر كيبس 30 الذي ينال متابعة واسعة 2,1 في المئة الى 7967,01 نقطة. وزاد مؤشر التجاري الدولي الالوع بنطاق 0,9 في المئة الى 379,52 نقطة. والدولار يساوي 5,65 جنيه مصري.



دبي - من ليديا جورجى:

باتت اامارة دبي محط الانظار عااليا مع سلسلة الاستثمارات الطموحة التي تنشرها عبر العالم في مجالات تبدأ بصناعة الطيران وتصل الى كازينوات لاس فيغاس، الا ان خبراء يعتقدون ان بعض هذه الاستثمارات تنطوي على مخاطر.

وتستحوذ دبي على موجودات اجنبية في موازاة حيوية لافتة داخلها لتحويل الامارة الى مركز عالمي للاعمال والسياحة والترفيه عبر تنفيذ مشاريع يلاص بعضها حدود الخيال كاطول برج في العالم وجزر اصطناعية على شكل اشجار نخيل او على شكل خارطة العالم.

ويقول ايكارت ورتس مدير البرامج الاقتصادية في مركز الخليلق للابحاث المالية مقره في دبي ان عمليات الاستحواذ التي نفذتها شركات الامارة «هي في السياحة والخدمات والقطاع اللوجستي، وهذا امر منطقي اذ انه يتناغم مع مساعي تنوع الاقتصاد داخل دبي».

واضاف في حديثه الى وكالة فرانس برس ان هذه الاستثمارات «لا تخلو من المخاطر لانها تتم ضمن عمليات تتضمن الكثير من الاستنادة، هم يستديونون لتمويل عمليات الاستحواذ».

من جهتها قالت ماري نيكولا الخبيرة الاقتصادية في مصرف ستاندارد تشاترترد ان دبي تسعى الى اكتساب موجودات طويلة الامد فيما تتصالح وارادتها النفطية، وذكرت في هذا السياق ان «تنوع محفظة الموجودات له مردود ايجابي على المدى البعيد (-،) ولكن سيكون علينا ان ننظر لنرى هل، ستكون هذه الاستثمارات مربحة.

وعملت الشركات التي تسيطر عليها اامارة دبي، على الاستثمار في شركات استراتيجية مثل عملاق الطيران والدفاع الاوروبي «اي ايه دي اس» مالك ايرباص. وتمكنت «بي انترناشونل كابيتال» من شراء حصة قدرها 3,12 % في المجموعة الأوروبية.

اما «استثمار» التابعة لـدبي ووردل» فاشترت سلسة محلات بازينز نيويورك.

ورغم حظر كل اشكال المقامرة والعباب اليسري في دبي

لندن- من بيع ماكي واليكس لولار:

واصل النفط الارتفاع فوق 74 دولارا للبرميل امس الاثنين ليقترب اكثر من مستواه الانبساطي، بينما اصالت اوبك تقديد الانبساطي قبيل اجتماعها الوزاري في 11 ايلول (سبتمبر).

ويتابع المتعاملون عن كثب تطورات عاصفة من الدرجة الخامسة في المحيط الاطلسي قد تسبب كارثة في المنطقة، وتشير التقديرات الحالية الى ان العاصفة لن تضرب حقول النفط والغاز البحرية.

ويحلول الساعة 1247 بتوقيت غرينتش ارتفاع الخام الامريكى الخفيف 35 سنتا الى 74,39 دولار للبرميل. وكانت السوق الامريكية معقدة امس الاثنين بمناسبة عطلة عيد العمال لكن المعاملات الالكترونية مستمرة كالعتاد. وارتفع مزيج برنت في بورصة امس اذ تحركت انتشتال في لندن 60 سنتا الى 73,29 دولار للبرميل.

واظهر مسح أجرته رويترز امس ان انتاج اوبك واستئندا (ديسمبر) وانغولا لم يطرا عليه تغير يذكر في آب (اغسطس) بينما تراجع اجمالي الامدادات من جميع اقالمة المنطقة بسبب انخفاض الصادرات العراقية. وبلغ انتاج عشرة اعضاء في اوبك

يخضعون لنظام حصص الانتاج

26,74 مليون برميل يوميا بارتفاع 60 مليون برميل يوميا عن تموز (يوليو) وواظرو مسج رويترز ان انتاج الاعضاء العشرة في اوبك في اغسطس كان اقل بواقع 900 مليون برميل يوميا عن مستواه في تشرين

الاول (اكتوبر) الماضي او بما يعادل 53 في المئة من اجمالي الخفض المتفق عليه في الانتاج، وأوضح المسخ ان اجمالي انتاج اوبك في آب هبط الى 30,37 مليون برميل يوميا من 30,51 مليون برميل يوميا في تموز وذلك اساسا بسبب تراجع صادرات العراق. وقال وزراء ومسؤولون من بلدان اوبك مرارا ان المعرض من النفط الخام مناسب ورفضوا دعوات من بلدان مستهلكة لزيادة الانتاج.

وزاد المعرض بلق 50 ألف برميل يوميا بمقدار طفيف بلغ 50 ألف برميل يوميا الي 8,65 مليون برميل يوميا معوضا الانخفاض في العروض الايراني.

وتكررت مصادر في قطاع النفط ان السعودية وهي أكبر مصدر للنفط في العالم ابلغت عملاء بها بأن الامدادات ستنقل ثابتة في ايلول (سبتمبر) في اشارة على ان اوبك ستمد العمل بسيساهاش الرافعة خلال اجتماع الاوسب المقبل. غير أن بعض التقديرات تشير الى ان الانتاج السعودي اعلى من 2007- 22 شعبان 1428هـ

انتاج رينو وتطرخ العام المقبل.

وحتى لن ليس لديه دراية بهذا النوع من السيارات يبدو الفارق واضحا بين السيارة فينذر الضخمه من انتاج لاندروفر وكويو 7 من انتاج اودي وكاين الأوروبية طرازات متنوعة الحجم من ذلك النوع من السيارات الذي يمثل اسرع القطاعات نموا في صناعة السيارات.

ويعرض عدد كبير من شركات السيارات طراز صغيره من سيارات الدفع الرباعي في معرض فرانكفورت الدولي للسيارات في منتصف الشهر الحالي بعدما علجوا بانتاجها لمناسبة السيارة ا.ر.اي.اف 4 الشهيرة التي تووتوا وفرنلاندر من انتاج لاندروفر وسي.ا.ر. في من انتاج هوذا.

وفي ظل المعارضة الضارية المتزايدة من مجموعات مدنية ضد استخدام سيارات الدفع الرباعي الضخمه التي تستطيع كبات كبيرة من البنزين داخل المدن، تحاول شركات صناعة السيارات ترويج طراز اصغر حجما كسيارات صديقة للبيئة، فعلى سبيل المثال زودت ايجانهاثا من ثاني اكسيد الكربون من استنتاج السيارات العادية وليس الطراز الكبير حجما. وشارت جيه.دي باور حجم سوق سيارات الدفع الرباعي عند 1,5 مليون مركبة في اوروبا في عام 2007 او ثمانية في المئة من السوق الاجمالية وحجمها 18,3 مليون سيارة.

وتبلغ نسبة سيارات الدفع الرباعي الصغيرة 0,6 في المئة والسيارات الضخمة 2,4 في المئة والمتوسطة 5,3 في المئة. وبحلول عام 2010 سيمثل قطاع سيارات الدفع الرباعي الي 10,1 في المئة من حجم سوق السيارات وترفع نسبة السيارات متوسطة الحجم الي سبعة في المئة وتخفض نسبة السيارات الكبيرة الي 2,2 في المئة.

دبي تنشر استثماراتها الضخمة عبر العالم وتحدث عنها كثيرا لكن ليس من دون مخاطر

ذاتها، اعلنت «دبي ووردل» اخيرا انها ستصخ نحو خمسة مليارات دولار في عملاق الكازينوات «ام جي ام ميراج» مقابل حصة قدرها 9,5 % في هذه الشركة ونصف اسهم مشروع «سبتي سنتر» التابع لها في لاس فيغاس.

ورغم النكسة التي تعرضت لها موائئ دبي العالية عندما اضطرت الي التخلي عن موائئ امريكى استحوذت عليها ضمن صفقة شراء مجموعة «بي آند أو» البريطانية

وتدرس التقييمات المالية لـ15 شركة قد تستثمر فيها

فيها، ورفض الافصاح عن اسماء الشركات لكنه قال ان خمسة منها تماثل صفقة شراء حصة 2,2 بالمئة في دويتشه بنك في وقت سابق هذا العام لتصبح الشركة الاماراتية خامسا اكبر مساهم في اكبر بنك الماني. وقال برازي عن قيمة الصفقة انها ستكون مازلة لصفقة دويتشه باي.ام. الماضي.

وقال بشر برازي المدير التنفيذي لشركة مركز دبي المالي العالمي للاستثمار ان الشركة المستهدفة، وهي ليست بنكًا، ضمن خمس شركات يحتمل شراء حصص فيها ووصلت الى مرحلة الخخص الفني في وقت خفضت فيه ازمة الائتمان العالمية اسعار مثل هذه الاصول. وقال برازي لرويترز امس الاثنين ان الشركة الحكومية وهي تابعة لبورصة دبي التي عرضت شراء أو.ام.اكس التي تدير بورصات دول اسكندنافية تدرس جدية تقييم 15 شركة يحتمل الاستثمار

العمللاقة لادارة الموائئ بضغط من الكونغرس، لا تزال شركات اخرى من الامارة تقدم عروضاً لشراء موجودات مهمة، الا ان ذلك يثير اعتراضات من الجانب الآخر احيانا. وقدمت «دبي ايروسبيس» عرضا لشراء حصة مهيمنة في الشركة التي تدير مطار اوكلاند النيوزيلاندي، الا ان شكوكا تحوم حول امكان نجاح الصفقة بسبب معارضة شعبية وحكومية لسيطرة الشركة الاماراتية على المطار.

كما تتنافس بورصة دبي مع ناسداك الاميركية على شراء بورصة «او ام اكس» الاسكندنافية. وقالت نيكولا من ستاندارد تشاتررد لفرانس برس ان بعض الموجودات مثل مطار اوكلاند وبورصة «او ام اكس» تعتبر «موارد حيوية، وبالتالي قد نشهد شيئاً من الحماية من الطرف الاخر». وفي مقال نشر اخيرا قال ورتس من مركز الخليج لالبحاث ان «العالمية المالية» التي ظهرت مع صفقة موائئ دبي العالمية العام الماضي، «لا تقتصر على الولايات المتحدة».

وكتب ورتس «ناقشت المانيا اخيرا قانونا خاصا يسمح بقطع الطريق امام اجانب غير مرغوب فيهم يريدون شراء شركات مثل استراتيجية (...) وهناك دول اوروبية اخرى مثل فرنسا وايطاليا واسبانيا لديها سياسات وطنية صناعية أكثر تطوراً من المانيا». واعتبر ورتس ان جهود دبي لتنوع عائداتها تشبه جهود التنوع الاقتصادي التي تبذلها دول الخليج الاخرى الغنية بالنفط على خلفية ارتفاع اسعار الخام. والواقع ان جهات خليجية اخرى بما في ذلك «جهاز ابو ظبي للاستثمار» (اديا) تدير موجودات تفوق تلك التي تديرها دبي باضواط.

وقال ورتس «فيما تدير (دبي انترناشونل كابيتال) محفظة تقدر بما بين خمسة وعشرة مليارات دولار، تدير (اديا) محفظة قد تصل الي 875 مليار دولار، بينما تدير الهيئة الكويتية العامة للاستثمار موجودات تقدر بما بين 160 و250 مليار دولار. الا ان ابو ظبي والكويت لا يتكلمان عن استثماراتها». ورأى وورتن ان «استثمارات دبي تثير دائما الكثير من الضجة».

اما نيكولا فاعتبرت ان دول في الشرق الاوسط وآسيا وخصوصا الصين، تسعى ايضا الى تعزيز موجوداتها في الخارج، الا ان عمليات الاستحواذ الكبيرة التي تقوم بها دبي تحاط بكثير من الدعاية، والشركات المستهدفة مثل (او امس اكس) «ام جي ام ميراج» بارزة جدا». وخلصت الي القول «تقوم الكويت مثلا بالاستثمار في اندونيسيا، الا ان ذلك لن يحتل الصفحات الاولى في الصحف».

النفط فوق 74 دولارا للبرميل وأوبك تواصل العمل بقيود الانتاج

الصادرات عبر الموائئ الجنوبية. وتستقبل خزانات النفط في جيهان بتريحا شحنات متفرقة من كركوك عبر خط انابيب قادم من العراق. ويحتمل ان يعاود المعرض هذا الشهر الارتفاع مجددا بسبب خطط بغداد الرامية لببيع المزيد من خام كركوك في ايلول. وواصل انتاج انغولا ارتفاعه مع بدء الانتاج من حقول برية جديدة ليصل الى 1,68 مليون برميل يوميا بزيادة بلغت 30 ألف ب/ي عن تموز.

قطر لا ترى ضرورة لتغيير سقف الامدادات

مزيدا من النفط. وذكر الوزير أن اوبك قلقة من أزمة الائتمان الامريكية وتأثيرها المحتمل على الطلب الامريكي. وقال «نحن قلقون لان الولايات المتحدة سوق مهمة للغاية بالنسبة لنا وبالنسبة لامدادات النفط... لكن أزمة الائتمان غير مرتبطة بالامدادات». وقال عبدالله البديري الامين العام لوبك الاسبوع الماضي ان المشكلات في اسواق المال الامريكية تصعب على النخطة تقدير الطلب على النفط. وقال العلية انه اذا زادت اوبك انتاجها فان المصافي لن تقدر على معالجة الزيادة. وقال ان اسعار النفط المرتفعة ليست متصلة بأي نقص في الامدادات وانما بقيود طاقة التكرير.

العروض وهو مقياس استخدمه مسح ويترز الذي يستثني النفط الذي يتم انتاجه وتخزينه، وقال كونراد غاربر من بترولوجيستكس الاستشارية التي تتابع شحنات النفط لقطر حسم انتاج اوبك «ينتجون اعلی بكثير مما يبيعون»، وأضاف ان ذلك ربما يهدف للسماح بسرعة الامداد اذا دعت الضرورة. ولم تصدر العلية تعليقات عنبية بشأن سوق النفط منذ 11 تموز عندما قال وزير النفط السعودي على

العرض والطلب، واستقر انتاج نيجيريا في آب بسبب تراجع الانقاطعات التي كانت تسببها الهجمات على صناعة النفط في البلاد. كما أظهر المسخ ان انتاج العراق تراجع الي 1,95 مليون برميل يوميا من 2,18 مليون برميل يوميا في تموز. وبلغت الصادرات اعلی مستوى لها في نحو ثلاث سنوات في تموز حيث صدر العراق بعضا من خام كركوك من حقوله الشمالية زاد ما من العرض وهو مقياس استخدمه مسح ويترز الذي يستثني النفط الذي يتم انتاجه وتخزينه، وقال كونراد غاربر من بترولوجيستكس الاستشارية التي تتابع شحنات النفط لقطر حسم انتاج اوبك «ينتجون اعلی بكثير مما يبيعون»، وأضاف ان ذلك ربما يهدف للسماح بسرعة الامداد اذا دعت الضرورة. ولم تصدر العلية تعليقات عنبية بشأن سوق النفط منذ 11 تموز عندما قال وزير النفط السعودي على

دبي - من ساميون ويب:

قال وزير النفط القطري عبدالله العلية امس الاثنين ان اسعار النفط المرتفعة وفرة الامدادات تعني أنه ليست هناك حاجة لان تغير اوبك الانتاج عندما تجتمع في فيينا الاسبوع المقبل. وقال العلية لرويترز «في رأيي الامدادات كافية. ولا اعتقد انه ينبغي لوبك عمل أي شيء في اجتماع الاسبوع المقبل». واضاف العلية أن من السابق لاوانه القول ما اذا كان سيتعين على اوبك تعزيز الانتاج هذا الشتاء ولكن المنظمة ستحرك سريعا اذارات أي نقص في السوق. وقال الوزير انه حتى الان فان الخزونات في الدول الصناعية مرتفعة قبيل فصل الشتاء والصافي لا تطلب

السياحة الزراعية لا غنى عنها للريف الايطالي

ميلانو- من سفيلتا لوكاليفوف:

يعمل مارتين بوسين من الفجر حتى غروب الشمس مثل كثير من المزارعين ولكنه لا يزال يحاحج مساعدة بقرته (ميس) لجذب السائحین ليجنب مزرعته الصغيرة في منطقة التوايح الجبلية في ايطاليا الحسارة.

وق مع لغة الاراضي الزراعية ووجود أكثر من مليون مزرعة صغيرة عالية التكلفة بدأت ايطاليا فتح مزارعها للسائحین في منتصف الستينات لتتنافس على جذب مشتريين يريدون سيارة عائلية ليس فقط لتسع اطفالهم وكلهم بل ايضا من اجل المتعة والذوق.

وتقول بوسين «مزرعتنا صغيرة جدا التحيا على الزراعة وحدها. احتجتنا أنشطة اخرى من اجل البقاء».

وتحول بوسين (44 عاما) وزوجته والترود وهي من نفس سنه للسياحة الزراعية قبل 20 عاما في مزرعتهم الصغيرة بقرية توردينا على جبال دولوميتي. وتدر المزرعة ارباحا بفضل تاجير شقتين في منزل الاسرة للسائحین ومنتج صغير يضم غرفة ساونا وحمام قش يعطي احساسا اكبر بالاسترخاء الذي تمنحه القرية الهادئة.

وبدأت السياحة الزراعية في ايطاليا في مسعى لوقف الهروب من القرى القليلة عقب الحرب العالمية الثانية وبصفة خاصة في الجنوب بينما كانت البلاد تحاول ان تئای بنفسها عن ماضيها الزراعي.

وبعد سنوات اضحت السياحة حيوية للزراعة ايطالية التي كانت الحرك الرئيسي لاقتصاد البلاد وهي تمثل الآن اثنين في المئة فقط من اجمالي الناتج المحلي. وعلى عكس الكثير من الدول الأوروبية لا تزال المزارع الصغيرة التي تديرها اسر تهيمن على الزراعة في ايطاليا. وانخفض متوسط دخل المزارع

عشرة في المئة منذ عام 2000، حسبما ذكرت اتحاد كونفاغريكوتورا للمزارعين الايطاليين، وهي نسبة اعلى منها في الاتحاد الأوروبي. واضير مزارعون ايطاليون جراء ارتفاع اسعار الطاقة وتكلفة العمالة وغيرها من تكاليف الانتاج وندره الموارد الطبيعية والتكلفة العالية للثمانين الاجتماعي، الي جانب تدهور الاحوال الجوية وخفض الدعم من الاتحاد الأوروبي.

واقاد الاتحاد استنادا لبيانات من وكالة الاحصاءات التابعة للاتحاد الأوروبي بيروستات ان دخل المزارعين الايطاليين انخفض اربعة في المئة في عام 2006 بينما ارتفع متوسط دخول المزارعين في الاتحاد الأوروبي باستثناء بلغاريا ورومانيا نحو ثلاثة في المئة.

ومثل نحو 2700 مزارع في التوادج التي تشتهر بمنتجات التراجح وصناعة النبيذ راهنت عائلة بوسين على ارباح السياحة الزراعية وتمثل حاليا 40 في المئة من اجمالي ميزانيتها وسوف تقوم قريبا بتحويل جرن الي شقق.

وتستقبل حوالي 16 ألف مزرعة صغيرة زائرين يمضون عطلات في ايطاليا ويتوقع ان تفتح 700 مزرعة اخرى ابوابها للسائحین هذا العام، ويتوقع المسؤولون عن القطاع ان يرتفع الرقم في السنوات القليلة المقبلة بفضل الطلب من السائحین وتحرك الاتحاد الأوروبي لالغاء الربط بين الدعم الزراعي واحجام الانتاج وزيادة الانفاق على التنمية الريفية.

وقال جورجيو لو سوردو مدير أقدم أجهزة القطاع اجريثوريسيت «أتوقع ان تشارك 50 ألف مزرعة في السياحة الزراعية في المستقبل».

ويخصص الاتحاد الأوروبي أكثر من 77 مليون يورو لشروعات التنمية الريفية من عام 2007 الى عام 2013 بهدف دعم المنافسة الزراعية والبرامج البيئية والتنوع ومستوى المعيشة من خلال

مركز دبي المالي العالمي يدرس طرح سندات اسلامية بصفة دورية

■ دبي-رويترز: قال مركز دبي المالي العالمي امس الاثنين انه يدرس طرح ما تصل قيمته الى 200 مليون دولار من السندات الاسلامية بصفة فصلية اعتبارا من العام المقبل.

وباع المركز سندات مماثلة بقيمة 1,25 مليار دولار في حزيران (يونيو). وابلغ بنشر برازي الرئيس التنفيذي لشركة مركز دبي المالي العالمي للاستثمار الصحافيين في دبي ان الشركة قد تطرح سندات بقيمة 50 مليون دولار الى 200 مليون نو ثلاثة أشهر بداية من الربع الاول على اقرب تقدير.

ومركز دبي المالي العالمي منطقة معفاة من الضرائب في الامارة الخليجية لشركات الخدمات المالية. و أوضح برازي على هامش مؤتمر للاستثمار أن السندات أو الصكوك ستكون لاجل سندات سوات.، وقال «فكر في ايجاد منحى للعائد». و اضاف أن السندات ستساهم أيضا في تمويل عمليات استحواد. الدولار يساوي 0,7332 يورو.

دبي العالمية تستثمر 50 مليون دولار في فندق سياحي في جزر القمر

■ موروني- من احمد علي أمير: قال نائب رئيس جزر القمر امس الاثنين ان شركة دبي العالمية الحكومية من المقرر ان تستثمر 50 مليون دولار في فندق في جزر القمر.

وقال مسؤول بوزارة السياحة ان دبي العالمية اشترت فندق جالوا بيتش مقابل خمسة ملايين دولار وستبدأ في تجديد الموقع بمبلغ 50 مليون دولار.

وتفاوض رئيس جزر القمر أحمد عبد الله محمد سامبي على الصفقة اثناء زيارته لديبي في نيسان (ابريل) الماضي لكن بموجب قانون بلاده فان بيع أي ممتلكات وطنية يتطلب موافقة البرلمان.

وقال ادي نودوهي نائب الرئيس لرويترز ان 25 من بين 30 عضوا في برلمان جزر القمر وافقوا رسوما على عرض دبي العالمية التي تشمل استثماراتها التي تقدر بالمليارات ثلاث جزر على شكل نخيل في دبي.

وقال نادهويهم الذي تشمل مسؤولياته السياحة والنقل «كان علينا الاختيار بين خسارة (مليارات الفريكات) من الاستثمارات أو قبول بيع الموقع». و اضاف «دبي العالمية تعزز الاستثمار في توسعة ميناء موروني وفي اقامة شركة نقل وطنية».

وقال عبده مونيحي الامين العام المسؤول برئاسة الجمهورية والختص بالسياحة ان دبي العالمية عرضت على حكومة جزر القمر حصة خمسة بالمئة في الفندق.

وحدة كيوتل القطرية في عمان سيطرت

على 40 % من الاتصالات بالسلطنة بـ30 شهرا

■ دبي- من جيمس قرداحي: تتوقع شركة نورس في الوحدة العمانية التابعة لشركة قطر للاتصالات (كيوتل) تحقيق أول أرباح في الربع المقبل بعد أن نجحت في اقتناص 40 بالمئة من سوق الاتصالات الهواتف المحمولة خلال 30 شهرا من العمل.

وقال روس كورماك الرئيس التنفيذي للشركة لرويترز ان نورس ثاني اكبر شركة لاتصالات المحمول في سلطنة عمان التي تملك كيوتل القطرية 70 بالمئة منها أصبح لديها الان 900 ألف مشترك بزيادة نحو 250 ألف مشترك عن المستوى الذي كانت تتوقعه مبدئيا لهذه المرحلة.

وذكر كورماك ان حوالي 93 بالمئة من مشتركي نورس من أصحاب البطاقات المدفوعة مقدما، و اضاف ان المشتركين الذين يسدون فواتير شهرية يحققون للشركة ثلاثة أمثال العائدات التي تجنيها من العملاء من أصحاب البطاقات المدفوعة مقدما.

وقال كورماك في دبي امس الاول «لقد اجتذبتنا عملاء أكثر مما كنا نتوقع تحقيقه بحلول هذا الوقت وكنا سنحرق ارباحا قبل ذلك لولا الرسوم التي ندفعها لتحويل المكالمات الدولية».

وذكر ان الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) الحكومية والمنافسة لشركته تتفاوض رسوما مع نورس مقابل السماح لها باستخدام شبكتها في اجراء المكالمات الدولية. وتحمل نورس ما يصل الي عشرة بالمئة من التكلفة بينما يتحمل العملاء الباقي.

وقال كورماك «نحن لا نخطي نفاقنانا واكلتنا مستعدون لدفع هذا الثمن من اجل عملائنا».

ويتعين على نورس الاعتماد على عمائل نظرا لانها شركة الاتصالات الوحيدة التي تملك ترخيصا وشبكة للمكالمات الهاتفية الدولية.

هيئة الاستثمار القطرية تقرض 3 مليارات دولار

■ النمامة-رويترز: قال مصرفي امس الاثنين ان هيئة الاستثمار القطرية التي عرضت شراء سلسلة متاجر سينزيبيري البريطانية اخذت قرضا حجه ثلاثة مليارات دولار مخصص للاستثمارات. وقد عرض صندوق «دلتا 2» التابع لهيئة الاستثمار القطرية دفع 10,6 مليار جنيه استرليني (21,41 مليار دولار) لشراء سينزيبيري ثالث اكبر سلسلة متاجر في بريطانيا. وصندوق دلتا 2 هو بالفعل أكبر مساهم في سينزيبيري بحصة تبلغ 25 بالمئة.

وقال المصرفي الذي يعمل في أحد البنوك التي تتولى ترتيب القرض والذي طلب عدم نشر اسمه ان القرض الذي اخذته هيئة الاستثمار القطرية يبلغ عشرة اشهر ويمكن تعديده لسنة أشهر اخرى وتبلغ الفائدة عليه 25 نقطة اساس (ربع نقطة مئوية) فوق سعر الفائدة العروض بين بنوك لندن (ايبور). و اضاف ان القرض مخصص لاستثمارات لم يكشف عنها.

وذكرت صحيفة (صندا تايمز) امس الاول ان مئتين عن هيئة الاستثمار القطرية ابدوا استعدادا لشراء حصة ناسداك البالغة 31 بالمئة في بورصة لندن للاسهم. وامتعت حسين العبدالله المدير التنفيذي لهيئة الاستثمار القطرية عن التعليق على تقرير الصحيفة.

بنك قطر الوطني يتفق على اقامة مصرف بسورية

■ دبي-رويترز: قال بنك قطر الوطني امس الاثنين انه اتفق مع شركاء على اقامة بنك في سورية ليصبح بذلك أحدث بنك خليجي يبدي اهتماما بدخول البلد منذ فتح سوقه المصرفية أمام الاجانب قبل ثلاث سنوات.

وقال البنك في بيان انه اتفق مع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ومصرف التوفير السوري وشركاء آخرين مع على اقامة البنك. ودخل البنك الاردن في تموز (يوليو) عندما اشترى حصة الحكومة القطرية في بنك الاسكان للتجارة والتحويل.

وكان بنك قطر الوطني الذي تسيطر عليه الدولة قال الشهر الماضي انه تال موافقة مبدئية لاتشاء البنك بما في ذلك خطة طرح حصة للاكتتاب العام. وقال البنك امس ان هذه الحصة ستبلغ 32,5 في المئة.

ولا توجد سوق للاسهم في سورية. وقال بنك قطر الوطني انه سيتولى ادارة المصرف الجديد لكن لم يورد مزيدا من التفاصيل.

ويتزايد الاهتمام في دول الخليج العربية بدخول السوق المصرفية في سورية نظرا لنمو الاقتصاد وتحقيقه أن البنوك ظلت مغلقة في وجه الاستثمار الاجنبي لآخر من 35 عاما.

وكان بنك بلوم اللبثاني أول مصرف اجنبي يساهم في اقامة بنك في سورية عام 2004 حسبما يذكر موقعه على الانترنت.

صورة من مدينةالقدس،التي كانت عاصمةالسلطنة العثمانية.

حماية ام تصفية الأكاديميين العراقيين!!

■ هناك حملة مسعورة لتجريد العراق من الزبدة الاكاديمية المتخفة المنفطة في اساتذة الجامعات ونذوي الاختصاص من الباحثين عموما. والمتابع لهذه العملية سيكون له الفعانة بان هذه العملية البرمجية الهادفة الى تجريد العراق من هويته الثقافية وثروته العلمية والتي بدأت من اليوم الاول للاحتلال بسرقة المتحف الوطني وتدمير محتوياته وحرق المكتبات والجامعات لتستمر باغتيال مايقارب 400 الى 1000 اكاديمي وعالم عراقي ومن ثم تشريد واختطاف الالاف منهم بعملية مستمرة حتى هذه الساعة.

لقد كانت مؤسسات البحث والتعليم العراقية هي الاكثر تقدما في المنطقة قبل الاحتلال وحتى خلال سنوات القاطعة غير ان تعرضها للحرق والنهب بعد الاحتلال دمر وحسب

جرح ينفذ ولا يموت

هناك نعم هناك خلف شتاء الربيع بين ثنايا الخريف في القدس اسكن انا وعائلي وبياضة القيطن حيث حل بنو يعقوب كنا نعيش سلام لم نفكر للحظة ان تكون يوما غرباء في وطننا او حتى ضيوفاً كنا نعرف ان الربيع دوسما

ميتسك في القدس بلدي الاول والاخير وان الحياة حق بسيط وان الدموع تسقط للوراء وان الازادة ترسم درب الرجوع

هناك في القدس فجة اصبح بنو يعقوب اهل البلاد واصبحنا بلا وطن تغزو اماناتنا نحن واصبح الضمير العربي غائبا كليا عن الحضور

اما بالنسبة لارضي فنجارتها نطقت بانها ملك لبني يعقوب واما بالنسبة لعائلي فقد شردت لا بل نسفت او بلباحة فقط خرجت برحلة لا عودة منها واخي وجدوده قتيلا بآهات السجون واختي قتلت نفسها خوفا من الجهول

اما ابني ارامي فقد تركا الحراك والكلام لم يتقنوا لغة الحرب بلا شك تتساملون عن بائعة القيطن فقد فجرت نفسها خلف اسوار القدس

حيث يسكن بنو يعقوب مستيمن فلا تتجهموا ولا تلتعثوا نعم لقد انتحرت قتلت وقتلت

فينو يعقوب دمروا كل القبطن لا بل كتبوا على جدار الربيع كلمة كتبوا على سور القدس هنا كنا وما زلنا وليرحل الغريب

وتستغربون لما فجرت نفسها

لكني وحببوت القياصرة بلا حد لا حد اقول مع اطلالة الشمس

ورحيل الغروب كلمات لجردان بني يعقوب هذه ارضي وهذا شعبي

وانت ضيفي غير المرفوع فيه فارحل فسرا وجبرا وانظر للجرج كيف يطل رغم ظلمة امسياته وتعلم من هو الفلسطيني ومن هي القدس.

محمد سيان العرب

دورا – الخليل-فلسطين

انتخابات المغرب والرهانات المحدودة

■ في يوم السابع من سبتمبر المقبل سيتوجه الناخبون المغاربة وللمرة الثانية في عهد الملك محمد السادس الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثلهم في المجلس النيابي البالغ عددهم 325 نائبا من بينهم ثلاثين امرأة. في ظل اكراهات وطنية واقليمية ودولية جد حساسة؛ فطنيا؛ بلادنا مطالبة برفع اربعة تحديات اساسية: اولها، الطي النهائي للمف الوحدة الثرابية والخروج من دوامته التي اهرقت المغرب والمغاربة طيلة ثلاثة عقود. وثانيها، ايجاد المخرج الكفيلة والمقاربات الوطنية البناءة لتجنب البلاد خطر السقوط في بلوى الازهار. وثالثها، الحد من الازمة الاجتماعية المتفاقمة عبر سن اجراءات استعجالية في ميادين الإصلاح الاقتصادي والتعليمي والاداري. المخرج الكفيلة في ارساء دعائم دولة الحق والقانون والديمقراطية الحقبة التي تسمح بمقولة حقيقية على السلطة، والقطع النهائي مع بقاولة الانتقال الديمقراطي التي لم تعد تطرب احد.

اما اقليميا؛ فتأتي هذه الانتخابات في لحظة

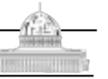
من

انهزام المانيا كان ما بين امريكا والاتحاد السوفيتي وبالمشابه تجد ان تصفيات العلماء العراقيين وتهجيرهم وتجويعهم تقوم الان بعض المؤسسات الامريكية الغربية بتشكيل منظمات خيرية لجذب هذه الكفاءات والاستحواذ عليها وكانت البداية مبادرة الكونجرس الامريكي سنة 2002 بتخصيص مبلغ 5 ملايين دولار لدعم استقطاب العلماء العراقيين ومن ثم تشكيل وهدني جريكي وتوم روسو وهندي كوفمان وهذه اسماء ذات اتمعاءات عقائدية واحدة ولها صلات ونشاطات معروفة باللوبي الصهيوني في امريكا. وقيل ايام قليلة قامت مؤسسة بيل ميليندا غيت بتخصيص مبلغ 5 ملايين دولار لهدف ملعن مشابه لما سبقه وذكر ان معدل المتصلين بهذه المؤسسة بلغ حدود 40 اكاديميا اسيوعيا.

السؤال المطروح الان هل الهدف الحقيقي لهذه المؤسسات هو فعلا حماية وانتاذ تلك الكفاءات ما انها عملية مبطنة لسرقة تلك

والسلاح الامريكي في الاستفراء بالشعب الفلسطيني عبر التعتيل والتكليل اليومي، وعبر تهويد الاماكن المقدسة، واستمرار الحفريات في المسجد الاقصى. ويبقى احتمال انتقال هذه العدوى الى البلدان العربية الاخرى، الغنية بتنوعها العرقي واللغوي كالغرب والجزائر، قاتما ما لم تتخذ اجراءات مستعجلة في اتجاه تعزيز وتصليب الوحدة الوطنية الداخلية لكل بلد من خلال تبني ثقافة الحوار والتوافق والتراضي. ووعيا منها بهذه التحديات وغيرها، انخرطت كل فعاليات المجتمع المغربي من سلطة، واحزاب سياسية، وفعاليات جموعية كل من موقعه، في هذا الاختبار الانتخابي الجديد الذي يامل منه وضع المغرب من جديد على سكة النهوض بالمهام الكبرى؛ فملك البلاد ومن خلال خطاب له بمناسبة الذكرى 54 لثورة الملك والشعب، استبق الحدث باعلان خارطة طريق انتخابية عنوانها النزاهة والصدقية والضرب بيد من حديد على الكتللاعين والتفتذين في اقطاعات الفساد الانتخابي. والسلطات المحلية سارعت بدورها الى تنزيل مقتضيات الخطاب الملكي عبر تكثيف عملية توزيع البطاقت الانتخابية، وحث مرشحي الاحزاب السياسية على توقيع ميثاق شرف اخلاقي يضمن مرور العملية الانتخابية في جو

من



حوار مع المناضل الفلسطيني أنيس الخطيب وذكريات عن القسام والثورة واللجوء (2 من 3)

في سنوات المخاض أسسنا رابطة عرب فلسطين وابو مازن كان يوزع مجلتنا «برق الشرق» في قطر جماعات تضررت مصالحها بسبب اللجان اخذت تحرض ابو عمار كل يوم ضدي ليعفيني من عملي كسفير في الامارات

فاطمة عطفة*

من يعرف أنيس الخطيب الإنسان، القومي العربي، الوطني الفلسطيني، المناضل في سبيل التحرير وتحقيق العدالة واسترداد الكرامة، لا يملك إلا الإعجاب والتقدير لهذا الإنسان العصامي المتواضع الذي فتح عينيه على الحياة مع ثورة عز الدين القسام في فلسطين، وعانى نكبة التشرد والتهجير من وطنه وهو في مطلع الصبا، وكان في صلب أوائل الخلايا النضالية التي شكلت مجتمعة جسم الثورة الفلسطينية المعاصرة.

والاستماع إلى (أبو هاني) أنيس الخطيب وهو يتحدث عن طفولته وعن سنوات البؤس والكفاح اليومي، وعن تجربة التعليم، سواء في السعودية أو في سورية، بدءاً من التعليم في إحدى قرى الجزيرة الشامية والزمام نفسه بتعلم مبادئ اللغة الكردية ليكسر حاجز التواصل والتغاطف مع الناس والتلاميذ من حوله هناك، حتى إسهامه في تحرير العديد من المجلات الفلسطينية والسورية، مروراً بعمله مدير المكتب الصحافي في وزارة التربية في سورية، ثم قيامه بمهام سفير فلسطين في دولة الإمارات العربية المتحدة، واختياره للحمامة مهنة له... جميع هذه الأعمال والمهام تؤكد الأساس العلمي والخلفي والنضالي المتين الذي بنى عليه هذا الإنسان العربي الصميم.. شخصيته ومبادئه وتطلعاته، تلك لمحات من الماضي، أما اليوم فما يزال الأستاذ أنيس الخطيب مثابراً نشطاً ومؤثراً في عمله النضالي وموقعه في المجلس الثوري في حركة فتح.

وكان لنا هذا اللقاء معه في أبو ظبي:

التزوير؟ قلت له القصة بانني أريد أن أعمل أي شيء لقضيي، بعدها راق وقال: «اسمع، روح مرق كل الأوراق واحصل على 25 توقيعاً صحيحاً والشخص يكتب بخطه»، بعدها أخذت توقيع 25 اسماً وأكملت الأوراق وأخذتها إلى المسؤول عن دائرة الجمعيات، وهو رجل كبير في العمر حنون كنت أشعر كإنني أراجع (أبوي) وأنا أسف أنتي نسيت اسمه، وبعدها كان التصريح لجمعية طلاب عرب فلسطين، وكانت توجد رابطة أيضاً في القاهرة، وفي بيروت، ورابطة في بغداد، وجاءت رابطة دمشق، كان يجب علينا تقديم هيئة إدارية، وقد اقترحنا أن لا يكون أحد منا فيها لأننا نحن لنا صفة تحرك سياسي، وقد أحضرت خمسة من أصدقائي، عبد الله كامل عبدالله، وعبد الكريم عبد الرحيم، إبراهيم الشامي، وخليل مجدلاوي، مصباح عيسى، وبعد أن قدمت لي الأوراق، بدأ البعثيون والقوميون العرب يحتجون فاضطرنا أن نضيف واحداً من القوميون العرب وواحداً من البعثيين، فأصبح العدد سبعة. هذه هيئة إدارية غير منتخبة ومعينة، وعيننا أنا مديراً عاماً للرابطة، وأعدنا نشاط تحت غطاء قانوني، بعدها عقد المؤتمر الأول لتشكيل الاتحاد العام لطلبة فلسطين، فراح من الهيئة عدد وتشكل اتحاد الطلبة العرب. وبعدها صارت انتخابات في دمشق، ونجحت في هذه الانتخابات ونجح خمسة من البعثيين، ونجح واحد قومي عربي، وواحد أميل للقوميون العرب. الخمسة البعثيون أكثر منهم: سامي قنديل، علي السايح، وصبيح أبو خليل، ومن القوميون العرب كان إبراهيم الراهب، والقريب للقوميون العرب تيسر كاملاً، كنا نجتمع ونوزع المهام، ويبدو أنه كانت توجد تعليمات أن لا يعطوني الرئيس فإعطوني نائب الرئيس وهم الأثريّة، وبعد ذلك أعطوني مسؤول الإعلام والثقافة، كان رئيس الرابطة صالح صبح، وكان قريباً من البعثيين، بعد كل هذه الإضرابات، بدأنا بالنشاط أو شيء منه، عملنا مجلة اسمها (فلسطين) وبعد أن حصلنا على الترخيص للرابطة صار علينا أن نستأجر مقراً لها، ولم يكن معنا نقود (مصري)، انتقلت أنا وهمايل، وكان لي قريب اسمه صبحي ياسين، وقد استشهد في الألوار في عام 1968. كان راتبه جيداً، استأدنا منه واستأجرنا المحل في شارع البرادات قريباً من مستشفى المجتهد، ومشي نشاطنا قدر الإمكان، وبهذا النشاط أضارنا مجلة فلسطين.

(أبو مازن) محمود عباس كان مع توجهاً بالضيوط في المجال الوطني لدرجة أننا كنا نضعنا بالباصات والترومويات نوزع كلاماً مكتوباً باليد، وتدعو إلى تحرير فلسطين، كان أبو مازن أحد الناشطين، وبعد أن سافر إلى قطر صرفنا نرسلاً له المجلة، وباسمها يجمع لنا بعض المال ويرسله لنا بدل ما يكون ثمن المجلة 10 ريالاً كانوا يعطونه أكثر ويديف هو منه ويرسل لنا، وهو يحمل نفس التوجه والأفكار ويعمل من موقعه في قطر.

التواصل مع الشباب الفلسطيني وجبهة التحرير

■ في أي وقت بدأ التواصل بينكم كشباب فلسطيني متوحدين في أكثر من بلد عربي؟
● في هذه الظروف صرفنا نتحدث بقضية فلسطين، وهذه حقيقة يجب أن نقبل بأنه لو كان في سورية اتجاه رسمي لا يريدنا ما كان سمح لنا فعلاً كنا نشعر بالصرع مع البعثيين محصورين بيننا «يعطي القضية أكثر». القريبون منا فعلاً هم القوميون العرب والبعثيون، وبالوصلة، الجميع كانوا يتصرفون بشكل عاطفي، أنا كنت أقول كل واحد يشتغل حسب رأيه، وبالآخر الجميع يلتقون في قضية واحدة في فلسطين، نحن، وفي هذا الجو، صرفنا نحكي عن قضية فلسطين، ونحن كنا طلاباً، البعض في المرحلة الإعدادية، وكنا نريد فقط غطاء قانونياً نشغل من خلاله، نحن عرب فلسطين، لم يكن عندنا المناعة ضد القوى الحزبية.

في هذه الأجواء كان وضعنا صعباً جداً ولم يبق إلا أنا وهمايل، ونجيب عباسي، وبعدها سافرنا إلى لثانياً، صبحي عرب سافر إلى العراق، وتعاقدت مع السعودية معلم مدرسة في العام 1962. كان بودي أن اشتغل لقضيي، كانت الجهة بالاتجاه العام كانت ناصرية، شكلنا لجنة للمنطقة وقررنا أن أي فلسطيني يفتح النار على العدو سوف نلتحق به، وفي هذه الظروف صدرت مجلة اسمها «فلسطيننا» في لبنان قامت بتأسيسها جماعة فتح، وهم ما كانوا معرفين على نطاق واسع، لما قرأناها وجدناها تحمل نفس أفكار عرب فلسطين، وبعد ذلك صرفنا نبحث عن مصدراها واستمنا أول خط، وهو شاب فلسطيني كان ساكناً في مدينة حمص اسمه عادل عبد الكريم، وكان هناك شخص يسكن في دوما اسمه منير سويد، وشاب اسمه عبد الله

وليس لنا وطن سواك، وصرفنا نبيع العدد بعشرة قروش (بقرنين) وخسرتنا، ولكن أصبحنا بعدها نشترك في المجلات العامة، وصار هناك شيء اسمه (عرب فلسطين)، والجديد في ذلك الوقت أن أغلب الفلسطينيين كانوا ناصريين، هذا شيء في الخمسينيات وكان قسم منهم بعثيين، وقسم قوميون عرب، الناصريون والبعثيون العرب في ذلك الوقت كانوا يرفضون أن يكون للفلسطين دور منفصل في الساحة، واعتبروا أن هذا العمل إقليمي، انظرى كم كان في ذلك خطورة! طيب، مصر إقليمية، ولبنان وغير لبنان إقليمية، هي «زورت في فلسطين»، والتي هي ضابطة؟ صار هناك نوع من الهجوم علينا وبأساليبهم وإغراءاتهم، أخذوا عددنا من الشباب صاروا حزبيين ومنهم فيصل حوراني، إبراهيم كلسلي، محمود صلاح السلطي، في هذا الوقت لم يكن عندنا مناعة وعدنا قليل، خطر في بالنا وقتها أن يكون لنا منفذ قانوني للنشاط الوطني الفلسطيني، فاقترحنا تأسيس رابطة الطلبة الفلسطينيين وقررنا إذا اجتمعتنا الجامعة أن تقع خلافات فاتفقنا أن نعمل دعوة غداً في بييتي، كنت اسكن في جوار «محطة النجار»، جاء إلى الغداء 25 طالباً، وبعد الغداء طلبنا منهم أن يوقعوا، فقمهم 12 رفضوا التوقيع و13 وقعوا، وقتها تحدثت مع همايل واتفقنا أن أوقع هو هؤلاء الذين لم يوقعوا، ورحبت وقدمت الأوراق بعدها إلى الوزارة، وفي أحد الأيام، جاءني خبر بأن الوزير يطلب، وفي ذلك اللقاء قال لي كلاماً جارحاً، قال: «أنت عامل في بيتك وكر نازي أو شيوعي»!! قلت له «طيب، لكن النازي والشيوعي لا يلتقون مع بعضهم، وفي تلك اللحظة، كان عنده ثلاثة أشخاص يظهر عليهم أنهم تجار، فواحد منهم قال له: «أنا والله أتمنى أن تستمع إلى هذا الشاب... فناداني وقال: هل تعرف شو يعني

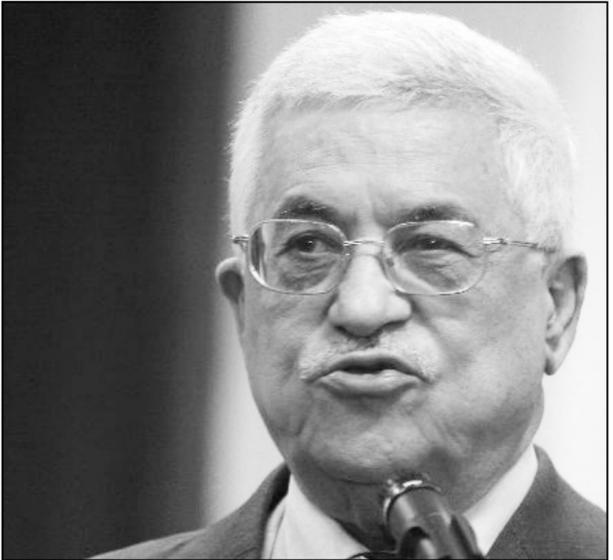
● حتى عام 1969 كان عمري 36 عاماً وأنا أعزب بسبب قيامي بواجباتي تجاه والدتي ووالدي وإخوتي وأخواتي، لم أخطط لزواجي كما لم يكن يخطر ببالي، التقيت وزوجتي أمل محمد حبيب في بيت صديق لي هو بسام عنتباوي الذي كانت زوجتي زميلة لزوجته في المدرسة في بانطاس. وكانت زوجة صديقي متحسسة كثيراً لتزوجي، وعندما التقينا على الغداء جاءت زوجة صديقي وسألنتني ما رأيك بهذه الفتاة؟ فأجبته بانني لم أفكر بعد، وإذا كنت تريدنا مناسبة فانا أيضاً أجدنا مريحة وطيبة وتفهم، هناك شاب آخر أحب أن يخبطها فهاجت ليندا زوجة صديقي وأخبرتني أنها أخبرت صديقتها أنني والشاب الآخر نود أن نتقدم لخبطتها فسلنتنا من ترديدن منهما؟ فأجبته أنها لم تفكر بذلك، لكن إن كان ولا بد فانا أختار أنيس، والواقع أنه لم تكن هناك أي علاقة أو معرفة سابقة، فقط ذهبت وزرته في البيت وسردت لهم وضعي

عن العائلة والزواج وابو عمار

■ تعيش حياتك العائلية في جو جميل من التغاطف والانسجام، كيف تم هذا الزواج؟



انيس الخطيب



محمود عباس



بشكل دقيق، لا سيما وضع أهلي الذين لا يمكن أن أتخلي عنهم، فأجابته بأن والدي والدي والدتي والدتها، والأمر الثاني الذي قلته لها ولا يحتاج لنقاش هو علاقتي بقضيي، فقالت أنا فلسطينية وعلاقتي بها مثل علاقتك، كان زواجاً عادياً جداً، وكان لزوجتي احتراماً كبيراً، وبصراحة، علاقتها مع البيت والأسرة والأولاد ومع أهلي أفضل من علاقتي.

■ هل كنت مصمماً على الزواج من فلسطينية؟ ولو كانت هذه المرأة التي التقيت بها غريبة، هل كان لديك مانع في الزواج منها؟

● لم يخطر ببالي ولا مرة واحدة، أنا رجل ملتزم وانتصائي بالمطلق عربي، وهناك فلسطينيات عرفتهن عن قرب وكن يعملن بالقضايا الثقافية والوطنية، لكن لم تخاطر أي منهن في بالي، بالفلسفة لموضوع الزواج، هذه الإنسانية أحسست أنها تشدني، وهي كانت تعمل رئيسة قسم التمريض في وكالة الغوث، وكانت تملك سيارة وقد درست في الجامعة الأمريكية، ولم يكن عندنا زواجنا أمك شيئاً حتى إنني تزوجتها في منزلها، وأنا أتذكر أننا عندما تزوجنا لم أخبر أحداً.

وذاً من سرال أبو عمار: يا جماعة أنيس لم يظهر منذ أسبوع، فما هي القضية؟ ولا أدري في النهاية من الذي قال بانني تزوجت، فتوجه نحوي وكنتم آنذاك في الإعلام، فقال لي: «يا أخي ليش تزوجت وما علمتينا؟»، فقلت له: تزوجنا يا أخي وعقبال خمسة، هذا الذي حدث، وذاً مرة كنا في رمضان نتناول الإفطار في مخيم البرموك لدى الأهل، إذ كان الوالد يحب أن يطر وكمل العائلة مجتمعة، وفي تلك الفترة عام 1969 كان هناك استفزاز بسبب اشتباكات العرقوب في لبنان، وكنتم أنا مستغفراً، لكن على الفطور، وكان لا بد أن أمر لاري ما هي البرقيات التي وصلت، فوجدت أبو عمار جالساً في مكتبه فقال لي: «خلفتنا نعد ونظر هون»، وقلت له: وابو عبد الله (أي والدي) أريد أن أنزل أول زوجتي معي، فقال: لم تعرفنا عليها، وأنداك كانت قد حدثت مسألة صغيرة، وهي أنه كان لدينا شاب يتلقى البرقيات، ولم يكن كما هو الحال الآن إنترنت، كان فقط اللاسلكي، فهاج أبو عمار بقول له الألوار حتى يأتي رفيقك، فهاج به الشاب: «تفضل أنت أهد حتى يأتي رفيقي»، فلفت ذلك نظر زوجتي أمل بشكل كبير: لم يمكن أن يقال مثل هذا الكلام؟ فأجبته إنني فرحان، ولم يرد أبو عمار بأي كلمة، هذه الأشياء كانت رائعة، كان أبو عمار منافلاً، إنه مناظر كبير، ونحن كنا نرى فيه نموذجاً جديداً للزعامة العربية، المهم لا أحد يستطيع أن ينفي دوره رحمه الله.

■ في هذه الفترة، بعد أن أخذ النضال شكلاً رسمياً وعملياً، ما هي المسائل الهامة التي كنتم تعالجونها كقيادات ثورة، سواء في سورية أو لبنان؟ وما هي الظروف التي مرتت بها؟

● بالنسبة لسورية لم يكن للفلسطينيين مشكلة، كان العدد بالنسبة للشعب السوري بسيطاً، واخرطوا في الحياة العامة، في لبنان كانت هناك مشكلة ناتجة عن اعتبار وجود الشعب الفلسطيني بهذه الكثافة يهدد قضية التوازن الطائفي، وبشكل أوضح هؤلاء أغلبهم مسلمون، يضافون إلى طائفة إسلامية مما يخل بالوضع القائم وخصوصية وضعه، لذلك كانوا يتكلمون دائماً عن قضية التوازن في لبنان، الفلسطيني في لبنان متنوع من الوظائف، ومنوع من ممارسة أعمال عديدة، ومن يمارس بعض الأعمال يكون ذلك استثنائياً أو لحاجة الآخرين له، هذا الموضوع أثناء وجودنا في لبنان لم يؤخذ بالاعتبار، الحقوق المدنية للفلسطينيين لم تكن متوفرة، دائماً هناك نوع من الحذر من جهات معينة، وهناك جهات أخرى مع الشعب الفلسطيني، كما هو الحال في باقي البلدان العربية، نحن كنا نشرك الناس في ثورة، كانت هناك جمعيات خيرية ومؤسسات ساهمت في دعم الشعب الفلسطيني، لكن لم يتغير وضعه بالنسبة للبنان، لذلك أرتأنا أن يكون نشاطنا عملاً ثقافياً ثورياً لاستنهاض المشاعر الوطنية على المستوى الفلسطيني، الفس الأكبر من الفلسطينيين، على اختلاف مذاهبهم، كلهم انخرطوا في الثورة، فقمهم من قسي نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً.

الآن القيادات اللبنانية وعدت بتسهيل الأمور، وعين الأخ عباس زكي ممثلاً لمنظمة التحرير في لبنان حتى يجدوا طريقة لكي يشعر الإنسان الفلسطيني على الأقل بالحالة الإنسانية، ولا علاقة لنا بالسياسة أو التجنيس، ومن حصل على الجنسية اللبنانية فالفلسطينيون في لبنان هم من قاموا بتجنيسه، ولكن هذا لم يغير من الأمر شيئاً إن بقي وضع الفلسطيني في لبنان على حاله.

العمل كسفير

■ نتحدث عن تجربتك كسفير لدولة فلسطين في دولة الإمارات العربية؟
● لقد قلت لك إنني شعرت أننا نمثل الثورة، وليس مجرد سفارة لدولة مستقلة ذات سيادة، وبالنتيجة لا نستطيع أن نتجاوز علاقتنا مع الجماهير الفلسطينية في الإمارات والدول العربية الأخرى، أنا بدأت أفكر كيف سيكون العمل، فوجدت أن أي شيء دون تنظيم الناس لا يمكن أن يحقق أهدافه ولا يمكن لأحد أن يعطي دون أن تنظمه، فخطر لي إنشاء لجنة اجتماعية في كل إمارة بهدف تنظيم قضية التبرعات، وأن لا يحاول أحد أن يستفيد باسم القضية الفلسطينية أو أن يستغلها، وضعت نظاماً وطبعته، وحددت فيه مهمات اللجنة وعدد أعضائها، على أن لا يقل عن سبعة، وقد حاولت في كل إمارة أن أسأل عن الأشخاص قبل أن تصدر قراراً بتعيين الأعضاء في اللجنة، الأسماء التي كان يتفق عليها الناس وافقنا عليها، وهكذا شكلنا في كل إمارة لجنة، ومهمتها أن تراقب قضايا التبرعات التي نطلبها، وكنا نقدم لكل متبرع شكراً على المبلغ الذي تبرع به، وقد اعتبرت أن كل لجنة في كل إمارة هي بمثابة ممثل لمنظمة التحرير، فعدد أعضاء اللجنة الذين هم سبعة يعتبر أكثر أماناً من أن يتسلم شخص واحد الموضوع، وكان الفيصل بيني وبين تلك اللجان النظام المكتوب، ولا أنكر أنه خلال تلك الفترة حدثت خلافات تكثرت.

بعد فترة، عام 1982 رفض لبنان الرسمي أن يحدد الوثائق للفلسطينيين، فأصبح الفلسطيني يعيش وضعاً رهيباً، فترأمت قضايا تجديد الوثائق وجوازات السفر، وكان لا بد من حل ففرت أن نعمل نظاماً آخر غير اللجان الاجتماعية بشكل نأخذ من القادر ونعطي المحتاج، فانشأت

صندوق التكافل الاجتماعي الفلسطيني، فاستعنت بمجموعة من القانونيين الفلسطينيين على صياغة قانون الصندوق، ثم حصلت على ترخيص رسمي من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الإمارات، كان لدينا لجان اسمها لجان سير المعلومات يقدم إليها الطلب، وهذه اللجان، سواء كانت نسائية أو رجالية، كانت تذهب إلى بيت الأسرة صاحبة الطلب ويتم الإطلاع على أوضاعها ويتم إعداد تقرير عن وضع الأسرة الحقيقي، فنقوم بدراسة الوضع ويتم تقرير طبيعة الإعانة، ثم يصدر القرار بمقدار الإعانة ويسلم للمستحق.

الناحية الثانية، خطر لنا أن ننشئ مدارس، وكانت قد خصصت السفارة الفلسطينية قطعة أرض كانت مخصصة للمحاضرات والنشاطات الأخرى، لكنني ارتيت أن أحولها إلى مدرسة، لكن كلفة البناء جعلتني أبتني المدرسة من كرفاناتنا، وقد صممت بشكل جيد وقد سميها «زهراء فلسطين»، وما تزال موجودة حتى الآن، ولما كانت المدرسة تحتاج إلى ترخيص، فقد ذهبت إلى وزير الشؤون، ولم يكن بالانسبة لموضوع الزواج، هذه الإنسانية أحسست أنها تشدني، وهي كانت تعمل رئيسة قسم التمريض في وكالة الغوث، وكانت تملك سيارة وقد درست في الجامعة الأمريكية، ولم يكن عندنا زواجنا أمك شيئاً حتى إنني تزوجتها في منزلها، وأنا أتذكر أننا عندما تزوجنا لم أخبر أحداً.

وذاً من سرال أبو عمار: يا جماعة أنيس لم يظهر منذ أسبوع، فما هي القضية؟ ولا أدري في النهاية من الذي قال بانني تزوجت، فتوجه نحوي وكنتم آنذاك في الإعلام، فقال لي: «يا أخي ليش تزوجت وما علمتينا؟»، فقلت له: تزوجنا يا أخي وعقبال خمسة، هذا الذي حدث، وذاً مرة كنا في رمضان نتناول الإفطار في مخيم البرموك لدى الأهل، إذ كان الوالد يحب أن يطر وكمل العائلة مجتمعة، وفي تلك الفترة عام 1969 كان هناك استفزاز بسبب اشتباكات العرقوب في لبنان، وكنتم أنا مستغفراً، لكن على الفطور، وكان لا بد أن أمر لاري ما هي البرقيات التي وصلت، فوجدت أبو عمار جالساً في مكتبه فقال لي: «خلفتنا نعد ونظر هون»، وقلت له: وابو عبد الله (أي والدي) أريد أن أنزل أول زوجتي معي، فقال: لم تعرفنا عليها، وأنداك كانت قد حدثت مسألة صغيرة، وهي أنه كان لدينا شاب يتلقى البرقيات، ولم يكن كما هو الحال الآن إنترنت، كان فقط اللاسلكي، فهاج أبو عمار بقول له الألوار حتى يأتي رفيقك، فهاج به الشاب: «تفضل أنت أهد حتى يأتي رفيقي»، فلفت ذلك نظر زوجتي أمل بشكل كبير: لم يمكن أن يقال مثل هذا الكلام؟ فأجبته إنني فرحان، ولم يرد أبو عمار بأي كلمة، هذه الأشياء كانت رائعة، كان أبو عمار منافلاً، إنه مناظر كبير، ونحن كنا نرى فيه نموذجاً جديداً للزعامة العربية، المهم لا أحد يستطيع أن ينفي دوره رحمه الله.

■ عاقتك مع منظمة التحرير في تلك الفترة وبعد عدة سنوات من عملك كسفير فلسطيني في دولة الإمارات؟

● أنا نشايطي كان في الإمارات، ونشايطي العام هو أنني عضو في مجلس ثوري وعضو في مجلس وطني، ودوري في الإمارات كان دور سفير، إنما اعتبرت أنا دوري ليس دبلوماسياً فقط، إنما دوراً نضالياً ضمن ثورة تناضل من أجل تحرير أرضها وعودة شعبها، أنا لم أتقل على المسؤولين، ولم يكن لي طلبات خاصة، وقد اقتصر دورنا هنا مع الجهات الرسمية على العلاقات القسومية والوطنية، المشكلة التي حدثت هي أن قضايا الأموال هي التي يمكن أن تخلق سمعة غير جيدة، جمعنا حوالي ستين فلسطينياً، اختاروا منهم خمسة عشر فلسطينياً، وشكلت لجنة سميت اللجنة المالية والتبرعات، ولم يعد لي أي علاقة بالموضوع إلا في الإشراف العام، فأصبح الناس ياتون ويخبرعون بالمال والسيارات والحليب والطحين، فقامت بالمشاخرات التي يقوم الناس بتحميلها وترسل بشكل رسمي إلى القيادة، أما الإيرادات المالية فيتم تحويلها إلى المركز.

■ ما الذي أدى إلى إعجابك من عملك كسفير في الإمارات إذ؟

● هناك أناس شعروا بأن مصالحهم قد تضررت، وفعالاً، بعض الناس كان لها مصالح، فبدأوا يحرصون أبو عمار على كل يوم، لم يحرصوه من خلال أشياء تمس سمعتي الشخصية، بل من خلال هذه اللجان والصندوق.

لم تكن هناك مؤسسات تقوم بدورها الحقيقي، لا يمكن للشخص العادي أن يكون بديلاً عن مؤسسات الدولة مهما كان دوره ومكانته، المؤسسة تضع النظام ثم تقوم باختيار الأشخاص المناسبين لإدارتها، يبدو أن أبو عمار كان يطرخ موضوعي في اللجنة المركزية ويلاقي هناك معارضة، حتى جاءت الانتفاضة وفي اليوم الرابع كان عندي علي مصطفى رحمه الله وجاويد الحصين وخلال الأيام الأربعة الماضية أقمتنا لمدة عدة نودات فإذا بابو عمار يتصل بي وخلال الحوار أرفع صوته وقال: «بدلاً من أن تطول لسناك علي، استغل لقصيتك».

ويبدو أنه كان هناك أحد معه في المكان وأراد أن يشعره أنني أتطاول عليه في الكلام.

فقلت له: «أخض صوتك».

واستمر النقاش الذي لا داعي للحديث عنه، وإذا به بعد ذلك يعمم برقيات يذكر فيها تقاسمي عن أداء واجباتي الوطنية، أبو مازن كان قد التقى أبو عمار وعاتبه على ما حدث وقال له: «طيب، ماذا يمكن أن يعمل؟»

وقال لي أبو مازن: «إن هناك أشخاصاً يحرصونك كما يقول أبو عمار».

فقلت له: «لا يمكن أن أقبل أن يحرصني أحد عندما يكون لي نهج، فهل من الممكن أن تقبديني الوظيفة لدرجة انعدام دوري الوطني؟» أبو مازن، وحرصاً منه، كتب نياية عني صيغة استقالتي، وطلب من أبو عمار أن يوقع بالواقعة، وعلى الفور قام أبو عمار بالتوقيع، على أساس أنه لم يطرديني وإنما قبل الاستقالة... فقلت لأبو مازن: مستحيل أن أعود، إنما أعود عندما تكون هناك مؤسسة، ويكون لي دوري في الثورة، أما حياتي فليست مشكلة لأنني يمكن أن أعيش مثل مئات الألوف من الفلسطينيين، والحقيقة أنني عدت إلى الإمارات بعد ذلك، وقد أجبت الصحافة بأن أبو عمار هو الرئيس ومن الممكن أن يكون أبو مازن، فقلت له أنا يهمني شيء واحد أن يكون أبو عمار هو القائد العام للثورة يجب أن لا يهان، أما أنا فأريد حتى وهو أنني لم أكن متفاساً كما عم.

وقد كان أبو علي يباد يستعد لعقد مؤتمر صحافي يرد فيه على ما نشر من أنني طردت لتقصيري، وقد أجرينا مؤتمر صحافياً وتكلم أبو إياد كلاماً جميلاً، كذلك تكلمت أنا، وبعدها عدت إلى بييتي، ثم أدت أن أذهب إلى سورية، وبينما أنا أودع وزير خارجية الإمارات قال لي بما معناه أنه من الصعب الذهاب، وكما سورية هي بلدك وأنت كنت تعمل محامياً فيها، فالإمارات هي بلدك أيضاً ويمكن أن تعمل محامياً فيها، فأضاررت أوراقني من نقابة المحامين بدمشق، وتقدمت إلى وزارة العدل ثم عملت محامياً، في البداية اشتغلت مع محام سوري، لكنني كنت أفضل أن أعمل وحيداً فاستدنت مبلغاً من صديق اسمه نبيه خوري، وهو مسؤول ورئيس مدرسة أزهار فلسطين، وأسندت خمسين ألفاً من الصديق على غوشة وهو محام، ورتبت أموري وبدأت أؤسس مكتب افتتحت في 1993/1/1.

وليس لدي أي ملف، وقد سادت فترة زمنية من الجحود، لكن عندما عرف الناس أنني موجود وأعمل كمحام أخذت تأتينا القضايا.

يحيى الـيحيـاوي *

■ من الوارد أن تتم، في ايلول (سبتمبر) هذه السنة، انتخابات تشريعية عامة بالمغرب، لتجديد مقاعد الغرفة الأولى للبرلمان، بعدما اعتمد التقطيع الانتخابي، وحددت أسقف المشاركة، و«نظفت» اللوائح الانتخابية من الزوائد والشوائب، وزكت الأحزاب منوبوية بهذه الحجة كما بتلك، وحدد المجلس الأعلى للانتخاب السععي/البصري حصة كل حزب بالإعلام العمومي، كل وفق حجمه الحالي بالبرلمان المنتهية ولايته.
وهو أحد استحقاق دستوري خالص، لكنه بالآن ذاته، يعمد سياسية كبرى، تتحدد بقضاها نخب التشريعي، ويعد خطه بالبناء على نتاجته إلى تعيين جهاز تنفيذي، يكون مسؤولاً كامل المسؤولية أمام الجبهة التي أفرزته بالصاديق، ويكون مسؤولاً كامل المسؤولية أمام الملك، الذي يفسد كون هذا الأخير هو جبهة التعيين التي يؤدي القسم من بين يديها، ولكن أيضا لأنه واضح السياسة العامة الكبرى للبلاد، التي لا يزيغ عنها إلا شارد أو مجازف.

ليست الانتخابات معطى دخلا على تاريخ المغرب الحديث «المستقل» (أقصد، بل كانت لازمة لإحدا سياسية أريد لها منذ البدء (منذ سنتيناث القرن الماضي تحديد) أن تكون عدية المنحى، تنافسية الطبع والطبيعة، مضجرة أيما يكن الضرر من نظام الحزب الواحد.

وعلى الرغم من مضمونها جملة وتفصيلا، ويجعلها وعاء فارغا يركي اختيارات من على بعد، ويحجازو على مبدأ الأغلبية والأقلية الذي من المفروض أن يكون الخيط الناظم للعملية برمتها... ولا فلا جدوى من انتخابات، لا يعدد بنتائجها في بناء الجهاز التنفيذي، في جعل أدائه تحت أعينها في القائم الجاري، كما في القادم من استحقاق.

لا يتحصر الأمر عند هذا الجانب، بل يتعداه إلى درجة يتم معها تميع التمايزات بين الأحزاب، ولا يدري المرء معها من الحاكم ومن المعارض، سيما في ظل استبداد منطق التوافق والإجماع، الذي ابتلي به المغرب في العقدين الأخيرين.. وفرض عليه قسرا ودون موجب حق.

– والأحزاب السياسية، بتباين مرجعياتها وخلفياتها، التي تحتكم للصاديق بناء على برامج محددة، مدققة كعيا، منظومة بميزانية مفصلة، ومؤطرة بمدى زمني في التنفيذ، بل تعدد إلى ترويج «برامج»، هي إلى المنشورات الإشهارية والاعلامية والتبشيرية، أقرب منها إلى مشاريع التنفيذ، عندما يتسنى لها

بلوغ سدة السلطة، حيث حسنتو التطبيق.
من المبالغة الخالصة حقا، القول بأن الأحزاب اياها عاجزة عن ذلك (حتى يترهلها وشيخوختها، وانفصامها المتزايد عن مجريات واقع الحال)، لكنها حتى وإن عمدت إلى ذلك واستغفرت له خير عدا كفاثها، فإنها سرعان ما مستخدم مع التصور العام، والأولويات القائمة، وتؤيرة الأشتغال التي يحددها رأس الدولة، ولا مجال بالتالي لاجتهاد من خارجها، أو بالتجاوز عليها، أو الادعاء بإمكانية تطويعها، على خليفة من الاعتقاد بـ«الإصلاح من الداخل».

محكمة عليا تحت الاحتلال

هشام نفاع *

■ هذا ما يحدث حين تقف المحكمة الاسرائيلية العليا بين جهاز

الاحتلال الذي تشكل المستوطنات ذرعا رئيسية له، وبين قرى فلسطينية.

في أول (سبتمبر) 2005 تمّت المحكمة دولة إسرائيل، ممثلة بـ «الأمم» والجيش، بتخيير مساهم مقطع الجدار قرب مستوطنة ألفي منشييه، القائمة جنوب قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة، وهو الذي جاء بغية ضمّ المستوطنة بأوسع منطقة نفوذ ممكنة إلى الجانب الإسرائيلي» من الجدار، كحدود حدود 1967. جاء ذلك القرار بعد العتاس كانت قدّمته خمس قرى فلسطينية بواسطة جمعية حقوق المواطن، ضدّ الجدار الذي يهدّد بسجنها في منزل مفتق يرمّز جيلاتها ويديم مصادر عيشها وخدماتها التي تنقّاهما في قلقيلية، خصوصا في حينه، اعتُبر القرار، الذي شمل أمرا بتفكيك جزء قائم من الجدار واستبداله بأخر، سابقة عادت يمدّاح لافتة على المحكمة الإسرائيلية.

في أعقاب ذلك، قدّمت الدولة (أي جهاز الاحتلال) مقترحات جديدة لتغيير مسار الجدار، لم تغيّر من أحد انتهاك حقوق أهالي القرى الخمس؛ راس الطبرية، وادي الرشا، مغارة الضبية، عرب أبو فردة وعرب الرماضين، هنا، اعترض اللمسون على ذلك التفتّاح والتأقوقع رفض اعتراضهم، فالتمسوا إثارة في كانون الثاني/يناير 2006، كيّ المحكمة العليا اختارت هذا الأسبوع (29 آب/ أغسطس) قبول أحد مقترحات جهاز الاحتلال بكل ما يعنيه من بشاعات.

■ من الوارد أن تتم، في ايلول (سبتمبر) هذه السنة،

الانتخابات تشريعية عامة بالمغرب، لتجديد مقاعد الغرفة الأولى للبرلمان، بعدما اعتمد التقطيع الانتخابي، وحددت أسقف المشاركة، و«نظفت» اللوائح الانتخابية من الزوائد والشوائب، وزكت الأحزاب منوبوية بهذه الحجة كما بتلك، وحدد المجلس الأعلى للانتخاب السععي/البصري حصة كل حزب بالإعلام العمومي، كل وفق حجمه الحالي بالبرلمان المنتهية ولايته.
وهو أحد استحقاق دستوري خالص، لكنه بالآن ذاته، يعمد سياسة كبرى، تتحدد بقضاها نخب التشريعي، ويعد خطه بالبناء على نتاجته إلى تعيين جهاز تنفيذي، يكون مسؤولاً كامل المسؤولية أمام الجبهة التي أفرزته بالصاديق، ويكون مسؤولاً كامل المسؤولية أمام الملك، الذي يفسد كون هذا الأخير هو جبهة التعيين التي يؤدي القسم من بين يديها، ولكن أيضا لأنه واضح السياسة العامة الكبرى للبلاد، التي لا يزيغ عنها إلا شارد أو مجازف.

ليست الانتخابات معطى دخلا على تاريخ المغرب الحديث «المستقل» (أقصد، بل كانت لازمة لإحدا سياسية أريد لها منذ البدء (منذ سنتيناث القرن الماضي تحديد) أن تكون عدية المنحى، تنافسية الطبع والطبيعة، مضجرة أيما يكن الضرر من نظام الحزب الواحد.

وعلى الرغم من مضمونها جملة وتفصيلا، ويجعلها وعاء فارغا يركي اختيارات من على بعد، ويحجازو على مبدأ الأغلبية والأقلية الذي من المفروض أن يكون الخيط الناظم للعملية برمتها... ولا فلا جدوى من انتخابات، لا يعدد بنتائجها في بناء الجهاز التنفيذي، في جعل أدائه تحت أعينها في القائم الجاري، كما في القادم من استحقاق.

لا يتحصر الأمر عند هذا الجانب، بل يتعداه إلى درجة يتم معها تميع التمايزات بين الأحزاب، ولا يدري المرء معها من الحاكم ومن المعارض، سيما في ظل استبداد منطق التوافق والإجماع، الذي ابتلي به المغرب في العقدين الأخيرين.. وفرض عليه قسرا ودون موجب حق.

– والأحزاب السياسية، بتباين مرجعياتها وخلفياتها، التي تحتكم للصاديق بناء على برامج محددة، مدققة كعيا، منظومة بميزانية مفصلة، ومؤطرة بمدى زمني في التنفيذ، بل تعدد إلى ترويج «برامج»، هي إلى المنشورات الإشهارية والاعلامية والتبشيرية، أقرب منها إلى مشاريع التنفيذ، عندما يتسنى لها

بلوغ سدة السلطة، حيث حسنتو التطبيق.
من المبالغة الخالصة حقا، القول بأن الأحزاب اياها عاجزة عن ذلك (حتى يترهلها وشيخوختها، وانفصامها المتزايد عن مجريات واقع الحال)، لكنها حتى وإن عمدت إلى ذلك واستغفرت له خير عدا كفاثها، فإنها سرعان ما مستخدم مع التصور العام، والأولويات القائمة، وتؤيرة الأشتغال التي يحددها رأس الدولة، ولا مجال بالتالي لاجتهاد من خارجها، أو بالتجاوز عليها، أو الادعاء بإمكانية تطويعها، على خليفة من الاعتقاد بـ«الإصلاح من الداخل».

انتخابات تشريعية بالمغرب: العبرة في التنفيذ

■ من الوارد أن تتم، في ايلول (سبتمبر) هذه السنة، انتخابات تشريعية عامة بالمغرب، لتجديد مقاعد الغرفة الأولى للبرلمان، بعدما اعتمد التقطيع الانتخابي، وحددت أسقف المشاركة، و«نظفت» اللوائح الانتخابية من الزوائد والشوائب، وزكت الأحزاب منوبوية بهذه الحجة كما بتلك، وحدد المجلس الأعلى للانتخاب السععي/البصري حصة كل حزب بالإعلام العمومي، كل وفق حجمه الحالي بالبرلمان المنتهية ولايته.
وهو أحد استحقاق دستوري خالص، لكنه بالآن ذاته، يعمد سياسة كبرى، تتحدد بقضاها نخب التشريعي، ويعد خطه بالبناء على نتاجته إلى تعيين جهاز تنفيذي، يكون مسؤولاً كامل المسؤولية أمام الجبهة التي أفرزته بالصاديق، ويكون مسؤولاً كامل المسؤولية أمام الملك، الذي يفسد كون هذا الأخير هو جبهة التعيين التي يؤدي القسم من بين يديها، ولكن أيضا لأنه واضح السياسة العامة الكبرى للبلاد، التي لا يزيغ عنها إلا شارد أو مجازف.

ليست الانتخابات معطى دخلا على تاريخ المغرب الحديث «المستقل» (أقصد، بل كانت لازمة لإحدا سياسية أريد لها منذ البدء (منذ سنتيناث القرن الماضي تحديد) أن تكون عدية المنحى، تنافسية الطبع والطبيعة، مضجرة أيما يكن الضرر من نظام الحزب الواحد.

وعلى الرغم من مضمونها جملة وتفصيلا، ويجعلها وعاء فارغا يركي اختيارات من على بعد، ويحجازو على مبدأ الأغلبية والأقلية الذي من المفروض أن يكون الخيط الناظم للعملية برمتها... ولا فلا جدوى من انتخابات، لا يعدد بنتائجها في بناء الجهاز التنفيذي، في جعل أدائه تحت أعينها في القائم الجاري، كما في القادم من استحقاق.

لا يتحصر الأمر عند هذا الجانب، بل يتعداه إلى درجة يتم معها تميع التمايزات بين الأحزاب، ولا يدري المرء معها من الحاكم ومن المعارض، سيما في ظل استبداد منطق التوافق والإجماع، الذي ابتلي به المغرب في العقدين الأخيرين.. وفرض عليه قسرا ودون موجب حق.

– والأحزاب السياسية، بتباين مرجعياتها وخلفياتها، التي تحتكم للصاديق بناء على برامج محددة، مدققة كعيا، منظومة بميزانية مفصلة، ومؤطرة بمدى زمني في التنفيذ، بل تعدد إلى ترويج «برامج»، هي إلى المنشورات الإشهارية والاعلامية والتبشيرية، أقرب منها إلى مشاريع التنفيذ، عندما يتسنى لها

بلوغ سدة السلطة، حيث حسنتو التطبيق.
من المبالغة الخالصة حقا، القول بأن الأحزاب اياها عاجزة عن ذلك (حتى يترهلها وشيخوختها، وانفصامها المتزايد عن مجريات واقع الحال)، لكنها حتى وإن عمدت إلى ذلك واستغفرت له خير عدا كفاثها، فإنها سرعان ما مستخدم مع التصور العام، والأولويات القائمة، وتؤيرة الأشتغال التي يحددها رأس الدولة، ولا مجال بالتالي لاجتهاد من خارجها، أو بالتجاوز عليها، أو الادعاء بإمكانية تطويعها، على خليفة من الاعتقاد بـ«الإصلاح من الداخل».

■ من الوارد أن تتم، في ايلول (سبتمبر) هذه السنة،

الانتخابات تشريعية عامة بالمغرب، لتجديد مقاعد الغرفة الأولى للبرلمان، بعدما اعتمد التقطيع الانتخابي، وحددت أسقف المشاركة، و«نظفت» اللوائح الانتخابية من الزوائد والشوائب، وزكت الأحزاب منوبوية بهذه الحجة كما بتلك، وحدد المجلس الأعلى للانتخاب السععي/البصري حصة كل حزب بالإعلام العمومي، كل وفق حجمه الحالي بالبرلمان المنتهية ولايته.
وهو أحد استحقاق دستوري خالص، لكنه بالآن ذاته، يعمد سياسة كبرى، تتحدد بقضاها نخب التشريعي، ويعد خطه بالبناء على نتاجته إلى تعيين جهاز تنفيذي، يكون مسؤولاً كامل المسؤولية أمام الجبهة التي أفرزته بالصاديق، ويكون مسؤولاً كامل المسؤولية أمام الملك، الذي يفسد كون هذا الأخير هو جبهة التعيين التي يؤدي القسم من بين يديها، ولكن أيضا لأنه واضح السياسة العامة الكبرى للبلاد، التي لا يزيغ عنها إلا شارد أو مجازف.

ليست الانتخابات معطى دخلا على تاريخ المغرب الحديث «المستقل» (أقصد، بل كانت لازمة لإحدا سياسية أريد لها منذ البدء (منذ سنتيناث القرن الماضي تحديد) أن تكون عدية المنحى، تنافسية الطبع والطبيعة، مضجرة أيما يكن الضرر من نظام الحزب الواحد.

وعلى الرغم من مضمونها جملة وتفصيلا، ويجعلها وعاء فارغا يركي اختيارات من على بعد، ويحجازو على مبدأ الأغلبية والأقلية الذي من المفروض أن يكون الخيط الناظم للعملية برمتها... ولا فلا جدوى من انتخابات، لا يعدد بنتائجها في بناء الجهاز التنفيذي، في جعل أدائه تحت أعينها في القائم الجاري، كما في القادم من استحقاق.

لا يتحصر الأمر عند هذا الجانب، بل يتعداه إلى درجة يتم معها تميع التمايزات بين الأحزاب، ولا يدري المرء معها من الحاكم ومن المعارض، سيما في ظل استبداد منطق التوافق والإجماع، الذي ابتلي به المغرب في العقدين الأخيرين.. وفرض عليه قسرا ودون موجب حق.

– والأحزاب السياسية، بتباين مرجعياتها وخلفياتها، التي تحتكم للصاديق بناء على برامج محددة، مدققة كعيا، منظومة بميزانية مفصلة، ومؤطرة بمدى زمني في التنفيذ، بل تعدد إلى ترويج «برامج»، هي إلى المنشورات الإشهارية والاعلامية والتبشيرية، أقرب منها إلى مشاريع التنفيذ، عندما يتسنى لها

بلوغ سدة السلطة، حيث حسنتو التطبيق.
من المبالغة الخالصة حقا، القول بأن الأحزاب اياها عاجزة عن ذلك (حتى يترهلها وشيخوختها، وانفصامها المتزايد عن مجريات واقع الحال)، لكنها حتى وإن عمدت إلى ذلك واستغفرت له خير عدا كفاثها، فإنها سرعان ما مستخدم مع التصور العام، والأولويات القائمة، وتؤيرة الأشتغال التي يحددها رأس الدولة، ولا مجال بالتالي لاجتهاد من خارجها، أو بالتجاوز عليها، أو الادعاء بإمكانية تطويعها، على خليفة من الاعتقاد بـ«الإصلاح من الداخل».

لا يتحصر الأمر عند هذا الجانب، بل يتعداه إلى درجة يتم معها تميع التمايزات بين الأحزاب، ولا يدري المرء معها من الحاكم ومن المعارض، سيما في ظل استبداد منطق التوافق والإجماع، الذي ابتلي به المغرب في العقدين الأخيرين.. وفرض عليه قسرا ودون موجب حق.

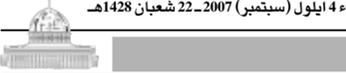
– والأحزاب السياسية، بتباين مرجعياتها وخلفياتها، التي تحتكم للصاديق بناء على برامج محددة، مدققة كعيا، منظومة بميزانية مفصلة، ومؤطرة بمدى زمني في التنفيذ، بل تعدد إلى ترويج «برامج»، هي إلى المنشورات الإشهارية والاعلامية والتبشيرية، أقرب منها إلى مشاريع التنفيذ، عندما يتسنى لها

بلوغ سدة السلطة، حيث حسنتو التطبيق.
من المبالغة الخالصة حقا، القول بأن الأحزاب اياها عاجزة عن ذلك (حتى يترهلها وشيخوختها، وانفصامها المتزايد عن مجريات واقع الحال)، لكنها حتى وإن عمدت إلى ذلك واستغفرت له خير عدا كفاثها، فإنها سرعان ما مستخدم مع التصور العام، والأولويات القائمة، وتؤيرة الأشتغال التي يحددها رأس الدولة، ولا مجال بالتالي لاجتهاد من خارجها، أو بالتجاوز عليها، أو الادعاء بإمكانية تطويعها، على خليفة من الاعتقاد بـ«الإصلاح من الداخل».

■ من الوارد أن تتم، في ايلول (سبتمبر) هذه السنة،

الانتخابات تشريعية عامة بالمغرب، لتجديد مقاعد الغرفة الأولى للبرلمان، بعدما اعتمد التقطيع الانتخابي، وحددت أسقف المشاركة، و«نظفت» اللوائح الانتخابية من الزوائد والشوائب، وزكت الأحزاب منوبوية بهذه الحجة كما بتلك، وحدد المجلس الأعلى للانتخاب السععي/البصري حصة كل حزب بالإعلام العمومي، كل وفق حجمه الحالي بالبرلمان المنتهية ولايته.
وهو أحد استحقاق دستوري خالص، لكنه بالآن ذاته، يعمد سياسة كبرى، تتحدد بقضاها نخب التشريعي، ويعد خطه بالبناء على نتاجته إلى تعيين جهاز تنفيذي، يكون مسؤولاً كامل المسؤولية أمام الجبهة التي أفرزته بالصاديق، ويكون مسؤولاً كامل المسؤولية أمام الملك، الذي يفسد كون هذا الأخير هو جبهة التعيين التي يؤدي القسم من بين يديها، ولكن أيضا لأنه واضح السياسة العامة الكبرى للبلاد، التي لا يزيغ عنها إلا شارد أو مجازف.

السنة التاسعة عشرة – العدد 5680 الثلاثاء 4 ايلول (سبتمبر) 2007 – 22 شعبان 1428هـ



لو كنت في دير الحطب

خليل قانصو *

■ لو كنت في دير الحطب لمرحت على نفسي السؤال، كيف أقاوم العيش؛ يعرف المستعمر أنه جلب العيش، وأنه استولى على الأرض التي تنطمع. وهذا لا يؤرقه ولا يشغره بوخر الضمير، الذي في منظوره هي منزلة دون منزلة الانسان، منزلة في اقرب الى الحيوان الوحش، ارمهي يحتقر الانسانية عندما يعرض نفسه للقتل «في حروب ضندا».

وانا ايضا اعرف انه بربري، وانه عنصري ومفترس، واعرف انه قوي مدجج بالسلاح الفتاك. وبالتالي لا توجد على الاستسلام في الروم كي استجديها، اءا منه لي لاطفاني. اذ لا فائدة من ذلك، فهو يعلم ما يفعل. يقتبل وجودي طائلا هو غير محتاج لكائي والارض ولعين الله التي ارتوي منها. ولكنه سوف يجبرني على التراجع وعلى الرجيل متى اراد..

كيف اقاوم العيش اذأ لو كنت في دير الحطب، قبل فوات الاوان؟.. اعتقدت اني ابدأ بجولة على بيوت القرية. استغلل رأي قاضيتها عن الخطر الذي يحدث بنا وعن الوسائل التي تملكها لرداعه وللتخلص من آثاره، ثم ألح على ضرورة تحركنا الجمعي لواجهة مشكلة الماء.

بعد ذلك ادعو اهالي دير الحطب الى اجتماع عام، لكي تقرر معاً خطة لتنترم بها من اجل مقاومة العيش، مع الأخذ بالحسبان اتنا نعيش تحت سطوة المستعمرين. يترتب عليه ضرورة الاتحاد الاندماج، بعني انه يتوجب على اهالي دير الحطب ان يتماسكوا في ما بينهم، وان يتشكلوا جسما واحدا، بحيث يكون مقدور كل فرد منهم ملء الفراغ الذي يخلقه غياب رفيق انتزعه العتلون واقتاوده الي اقبهيم. فقيادة المستعمرين تكون في كل مكان، محتبنة في كل فرد مقاوم. ولهدأ السبب يقدم المستعمر على شعبنا باكملته وعلى تجريبه وتعطيشه..

وكوحد من ابناء دير الحطب، احمل الي الاجتماع العام افكارا ضد العيش، واجبا ان يفعل الآخرون ذات الشيء. فالنخب اللامع يكون نتيجة للتفريق بين الافكار الطروحة. بشرط الانسحاب بالجانب امام التعيير الجدي، إضافة الي الاتمام بكل فكرة وآي شكر وتقدير على كل يحاول ويجتهد ويقدم مقترحها او رايها. علما بان الاوضاع هي التي تملئ طرائق تدبرها، فمقتبل هذه ان تبذل تلك.

فأقول لأبناء قريتي دير الحطب ان الوسائل المتاحة لنا لمقاومة العيش، هي قليلة وبطيئة الالف. لا نضعنا سلاح والعصا وه الوقت والتعدد والصبر على العمل. ولكن اذالم نقوم فاننا سنموت عطشا او نترج..

ادعوم الي مظاهره صباحية، بومية بعد تناول الافطار وقبل ذهاب التلامذة الي المدرسة والفلاحين الي ما تبقى من حقول.
اجتمع كلنا في ساحة القرية نندد بلا اخلاقية الذين يلوكون مياهانا، وبالخطاطها ويحطرمه على التمتع بمياهنا، ومن المفيد ان نسمع انفسنا، ومن المفيد ايضا ان نرفع اللافتات نكتب عليها عناوين وشعارات نقرؤها نذريها، فنقتبل هذه ان تبذل تلك.
الشجاعة والثقة بالثمن وشرف المقاومة.

وطلب منهم التوقيع على عريضة نبعث بها الي الامين العام للامم المتحدة الي جميع الحكومات، لا سيما الاوروبية الغربية منها، لتعلمهم: نحن سكان قرية دير الحطب شرقي مدينة نابلس، نشرب منذ مئات السنين من نبع روماني مخفوف في الجبل.. الي ان جاء مستعمرون من بلاد الغرب، فظنوا اننا لسنا من بني الانسان.. استولوا على مياهانا، وافرغوا على قريتنا مياها ملوثة باوساخهم وبيبوليم. ولا مضرة من ارسال هذه العريضة ايضا الي الحكومات العربية الصديقة للولايات المتحدة.

ولا بد من الاتصال بالمنظمات الانسانية وبتلك التي ترافق انتهاكات حقوق الانسان في هذا العالم، لتوجيه الدعوة لها لزيارة دير الحطب. هكذا يمكنهم بتقيد المسورة التي كسرت وضلّت اطرافها بركة السباحة في هذا الصيف الحار. فممثلو هذه المنظمات هم اناس في نظر المستعمرين.. ينجم عنه انهم قد يتجنحون بقتاع المستوطنين الاسرائيليين بان في دير الحطب رجلا ونساء وامطالا ملتهم.

هذا كل ما نستطيع فعله من وجهة نظري في دير الحطب. ولكن المستعمر ليسوا كل العرب وليسوا كل العالم. كثرين هم الذين سوف يشعرون بواجب الوقوف الي جانبنا في مقاومة العيش، اذا ما بلغتهم رسالتنا اليهم.. فالمستعمرون فرضوا على الشعوب حروباً رهيبه.

* كاتب من لبنان يقم في باريس

شبابنا ما بين التعصب والاستلاب والتهميش

مهند صلاحات *

■ قرأت اليونسكو الحادي والعشرين من شهر آب (أغسطس) من كل عام، اليوم العالمي للشباب، ليكون حافزا للشباب حول العالم في مكافحة الفقر، وبما أن شبابنا العربي الذي يشكل الجزء الأكبر من المجتمعات العربية هو جزء من الشباب حول العالم، فلا بد من أن يكون هذا اليوم، يوماً لتقييم دور شبابنا، بعيداً عن التنظير والمؤتمرات والندوات التي تعقد سنوياً ويصرف عليها ملايين الدولارات ولا تخرج سوى توصيات جامدة لا يقرأها سوى المدعوين، لئلا حقيقة إمكانيات شبابنا في مواجهة الفقر بالشكل الفعلي.

والحقيقة المؤسفة التي نراها اليوم في نظرة واقعية لواقع التجمعات العربية والشباب جزء منها، أن الشاب العربي يجد نفسه يتوه في زحمة المدن التكنولوجي، والفقر، والشباب في ميادين السياسة والثقافة والفن، ويصاب بحالة من الاستلاب الذي يصيبه السياسية وفقدان الثقة بذاته وثقافته، وبأتمته وبدولته الحديثة، لا سيما مع غياب المعرفة بتاريخ أمته في ميادين الحضارة المتقدمة، فترته على أن يكون أكثر سمرنة في التعاطي مع واقع لم رسم صورة على الأقل شخبشية لتسقيطه، وبالتالي عجزه عن الخروج من دوامة الجهل العرفي والتخلف الاجتماعي، والذين بالضرورة يؤيدان إلى الفكر الاقتصادي في كافة الميادين.

ويبدو هذا جلياً وواضحاً، لدى الشباب العربي الذين يتوزعون ما بين قطبي الاستلاب والتعصب الأعمى، من جهة الخصوص، ضد أشكال الوعي وأغنياً ومتوسلاً كوضع أولئك مؤسساتية خاصة لاتواء طاقات الشباب التي تفتح هديرأ، لكن كيف يمكن لهذا أن يتحقق في ظل كل ما تعانيه مجتمعاتنا العربية من حالة الفوضى الفكرية والسياسية والاجتماعية، وتعرض أجزاء كبيرة منها للاحتلال والنهب والسلب على مرآة من العالم الصامت على جرائم غريبه ضندا.

إن الحل يكمن بتصوريه بالسعي نحو التجمع المدني، أو ما يمكن أن نسميه مجتمع المؤسسات، بحيث تكون الدولة عبارة عن مجموعة من المؤسسات العاطلة بشكل حقيقي، تتكون في العادة هذه المؤسسات من: الأندية الرياضية، النقابات العمالية، الأحزاب التقدمية وليس الأحزاب الشوفينية أو الثيوقراطية، وغيرها من مؤسسات، بقيامها تدرب قوى الدولة وتضع أكبر هذه المؤسسات التي يتحول دورها من أممي مخابراتي تصعب على مؤسسة حكوماتية تقوم على تبادل المصالح مع الفرد والمؤسسات الأخرى، وتنشط في ظلها المؤسسات التي تحقق أهدافاً تنفيذية وترفيهية، كما تؤدي وظيفة تربية وأخلاقية، تحسن الموانع العربي، والناشئة منه على وجه الخصوص، ضد أشكال الوعي الزائف والأفكار الميافوجية، التي تستعجب إلى مستنقع التعصب الأعمى للدمر، أو تلقى به على هاربة الاستلاب الحضاري والتفاهي.

وبهذه الفكرة نحو التجمع المدني يمكن لهذا الشباب المهيش أن يستعيد دوره الفاعل والحقيقي في مواجهة قوى الإمبريالية العالية التي تقف خلف أهم أسباب الفقر في العالم، بأدواتها الاستعمارية والحزبيين الاقتصاديين الذين تزج بهم نحو الشرق صبغاً لضرب اقتصاد دول ومؤسسات عربي، وبذلك يستطيع الشباب بالإضافة لبدء دوره الأيجابي والمؤسست في الرؤية التي تدخل لدواعي نشر ثقافة الديمقراطية الزائفة في مجتمعاتنا الشرقية. أن يشارك الشباب كعنصر فاعل في هذه المؤسسات في التصدي لتظاهر التخلف والفقر الاجتماعي والتعصب منه على وجه الخصوص، ضد أشكال الوعي المجتمعاتنا وكسر غطاء العادات والتقاليد التي تزج بالمرأة نحو أفق التخلف والتهميش، وهذا ما تثبته الدراسات والأبحاث أن يمكن لها تهمش دور المرأة فيها، تعتبر من أقل دول العالم نواً بالتالي لا يمكن لنا أن نترك دور المرأة في التنمية وبالتالي مواجهة الفقر.. لأن التنمية المؤسساتية هي السبيل الوحيد للاتصاار على التخلف والفقر والجهل.

* كاتب وصحافي فلسطيني salahatm@hotmail.com

■ باحث وأكاديمي من المغرب

mailto : elyahyaoui@elyahyaoui.org

■ باحث وأكاديمي من المغرب

يشكل خارج عن القانون. كذلك، في محاولة للتخفيف من فاحشة ما يُحقّونه بالسكان الفلسطينيين، أورد معلقو جهاز الاحتلال أمام المحكمة اداءً عن أهالي القريةين السجيتين يعملون لدى إسرائيليين ولدى مستوطنة ألفي منشييه بالذات، يبدو الأمر باعثًا على التفاؤل، فالسكان يسجدون ملا ومصدر لمشرفة، لكن يكفي قليل من التمعّن لرؤية مدى ارجامية هذا الواقع العبير عنه في ادعاء الدولة، أمامنا صورة قهصية ندمية الطبقات، فالاحتلال مفروض في السنوي أو اولى بكل ما يعنيه هذا، نحنه تأتي سيطرات استيطانية متعددة أكثر تحديدًا في مواقع جغرافية محددة؛ وتحت هذا النمط السيطرة التي تبثو كانت على الأرض فقط لأجل ضحاياه بكل ندية واستنفال يجري، فيما يخص تغيير المساس بالفلسطينيين، سوى العليار. عيار بنحزب بالتمساع من تدمير وسحق الأرض والأشجار والزروع تاحريم الجدار. لحظة واحدة.. فالتئي أن أذكر أن جهاز الاحتلال وعد بأن يتّاح وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم السجينة بواسطة بوابات زراعية في الجدار «سيتمّ الاتفاق على مواعيد فتحها مع السكان، كالمعهود»؛ حقا، إنه احتلال فريد، ينسّق ويتفق مع ضحاياه بكل ندية وتكافؤ في مواعيد ممارسة حرياتهم؛ هل توجد حاجة في التعليق على كذب بهذا الحجم وبهذه الصفاقة؟ وهو للاسف، كذب فظ حظي بالصادقة عبر حتمّ مطاطي إسمه المحكمة الاسرائيلية العليا.

■ باحث وأكاديمي من المغرب

يشكل خارج عن القانون. كذلك، في محاولة للتخفيف من فاحشة ما يُحقّونه بالسكان الفلسطينيين، أورد معلقو جهاز الاحتلال أمام المحكمة اداءً عن أهالي القريةين السجيتين يعملون لدى إسرائيليين ولدى مستوطنة ألفي منشييه بالذات، يبدو الأمر باعثًا على التفاؤل، فالسكان يسجدون ملا ومصدر لمشرفة، لكن يكفي قليل من التمعّن لرؤية مدى ارجامية هذا الواقع العبير عنه في ادعاء الدولة، أمامنا صورة قهصية ندمية الطبقات، فالاحتلال مفروض في السنوي أو اولى بكل ما يعنيه هذا، نحنه تأتي سيطرات استيطانية متعددة أكثر تحديدًا في مواقع جغرافية محددة؛ وتحت هذا النمط السيطرة التي تبثو كانت على الأرض فقط لأجل ضحاياه بكل ندية واستنفال يجري، فيما يخص تغيير المساس بالفلسطينيين، سوى العليار. عيار بنحزب بالتمساع من تدمير وسحق الأرض والأشجار والزروع تاحريم الجدار. لحظة واحدة.. فالتئي أن أذكر أن جهاز الاحتلال وعد بأن يتّاح وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم السجينة بواسطة بوابات زراعية في الجدار «سيتمّ الاتفاق على مواعيد فتحها مع السكان، كالمعهود»؛ حقا، إنه احتلال فريد، ينسّق ويتفق مع ضحاياه بكل ندية وتكافؤ في مواعيد ممارسة حرياتهم؛ هل توجد حاجة في التعليق على كذب بهذا الحجم وبهذه الصفاقة؟ وهو للاسف، كذب فظ حظي بالصادقة عبر حتمّ مطاطي إسمه المحكمة الاسرائيلية العليا.

■ باحث وأكاديمي من المغرب

يشكل خارج عن القانون. كذلك، في محاولة للتخفيف من فاحشة ما يُحقّونه بالسكان الفلسطينيين، أورد معلقو جهاز الاحتلال أمام المحكمة اداءً عن أهالي القريةين السجيتين يعملون لدى إسرائيليين ولدى مستوطنة ألفي منشييه بالذات، يبدو الأمر باعثًا على التفاؤل، فالسكان يسجدون ملا ومصدر لمشرفة، لكن يكفي قليل من التمعّن لرؤية مدى ارجامية هذا الواقع العبير عنه في ادعاء الدولة، أمامنا صورة قهصية ندمية الطبقات، فالاحتلال مفروض في السنوي أو اولى بكل ما يعنيه هذا، نحنه تأتي سيطرات استيطانية متعددة أكثر تحديدًا في مواقع جغرافية محددة؛ وتحت هذا النمط السيطرة التي تبثو كانت على الأرض فقط لأجل ضحاياه بكل ندية واستنفال يجري، فيما يخص تغيير المساس بالفلسطينيين، سوى العليار. عيار بنحزب بالتمساع من تدمير وسحق الأرض والأشجار والزروع تاحريم الجدار. لحظة واحدة.. فالتئي أن أذكر أن جهاز الاحتلال وعد بأن يتّاح وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم السجينة بواسطة بوابات زراعية في الجدار «سيتمّ الاتفاق على مواعيد فتحها مع السكان، كالمعهود»؛ حقا، إنه احتلال فريد، ينسّق ويتفق مع ضحاياه بكل ندية وتكافؤ في مواعيد ممارسة حرياتهم؛ هل توجد حاجة في التعليق على كذب بهذا الحجم وبهذه الصفاقة؟ وهو للاسف، كذب فظ حظي بالصادقة عبر حتمّ مطاطي إسمه المحكمة الاسرائيلية العليا.

استعادة الرموز الدينية والعلمانية صنع الحروب الاهلية وليس لانتخاب الاطراف السياسية والقادرة على الإصلاح والعمل والتوجيه نحو المستقبل وليس القعود والارتكاس بالعمل الاسلامي في مستنقع الطائفية بدلا من صنع التعايش والمشاركة من اجل استبعاد الحلول الرنة والوسيلة لتفكيك كل الطاقات ويجاد صيغة جديدة للحكم تشارك غاية في مجمل مدخلات والتسقيط. واظن ان اختي سوسن الشاعر كان اولي بها ان تذكر لنا عدد الاميات في البحرين الديمقراطي بدلا من كيل السباب للمهدي الغائب.

ويبقى السؤال: من المسؤول عن هذا التغيير، هل هي السلفية ام اليسارية التي شيعت وتعدت من بطون حكوماتنا ونسبت ما كان يدعو اليه أكثر من متلقيها الخلفيني والذين كانوا يحملون حقا بصنع معارضات وطنية كذلك القدرة على الضغط على الحكومات عبر مؤسسات الدولة من اجل الافضل وليس من اجل العيظ الاكبر، ام هم الاسلاميون المتعدولن المساعون على انقاض اليسار القمهاوي؟ ما احشاء حقا يصدد طوح التغيير المنشود ان يأتي يوم تصمح في الشعوب العربية المغلوبة على امرها بالاسلاميين المتعدلين ايدبارها كما تصمح اليهم بمن سيقهم باحتلال كراسي الدولة!

ويبقى السؤال: من المسؤول عن هذا التغيير، هل هي السلفية ام اليسارية التي شيعت وتعدت من بطون حكوماتنا ونسبت ما كان يدعو اليه أكثر من متلقيها الخلفيني والذين كانوا يحملون حقا بصنع معارضات وطنية كذلك القدرة على الضغط على الحكومات عبر مؤسسات الدولة من اجل الافضل وليس من اجل العيظ الاكبر، ام هم الاسلاميون المتعدولن المساعون على انقاض اليسار القمهاوي؟ ما احشاء حقا يصدد طوح التغيير المنشود ان يأتي يوم تصمح في الشعوب العربية المغلوبة على امرها بالاسلاميين المتعدلين ايدبارها كما تصمح اليهم بمن سيقهم باحتلال كراسي الدولة!

ويبقى السؤال: من المسؤول عن هذا التغيير، هل هي السلفية ام اليسارية التي شيعت وتعدت من بطون حكوماتنا ونسبت ما كان يدعو اليه أكثر من متلقيها الخلفيني والذين كانوا يحملون حقا بصنع معارضات وطنية كذلك القدرة على الضغط على الحكومات عبر مؤسسات الدولة من اجل الافضل وليس من اجل العيظ الاكبر، ام هم الاسلاميون المتعدولن المساعون على انقاض اليسار القمهاوي؟ ما احشاء حقا يصدد طوح التغيير المنشود ان يأتي يوم تصمح في الشعوب العربية المغلوبة على امرها بالاسلاميين المتعدلين ايدبارها كما تصمح اليهم بمن سيقهم باحتلال كراسي الدولة!

ويبقى السؤال: من المسؤول عن هذا التغيير، هل هي السلفية ام اليسارية التي شيعت وتعدت من بطون حكوماتنا ونسبت ما كان يدعو اليه أكثر من متلقيها الخلفيني والذين كانوا يحملون حقا بصنع معارضات وطنية كذلك القدرة على الضغط على الحكومات عبر مؤسسات الدولة من اجل الافضل وليس من اجل العيظ الاكبر، ام هم الاسلاميون المتعدولن المساعون على انقاض اليسار القمهاوي؟ ما احشاء حقا يصدد طوح التغيير المنشود ان يأتي يوم تصمح في الشعوب العربية المغلوبة على امرها بالاسلاميين المتعدلين ايدبارها كما تصمح اليهم بمن سيقهم باحتلال كراسي الدولة!

ويبقى السؤال: من المسؤول عن هذا التغيير، هل هي السلفية ام اليسارية التي شيعت وتعدت من بطون حكوماتنا ونسبت ما كان يدعو اليه أكثر من متلقيها الخلفيني والذين كانوا يحملون حقا بصنع معارضات وطنية كذلك القدرة على الضغط على الحكومات عبر مؤسسات الدولة من اجل الافضل وليس من اجل العيظ الاكبر، ام هم الاسلاميون المتعدولن المساعون على انقاض اليسار القمهاوي؟ ما احشاء حقا يصدد طوح التغيير المنشود ان يأتي يوم تصمح في الشعوب العربية المغلوبة على امرها بالاسلاميين المتعدلين ايدبارها كما تصمح اليهم بمن سيقهم باحتلال كراسي الدولة!

■ باحث وأكاديمي من المغرب

القاهرة – «القدس العربي»– من حسام ابو طالب:

عبر مسؤولون في السفارة الامريكية بالقاهرة عن تذرهم الشديد بسبب حفل غنائي احياه المطرب العراقي كاظم الساهر مؤخرا في القاهرة، حيث قدم عددا من الاغنيات معظمها ترثي العراق. وقد انتقد عدد من كبار الشخصيات في السفارة قصيدة بعينها تقول كلماتها:

ليس لنا سواك يا الله
فارحمتا من الذين دمروا بلادنا
يكرهون الحب يكرهون الحياة

حيلتان وذاكرة الياس خوري

لخصّ طرفة بن العبد الحياة بثلاث يصنعن لذة الفتى: الخمر والمرأة والحرب، ومات وهو في العشرينات من عمره. ماذا كان ليقول لو عاش حتى الثمانين؟ هل كان سيسام مثلما سئم زهير بن ابي سلمى من «كالياف الحياة»، ام كان سيرى بأسى كيف وبث به الزمن، كان الحياة ليست سوى ذاكرة الحياة. كما كتب المتنبي؟
حكاية موت طرفة شابيا ليست هامة بالنسبة له او بالنسبة لنا. فالاموات لا اعمار لهم، او هم جميعا في عمر واحد، لان برزخ الآخرة يختلف عن برزخ الدنيا، ولأن الذاكرة لا تحتفظ من الموتى سوى بحكاياتهم، متجاهلة التفاصيل التي يمحوها الزمن.
كان طرفة الشاب يريد تقصير الوقت وتسريعه، فكتب في معلقته:

وتقصير يوم الدجن والدجن معجّب
ببهجة تحت الخياء المعمد
المرأة- البهكة تقصّر اليوم المطر، وتقضي على السام. الحب والحرب والخمر، ثلاث يتحدین الزمن ويختصرنه، فتفيد الحياة بهن مثل لحظة واحدة متزج فيها الازمنة.
حين تغيب هذه المتع الثلاث في الكهولة، لا يبقى امام زهير سوى السام، وتحل الحكمة مساحة العمر. كان الحياة ليست سوى عبرة. غير ان المتنبي، وهو شاعر الحكمة بامتياز، يمتلك رأيا آخر، فالعمر، وشبابه ولحظات المتع تصوير كان لم يكن:

«وكيف التناذي بالضحي واصطالي
اذا لم يعد ذاك النسيم الذي حبا
يذكرني وصلا كان لم افز به
وعمرًا كائي كنت اقطعُه ووثيا.»

حتى الوصل صار كأنه ما كان، فالعمر يثب، والضمير، وتضحي، والذاكرة مخادعة لتنبأ لا تحمل من الاشياء سوى ذكريات راحتها وطعمها.

لكننا لا نجد، في كل لغات الارض، أسماء دقيقة للروائح او النكهات. نضعها بخبرها، ولا نستطيع تمييزها عن بعضها البعض. الا في شكل

سليمي، وبذا تصوير ذاكرة الاشياء مجرد اطراف لما كان.
عدم وجود كلمات محددة للروائح والنكهات، دليل على عجز اللغة عن الاقتراب من الحميمي والداخلي، الذي يبقى بلا ادوات تعبر عنه، ويصير كقبض الريح، جاعلا من ذاكرة المرء ملعبا للنسيان.

سؤال الحياة في الثقافة والادب، هو سؤال الذاكرة. كيف ستقوم الذاكرة بتلخيص حيوات مئات الملايين من البشر، بكلمات قليلة، لا تقول سوى اختصارها لامعار خالها طرفة لا تنتهي، وتحتاج الى من يقصرها، كي يستطيع الشاعر احتمال بطء الزمن.

نقول في كلامنا اليومي، عن لعب الورق، او غيره من وسائل المتع الصغيرة، بان الانسان يقوم باضاعة الوقت، او قتله. اي اننا نقلل الزمن، كي نكتشف خطانا الغلطي حين تقترب من النهاية، ونرى كيف خدعنا العمر ووثب بنا الى الموت.

لا اُري كيف احس طرفة بالزمن، عندما طلب من قائله ان يعطيه كأس خمر وهو يفصل له شريان قدمه، كي يموت بطيئا، مستبدلا لروحه التي تنزف بروح الكرمة، كما وصف ابو نواس الخمره.

تروي لنا الحكاية كيف مات الشاعر، لكنها لا تروي بماذا شعر وهو يطرل موته، لأن الشاعر كان يبحث في تلك اللحظات عن نكهة الحياة والاحتها، والنكهة والرائحة لا اسماء لهما.

اما المتنبي فلم يقل لحظة موته سوى ان شعره قتله. الشعر الذي كتبه الشاعر كي لا يموت، ويبقي حيا في ذاكرة الناس، صار أداة موته! في تلك اللحظة الرهيبة، حين هم الشاعر بالهرب من قائله، واجهه خادمه بابياته.

تقول الحكاية ان الخادم حين رأى سيده على وشك الهرب، قال له الست انت القائل: «الخيل والليل والبيداء تعرفيني»، جمد المتنبي في مكانه، وتذكر بيتا آخر:

«ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
تعددت الاسباب والموت واحد.»

كما مر في ذهنه انه قال:

«بعد الشرفية والعوالي

وتقتلنا المنون بلا قتال.»

فقرر ان لا مفر من مواجهة الموت، ولعن الخادم الذي حفظ اشعار سيده، مثلما حفظها ويحفظها الكثيرون:

«وما الدهر الا من رواية قصائدي

اذا قلت شعرا ردد الدهر منشداه.

لم يكتب الرواة ماذا دار في ذهن الشاعر قبل ان تقتله المجموعة التي قيل ان خال «ضبة» قادهها، ثارا لشرف اخته المهذور، في اسوأ قصيدة كتبها ابن سقاء الكوفة.

العالي التي صارت دار غربة، كما كتب المتنبي في جهاته لضبة واهم الطربية، كانت الفخ الذي وقع فيه الشاعر، من دون ان يمتلك اي خيار آخر. في لحظة المواجهة بين الشعر والحياة، صار الشعر هو القتال، بعكس ما يعتقد الشعراء والادباء، فالأدب ليس وسيلة لمواجهة الموت، بل هو احد اشكاله، بل شكله الوحيد الذي يتحلى بالجمال.

لذا يستطيع الادب ان يخاطب الموتى كما يخاطب الاحياء، بل ربما كان الجسر الوحيد بين عالمين لا تواصل بينهما، الا عبر الكلمات، التي تضع ذاكرة الاحياء والاموات معا.

لكن للذاكرة خياناتها، فهي تحتفظ بما تشاء لنا، لا بما نشاء لها. والصراع في الذاكرة وعليها، هو لب التجربة الابدية. لذا احتال رواة القصص والحكايات، على حيل الذاكرة، بحيلة الانتباس. تبدأ الحكاية الشعبية بعبارة «كان يا ما كان»، اي كان او لم يكن، يصير من المحتمل لذي كان ان لا يكون، مثلما يستطيع الذي لم يكن ان يكون. حيلتان تتصارعان امام الزمن، حيلة الموت التي تحيله الى ماض بلا ذاكرة، وحيلة الأدب التي تجعل من مزق الذاكرة ماضيا لا لما كان فقط، بل ايضا لما سيكون.

السفارة الامريكية في القاهرة غاضبة من كاظم الساهر

يكرهون الورد يكرهون النساء
يكرهون الزرع يكرهون السلام
تعالى أقبل وجهك
تعالى أشرب دمك
بغداد.. بغداد.. بغداد.

وكان عدد من المسؤولين الذين يجيدون العربية بالسفارة قد حضروا حفل كاظم الذي اقيم في قاعة المؤتمرات بمدينة نصر، واستمعوا للقصيدة وقاموا غاضبين قبل ان يتم المطرب غناها.

وقد تردد ان من بين الحاضرين السفير الامريكي بالقاهرة والذي يهوي الغناء العربي ويفضل كثيرا التخفي في الامكان العامة بعيدا عن الناظرين،

طرد المدير بسبب عنفه مع زوجته

■ لندن- يو بي أي: طردت شركة بريطانية أحد مديريها التنفيذيين على خلفية قضية عنف منزلي ضد زوجته. واتخذت شركة «ال أي كهاي» للاستشارات الإدارية القرار بعد أسبوعين من إدانة كولن ريد، 25 عاماً، بثلاث جنح للتسبب بإذى جسدي لزوجته.

وخرج ريد من المحكمة حرا بغرامة بلغت ألفي جنيه استرليني فقط بعدما وجد مذنباً، الأمر الذي أثار غضب المجموعات الناشطة في القضايا النسائية.

وذكرت صحيفة «ايلي مايل» ان ريد طعن قدم زوجته اليزابيث أكس، 26 عاماً، بسكين أثناء نومها كما ضمها بعكوة ساخنة على ظهرها وساقها ولكنها في أماكن مختلفة من جسمها في ثلاث مناسبات مختلفة.

تشابه بين دماغي القرد والإنسان

■ حيرام- يو بي أي: ذكرت دراسة أن هناك الكثير من التشابه بين نشاطات دماغي القرد والإنسان. وقال العلماء في كلية هيرم هولاية أوهايو إن الابحاث الذي أجروها على قردة من نوع السكاوشين، أظهرت بأن لدى هذه الحيوانات براعة يدوية تضاهي تلك التي للانسان. وأضاف هؤلاء ان لدى هذا النوع من القردة نظاما اجتماعياً معقداً وقدرات ذهنية لا تتوسفر عند غيرها من الحيوانات.

التدخين يزيد من خطر الإصابة بعته الشيخوخة

■ واشنطن-رويترز: قال باحثون ان احتمال اصابة الاشخاص الذين يدخنون بمرض الزايمر والاشكال الاخرى من عته الشيخوخة تزيد بالمقارنة مع الاشخاص الذين اقلعوا عن التدخين او لم يدخنوا في حياتهم على الاطلاق. ووجد الدكتور مونيك بريتر من مركز ايراسموس الطبي في روتردام بهولندا وزملاء له ان المدخنين فوق سن الخامسة والخمسين تزيد لديهم احتمالات الإصابة بعته الشيخوخة أكثر من نظرائهم غير المدخنين بنسبة 50 في المئة.

وقال بريتر وزملاؤه في دورية طب الاعصاب انهم تابعوا نحو سبعة الاف شخص تزيد اعمارهم عن 55 عاما فأكبر لمدة سبع سنوات في المتوسط. وخلال هذه الفترة أصيب 706 اشخاص بعته الشيخوخة. ويوجد جين معروف بشكل جيد يزيد من خطر الإصابة بعته الشيخوخة يسمى ابي اي او ١4، ولا

يؤثر التدخين على خطر الإصابة بالزايمر بالنسبة للأشخاص الذين لديهم هذا الجين. ولكن الاشخاص الذين لا يوجد لديهم هذا الجين يزيد لديهم خطر الإصابة بالزايمر بنسبة 70 في المئة اذا دخنوا. وقال بريتر ان التدخين يمكن ان يسبب سكتات دماغية صغيرة والتي تصيب بدورها المخ بتلف وتسبب عته الشيخوخة. وأضاف في بيان «التدخين يزيد من خطر الإصابة بسكتة دماغية ومرتبطة ايضا بعته الشيخوخة». ويمكن ان تكون هناك الية اخرى من خلال الاجهاد التأكسدي الذي يمكن ان يتلف الخلايا في الاوعية الدموية وتؤدي الى تصلب الشرايين. المدخنون يصابون باجهاد تأكسدي أكثر من غير المدخنين ويشاهد ايضا الاجهاد التأكسدي في مرض الزايمر.»

والاجهاد التأكسدي عملية مشابهة للصدأ تتلف فيها التفاعلات الكيماوية الحمض النووي.

● مها تير محمد رئيس الوزراء الماليزي السابق يخضع، اليوم الثلاثاء، لعملية جراحية لتوسعة شرايين القلب، هي الثانية منذ العام 1989.

وسيجري العملية فريق من الأطباء البارزين على رأسه طبيبيه السابق جراح القلب الدكتور يحيى اوانغ في مستشفى القلب الوطني.

● الملكة رانيا العبد الله عقيلة العاهل الاردني، التقت امس الاول نرسنية مأمون عبد القيوم، عقيلة رئيس جمهورية المالديف، الذي يزور الاردن حاليا.

● وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط استقبل في مكتبه بمقر الوزارة، عبد اللطيف شريف، والد أحد الشايبين المعتقلين في الكويت اللذين تعرضا للتعذيب، وطمانته الى استمرار الوزارة في متابعة اوضاعهما.

● رئيس مجلس النواب الاردني السابق عبيد الهادي المجالي، اعلن تخليه عن رئاسة الحزب الوطني الدستوري، واستقالته منه وتفرغه التام لمواصلة النشاط من اجل

ويلتقى بواطنين في الشارع لمعرفة آرائهم في العديد من الموضوعات. وكان الجمهور الذي حضر الحفل ويتجاوز عدده خمسة آلاف مشاهد معظمهم من العراقيين فضلا عن آلاف المواطنين الذين فشلوا في شراء تذكار للحفل، فوقفوا في الخارج في انتظار خروج كاظم للقائه قد عبر عن سعاده، وذلك لأن كاظم بدا أكثر رغبة في ان يحول الليلة المناسبة للتنديد بالاحتلال الامريكي وحض شعبه على المقاومة والوحدة، غير ان الليلة شهدت كثيرا من المراهقين والمراهقات الذين كانوا يرغبون في الاستماع والتمتع بليلة رومانسية مع كاظم عبر اغانيه العاطفية، مما جعله ينزل عند رغبتهم بتقديم اغنيتين في هذا الاطار كي لا يئصروا غاضبين. وقد كشفت الحلقة مزاعم الذين تحدثوا من قبل عن ان شعبية كاظم في

تراجع، حيث بدأ الاقبال شديدا للغاية، وقد قام مئات الشباب والفتيات بارتداء تيشيرتات عليها صور كاظم، كما شهدت الشوارع المحيطة بقاعة المؤتمرات ازدحاما. وتعرضت حركة المرور للشلل التام.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد كاظم انه سعيد للغاية بسبب ذلك التصار الذي بدا على وجوه العراقيين في العودة لبلادهم من اجل اعادة تعميرها حينما يغادر المحتل. وأكد الساهر ان جيوش الاحتلال سوف تغادر وان طال الزمن محتملة بعار الزهيمه.

وحول تقديمه لانغان وطنية قال «ان ذلك ما يمكن ان اقدمه لشعبي وللجماهير العربية اينما وجدت والتي تشعر بالآلم لما يجري في العراق».



النجمة السينمائية التونسية حفيدة حزري، بطلة فيلم «الحبوب والطاحونة»، الذي تشارك به تونس في المسابقة الرسمية للمهرجان البندقية السينمائي، الذي عرض امس (اف ب)

لمسابقته.

● الدكتور زاهي حواس الامين العام للمجلس الاعلى للآثار المصري، اجريت له بنجاح ثاني عملية جراحية في العين في مستشفى باسدنيا، بولاية كاليفورنيا الامريكية.

● سيرجي اوردزونيكيدزي مدير مكتب الامم المتحدة بجنيف، استقبل امس السفير عبدالله فلاح عبدالله الدوسري، الذي قدم اوراق اعتماده كمندوب دائم لقطر لدى الامم المتحدة، والمنظمات الدولية الاخرى في سويسرا.

● نقيب الأطباء الاردنيين الدكتور زهير ابو فارس، انتخب نائبا لامين عام اتحاد اطباء العرب، الذي يرأسه الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح.

● يوم الاحد القادم ستقيم محافظة الوادي الجديد في مصر مهرجان البلع السنوي، والذي يمتد ثلاثة ايام، يتم خلاله اقامة حفلات فنية، سيشارك فيها مجد القاسم وسمير الاسكندراني، واختيار ملكة جمال البلع وأفضل مزارع.

اكتشاف سر الجين المسؤول عن طول القامة

■ لندن- يو بي أي: اكتشف علماء أول جين مسؤول عن طول الإنسان، وقال فريق من الباحثين الدوليين إن الذين لديهم نسختين من جينات «الطول» المعروفة بـ(حاء2) تزيد قاماتهم سنتيمتراً واحداً مقارنة بنظرائهم الذين لديهم نسختين من الجينات «القصيرة».

وبرغم معرفة أن الجينات تلعب دوراً رئيسياً في تقرير الطول الذي سيكون عليه المرء إلا أن الجينات ذات العلاقة بهذا الجانب ظلت سرّاً لفترة طويلة.

وذكرت هيئة الأناعة البريطانية الاثنين أن الدراسة التي أعدت حول هذا الموضوع شارك فيها باحثون من جامعة هارفارد ومستشفى الأطفال في بوسطن وجامعة أوكسفورد ومدرسة بننسيولا الطبية في أكستر.

وحلل الباحثون الخريطة الوراثية لحوالي 5 آلاف مريض أوروبي أبيض بعد دراسة حمضهم النووي (دي أن إيه) والاطلاع على طولهم وأوزانهم من أجل إجراء فحوصات تتعلق بالاصابة بداء السكري وأمراض القلب حيث تبين لهم أن تغييراً طفيفاً جداً في جين بحاء2 له تأثير على طول الانسان.

أنثى ... بعد أربعة عقود من ولادات الذكور

■ لوكبورت- يو بي أي: بعد أربعة عقود من ولادات الأطفال الذكور، زرقت عائلة من ايلينوي بمولود أنثى.

وذكرت صحيفة جولييت هيرالد تربيون ان أفراد عائلة برانوفسكي في لوكبورت قالوا ان العائلة لم ترزق على مدى عقود إلا بواليد من الذكور.

لكن الأمر تغير عندما ولدت ماري فرانس في آب (أغسطس) الماضي.

وقد ترسخ هذا الأمر الى درجة ان جد الطفلة اعتقد في البداية ان في الأمر مزحة. وقال «لقد أصبت بالصدمة... لم اصدق ابنتي عندما بلغنني ان المولود أنثى حتى ذهبت الى المستشفى».

صغيرة الحجم كبيرة الفعل

■ بوفالو- يو بي أي: فازت واحدة من اصغر المشاركين في مجازة مهرجان بطولة اكل الأجنحة الدجاج في الولايات المتحدة بالبطولة، عندما تمكنت من اكل أكثر من 170 جناحاً في 12 دقيقة.

وذكرت صحيفة «بوفالو نيوز» ان صونيا توماس مديرة المخزن في الاسكندرية والتي تزن حوالي 50 كيلوغراما ويبلغ طولها حوالي 160 سنتمتراً فازت بالبطولة التي شارك فيها عدد كبير من الأشخاص معظمهم من الرجال الذين يصل وزن بعضهم الى حوالي 150 كيلوغراما.

وقدر منظمو المسابقة ان توماس تناولت حوالي 2,5 كيلوغرام من اللحم خلال 12 دقيقة.

وحل الفائز بطولة العام الماضي شيب سيميسون بالمرتبة الثانية.

ويجندب مهرجان بوفالو لأكل الأجنحة مئات الأشخاص من مناطق بعيدة ايضاً.

خادشته القطة.. فطالب ب5 ملايين دولار تعويضاً

■ نيويورك- يو بي أي: رفع أمريكي دعوى ضد صاحب متجر لبيع الماكولات المعبأة في نيويورك مطالباً إياه بدفع تعويض قدره 5 ملايين دولار بعدما خدشته قطة كانت في المبنى.

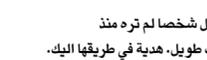
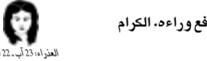
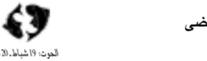
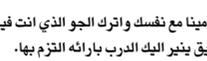
وذكرت صحيفة «نيويورك بوست» أن صاحب المطعم واسمه آندي سينغ نفى أن يكون لديه قطة.

وأضاف سينغ «ليس لدينا قطة، لم يكن لدينا واحدة أبداً».

إلى ذلك قال أندرئو دوسوزا إن القطة هاجمته من دون ان يتحرش بها وسببت له جروحاً اضطر على إثرها إلى دخول المستشفى لمدة شهر، زاعماً أنه لم يستطع حتى الآن من استعادة قوته في اليد اليمنى.

استرالية تدفع 100 ألف دولار للسفر في أول رحلة لأكبر طائرة في العالم

■ سيدني- يو بي أي: دفعت امرأة من العاصمة الأسترالية، سيدني، حوالي 100 ألف دولار أمريكي لحجز مقعد على أول رحلة لطائرة «أيربص أي. 380»، أكبر طائرة في العالم. وذكرت الأسبينييد برس الأسترالية، اي اي بي، أن بطاقة الدرجة الأولى من ستغافورة إلى سيدني، على خطوط طيران ستغافورة، بيعت بالزاد العلني من أجل جمع التبرعات الخيرية، وسيستمر المزاد حتى بيع الـ520 بطاقة المتبقية. لرحلة 24 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

	كلام النجوم		عمل الأخيرين بود وصفاء ستكتسب رضاهم.		عالم الأخيرين بود وصفاء ستكتسب رضاهم.		قدس حياتك العائلية وستجد ابواب النجاح مفتوحة لك.		تقابل شخصاً لم تره منذ وقت طويل، هدية في طريقها إليك.
	اهتم بالتفصيلات والجزئيات تتقدم في عملك اكبر.		ما تفعله طيش شباب فلا تندفع وراءه. الكرام كثيرون فلا يتيسس.		اهتم بالتفصيلات والجزئيات تتقدم في عملك اكبر.		لا تجعل الآخرين يطلعون على اسرار بيتك فتندم.		حاول عدم مخالفة القوانين والا خسرت بعض المال. رسالة من صديق تحذرك بنياً مفرح.
					بالافتكار الخلاقة فلا تتردد في تنفيذها.		لا تفكر في الماضي لانه امر انقضى بل خذ العبرة والفائدة منه.		كن اميناً مع نفسك وارك الجو الذي انت فيه. صديق يخبرك اليك الدرب بارائه القزم بها.